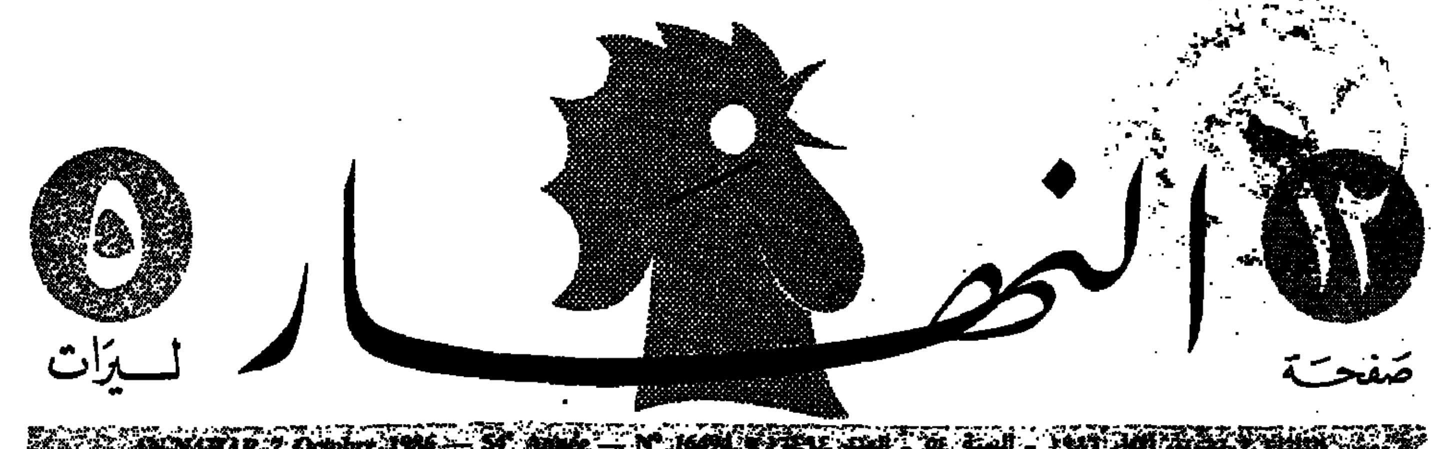


AN-NAHAR 7 Octobre 1986 — 54e Année — N° 16494

موفدان جزائريان يحملان رسالة إلى الجميل

الجنوب أمام متغيّرات ووضع القوة الدولية مقلق واقتراحات لإرسال الجيش بين بيروت وواشنطن

لجنة مشتركة إلى الرشيدية اليوم لتنفيذ إتفاق دمشق



اجتماع "لجنة التنسيق" لامن المخيمات والقيادات الجنوبية لحركة "امل" و"جبهة التحرير" ليل امس في منزل النائب البزري في صيدا. (احمد منتش)

الوضع اللبناني بكل تشعباته الداخلية والاقليمية مطروح على بساط البحث على اعلى المستويات الدولية بعد المنحى الذي اتخذته التطورات ان في الداخل او في الجنوب.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان الاهتمام الدولي بالوضع اللبناني يتخذ اشكالا عدة، من خلال الامم المتحدة على صعيد الجنوب، ومن خلال الاتصالات الديبلوماسية وتحرك رؤساء البعثات الديبلوماسية في لبنان، للوقوف على مسار التطورات التي تعيشها الساح اللبنانية، خصوصا بعد احداث ٢٧ ايلول الماضي في المنطقة الشرقية.

واوضحت ان سفراء الدول الغربية في لبنان ينسقون تحركاتهم، وهم منذ مدة يعقدون اجتماعا كل اسبوع لعرض التطورات والمواقف التي استخلصت من الاتصالات واللقاءات التي يجرونها مع المسؤولين اللبنانيين، علما ان احداث ايلول الماضي ونتائجها حظيت باهتمام دولي بدليل ان اجتماعات عدة عقدت بين المسؤولين وسفراء دول غربية ظل معظمها بعيدا عن الاضواء.

ولمحت الى انه في الـ٢٤ الساعة الاخيرة، عقد اجتماع بين نائب رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني وسفير الولايات المتحدة الاميركية السيد جون كيلي استمر قرابة ثلاث ساعات جرى خلالها عرض لمجمل الاوضاع والتطورات من كل جوانبها الداخلية والاقليمية، خصوصا على صعيد احداث المنطقة الشرقية وابعادها.

وقالت المصادر ان الولايات المتحدة ابلغت الى المعنيين بالشأن اللبناني مواقفها الواضحة التي سبق لها ان اعلنتها مرارا حيال الوضع في لبنان وسبل معالجته، خصوصا ضرورة المحافظة على الاستقرار من دون اي تغيير في المعادلات القائمة، وان واشنطن استفسرت المعنيين عما جرى من خلال اسئلة واضحة ومحددة.

هاجس الجنوب

واضافت ان الابحاث مع الدول الغربية لا تقتصر على الهم الداخلي، بل تتناول الوضع في الجنوب مع اقتراب انتهاء مهلة الـ٣١ يوما التي حددها مجلس الامن للامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ليقدم تقريرا يتضمن السبل الممكن اعتمادها لتنفيذ القرارين ٤٢٥ و٥٨٧.

وتعتقد مصادر مطلعة ان الوضع في الجنوب على ابواب متغيرات خطيرة، وان وضع القوة الدولية مقلق واستمرارها مطروح على بساط البحث. وتوقعت ان تمر هذه القوة بمخاض عسير، قد لا يمكنها من الصمود حتى موعد التجديد لها في ١٩ كانون الثاني المقبل.

والوضع في الجنوب كان امس محور اجتماع ثان عقد في اليرزة برئاسة وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران وحضور قائد الجيش العماد ميشال عون واعضاء المجلس العسكري وقائد القوة الدولية الجنرال غوستاف هاغلند واركان قيادته.

وصرح الرئيس عسيران بعد اللقاء ان البحث تناول "قضية امكنة تمركز وحدات الجيش اللبناني في الجنوب (...) وقرّ الرأي على ان يتشاور

– التتمة في الصفحة ٨ –

غارة إسرائيلية هي الأولى في منطقة عكار

في غارة هي الاولى من نوعها في منطقة عكار، صرح امس الناطق باسم الجيش الاسرائيلي "ان طائرات تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي قامت صباح اليوم (امس) بغارات عدة على قاعدة للمخربين على بعد ٣٠ كيلم شمال شرق مدينة طرابلس في شمال لبنان. وعادت كل الطائرات الاسرائيلية الى قواعدها بسلام بعدما اصابت الاهداف المحددة لها بدقة".

وافاد المراسل العسكري للاذاعة الاسرائيلية "ان هذه المرة الاولى تغير طائراتنا على اهداف في هذه المنطقة الشمالية التي ليست بعيدة عن الحدود اللبنانية – السورية". وقال ان "الطائرات المغيرة لم تجبه بنيران المدافع والصواريخ المضادة للطائرات" (راجع ص٦).

وفي عكار، افاد مراسل "النهار" ان اربع طائرات اسرائيلية شنت في السابعة والثلث صباحا غارة على منطقة تقع بين الحميرة وسيسوق في جرد عكار الى الشرق من مخيم نهر البارد. وتولت اربع طائرات مماثلة حمايتها واطلاق البالونات الحرارية فوق صنوبر جبرايل وكروم عرب والسهل ومخيم نهر البارد.

ودمرت الغارة على الحميرة مبنى من طبقتين قيد الانشاء تشغله "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" واوقعت جريحا فلسطينيا. وطاولت شظايا القذائف قريتي سيسوق وحجولا فتكسر زجاج وبعض الشبابيك.

ومن السابعة والنصف صباحا راحت قنابل موقوتة تنفجر تباعا. فاضطر اهالي الحميرة الى اخلاء منازلهم.

ثم اغارت الطائرات ذاتها على موقع فلسطيني قديم قريب من قرية كروم عرب، لكنه كان خاليا. واصابت شظايا القذائف بلدات الشيخ محمد والخريبة وكروم عرب.

واشارت مصادر امنية الى ان اربعة اشخاص جرحوا في هذه الغارة.

نيويورك: الترك التقى ديكويار قبيل سفره

نيويورك – "النهار":

اجتمع امس السفير فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية قبيل مغادرته نيويورك بالسيد خافيير بيريز ديكويار الامين العام للامم المتحدة وعرض معه تطورات الوضع في جنوب لبنان والصعوبات التي تواجهها القوة الدولية. وكان الترك اجتمع الجمعة الماضي بالسيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري.

وعلم من مصادر ديبلوماسية ان طرح موضوع ارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لمساعدة القوة الدولية لقي تجاوبا من الاطراف الدوليين كما ان الامانة العامة للمنظمة الدولية تدرس في الوقت الحاضر مقترحات لاعطاء القوة الدولية صلاحيات اوسع في مجال حماية مواقعها والدفاع عنها.

وتنتظر الامانة العامة عودة السيد جان – كلود ايميه نائب الامين العام المساعد للامم المتحدة الى نيويورك للاطلاع على تقرير عن وضع القوة الدولية.

لندن: اتهام اجهزة سورية بالتورط في قضية الطائرة الاسرائيلية

بدأت في لندن محاكمة نزار هنداوي الاردني المتهم بمحاولة تفجير طائرة الركاب الاسرائيلية بعد اقلاعها من مطار هيثرو بواسطة صديقته الايرلندية التي كانت ستصعد الى الطائرة مع حقيبة صغيرة فيها عبوة موقوتة.

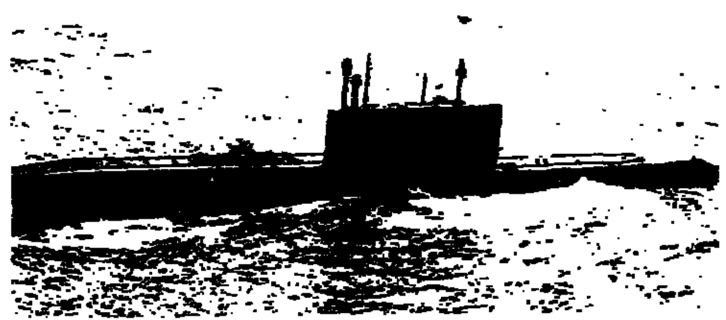
وفيما انكر هنداوي التهم الموجهة اليه، اكدت صديقته آن – ماري مورفي (٣٢ عاما) والتي اوقفت قبل ركوبها الطائرة التي كان فيها ٣٧٥ شخصا في ١٧ نيسان الماضي، انه وعدها بالزواج وطلب منها التوجه بالطائرة الى اسرائيل مؤكدا انه سيلحق بها في اليوم التالي ليتزوجا في "الارض المقدسة". وقد اعتقلت قبيل صعودها الى الطائرة اذ اشتبه رجل امن اسرائيلي في حقيبتها وفتشها فوجد كمية من المتفجرات. وادلت مورفي، التي وضعت طفلا من هنداوي في آب الماضي، بشهادتها وهي تشهق ولم تنظر الى المتهم في اي وقت من الاوقات.

وافتتح المحاكمة المدعي العام روي املوت الذي شدد على ان اجهزة الاستخبارات السورية وراء محاولة نسف الطائرة. وكشف ان هنداوي ابلغ الى المحققين انه قابل رئيس الاستخبارات العسكرية السورية في دمشق وانه اعطي مبلغ ١٢ الف دولار لنسف الطائرة الاسرائيلية من طراز "بوينغ – ٧٤٧" وهي تحلق فوق النمسا في نيسان الماضي. واضاف املوت ان هنداوي اعترف للشرطة بعد القبض عليه بانه سلم رسالة الى السفير السوري في لندن لطف الله حيدر حين احبطت الخطة وان السفير اتصل

– التتمة في الصفحة ١٢ –

البنتاغون أعلن و"تاس" اعترفت

الغوّاصة النووية السوفياتية غرقت وأنقذ أفراد طاقمها الـ ١٢٠



صورة للغواصة السوفياتية التقطت اول من امس ووزعتها وزارة الدفاع الاميركية وتظهر فيها اضرار قرب برج المراقبة. (رويتر تيليفوتو)

غرقت امس الغواصة السوفياتية النووية التي تعرضت لانفجار قوي الجمعة الماضي ادى الى حريق كبير تسبب في مقتل ثلاثة من افراد طاقمها واصابة آخرين.

وافادت مصادر وزارة الدفاع الاميركية ان الغواصة غرقت في مياه عمقها ٥٦٠٠ متر، لكنها لم تشر الى مصير طاقمها. واوضحت مصادر اخرى في البنتاغون ان من بقي من افراد الطاقم نقل الى سفينة سوفياتية.

وجاء في بيان للبنتاغون انه "يعتقد ان المياه غمرت الغواصة ولكن لم يعرف السبب". واضاف: "ان طائرة دورية تابعة للبحرية الاميركية انبأت في الثامنة بتوقيت غرينيتش ان السفينة السوفياتية التي تقطر الغواصة انفصلت عنها وان الغواصة غاصت اكثر في المياه وغرقت".

وفي وقت لاحق اعترفت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية بغرق الغواصة، موضحة "ان جميع ملاحيها انقذوا". وقالت "ان جهود الانقاذ التي بذلها

– التتمة في الصفحة ٨ –

بعد الحديث عن توجه رايسا

نانسي لن تذهب إلى ريكيافيك وشولتز أشاد بكفاية غورباتشيوف



الغرفة التي سيلتقي فيها الرئيس رونالد ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف في ريكيافيك. (رويتر تيليفوتو)

قال امس الرئيس رونالد ريغان ان قرينته نانسي لن تتوجه الى ريكيافيك حيث سيلتقي السيد الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. واكدت السيدة نانسي ذلك.

وكان ريغان يجيب عن سؤال صحافي في ختام حفل في حديقة الورود في البيت الابيض، بعد انباء مفادها ان قرينة الزعيم السوفياتي السيدة رايسا سترافق زوجها الى ايسلندا.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض السيد لاري سبيكس ان الولايات المتحدة علمت من تلفزيون ايسلندا ان السيدة رايسا ستتوجه الى ريكيافيك. واضاف: "فوجئنا بان السيدة غورباتشيوف آتية (...) سناخذ (الى ايسلندا) عددا محددا من الاشخاص".

وكانت انباء صحافية توقعت ان تقرر نانسي الذهاب الى ريكيافيك لئلا

– التتمة في الصفحة ١٢ –

مبارك أشاد بالسادات "الذي اتخذ قرار الحرب"



الرئيس حسني مبارك يصافح السيد طلعت السادات وبدا الى اليسار السيد عصمت السادات. (رويتر تيليفوتو)

وجه امس الرئيس حسني مبارك كلمة في مناسبة ذكرى حرب تشرين اشاد فيها بالرئيس الراحل انور السادات، كذلك زار ضريحه ووضع اكليلا عليه وكان في استقباله هناك شقيقا السادات طلعت وعصمت. والاخير حوكم اثر سلسلة من الفضائح المالية التي تورط فيها. ولوحظ ان السيدة جيهان

زوجة الرئيس الراحل زارت الضريح في وقت لاحق مع افراد عائلتها.

ومما جاء في كلمة مبارك في ذكرى الحرب: "ان مصر خاضت هذه الحرب لا من اجل الحرب ولكن من اجل اقرار السلام (...) لسنا هواة خراب ودمار (...) انها كانت حربا من اجل تحرير

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الشرعيات الاربع والافادة من التشدد

إشادة الرئيس كرامي بالبطريرك صفير، لموقفه المتشدد من احداث ٢٧ ايلول الماضي، تشبه تجاوب رئيس الحكومة نفسه مع الرئيس الجميل عندما طرح المبادرة في عيد الجيش، وكان هذا التجاوب منطلقا للحوار. واذا نظرنا الى الشرعيات الثانية، اي الشيعية، بدءا بالرئيس حسين الحسيني، والى الشرعيات الثالثة، اي السنية، بدءا بالرئيس كرامي، لوجدنا ان هذه الشرعيات تكاد تكون متكاملة. وكما تجاوب الموارنة خصوصا والمسيحيون عموما مع الشرعيات الاولى المتفاهمة ورحبوا بها، وهي الرئيس الجميل والبطريرك صفير والعماد عون قائد الجيش، يمكننا ان نتصور تلاقي الرئيس الحسيني والشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير نبيه بري كرئيس او قائد عسكري لحركة "امل". ويمكننا ان نتصور ايضا تلاقي الرئيس كرامي والمفتي الشيخ حسن خالد والعميد نبيل قريطم امين سر المجلس العسكري. وتبدو هذه التصورات منطقية وواقعية، لكنها تحتاج الى جهد ليصل التمثيل الشيعي والتمثيل السني الى ما وصل اليه التلاقي بين الشرعيات المارونية.

كذلك ان التمثيل الرابع، اي الدرزي، يمكن تصوره بشرعياته الثلاث، الوزير وليد جنبلاط وشيخ العقل الشيخ محمد ابو شقرا ورئيس الاركان العامة في الجيش اللواء ابو ضرغم.

وتكاد هذه الافتراضات توحي الى المواطن الراغب في الخروج من دوامة الحرب الى مسيرة الانقاذ والسلام، بان هذه الشرعيات الاربع متلاقية عند الحوار، وان كانت متباعدة في مواضيع هذا الحوار، كما ظهر بعد الجلسة الخامسة في ميدان السباق، وكما يظهر من تعثر او من صعوبة الدعوة الى استئناف الحوار. مع ان كل المتحاورين اظهروا استعدادهم للعودة الى الجلسة السادسة.

والواقع ان اركان هذه الشرعيات الاربع، اي الاركان الثلاثة السياسية والروحية والعسكرية تتلاقى على هوية لبنان العربية والعلاقات المميزة مع سوريا والموقف الايجابي من القرار ٤٢٥ المدعوم بالقرار ٥٨٧، اي التمسك بالقوة الدولية، وضرورة الاتفاق على ارسال كتيبة من الجيش الى الجنوب. ولا شك في ان توصل الشرعيات الاربع الى تنفيذ هذا القرار الدولي يعني اكبر اشارة ايجابية تجاه سوريا الراغبة في ان يتولى اللبنانيون مسؤولياتهم، وتجاه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والتي تعلن وقوفها دائما مع وحدة لبنان ومع الحكومة المركزية القوية ومع الجيش الشرعي. بل اكثر من ذلك، ان سوريا والدول الخمس الكبرى، ولاسيما منها فرنسا وبريطانيا والاتحاد السوفياتي، متلاقية عند الموقف اللبناني الذي ظهر في الامم المتحدة من خلال خطاب السفير فؤاد الترك امام الجمعية العمومية، اي التمسك بتنفيذ القرار ٤٢٥ ولو ظهر ان هناك تحفظا اميركيا.

يبقى ان تشدد الدكتور سمير جعجع و"القوات اللبنانية" ووجود "حزب الله" والجماعات الاصولية المتشددة في هذا الصف وذاك، يمكن ان يكونا حافزا للشرعيات الاربع وممثليها في هيئة الحوار للخروج من التعثر، بالتساهل والتنازلات المتبادلة من اجل التوصل الى صيغة لبنانية جديدة. كما ان هذه الشرعيات يمكنها ان تفيد من التشدد في قضية الجنوب بتصويرها قبول لبنان بالقرار الدولي ٤٢٥ بانه الاعتدال اللبناني الرسمي. وتفيد من تشدد المتطرفين والاصوليين، كما كان يحدث دائما في ثورات التحرر، وفي كل مفاوضات بين الدول، لتضغط على الولايات المتحدة واسرائيل من اجل التساهل في تنفيذ القرار ٤٢٥. ذلك ان التطرف في الداخل وفي الجنوب يمكن ان يساعد لبنان ضد المتطرفين القادمين الى رئاسة الحكومة الاسرائيلية مع اسحق شامير، والمتطرفين في البيت الابيض الذين يصرون على قيام ترتيبات امنية بين لبنان واسرائيل، اي الاستمرار في الضغط على لبنان كأنه حلقة من سياسة كمب ديفيد، وبالتالي ربط ازمته بأزمة الشرق الاوسط. وهو ربط يرفضه لبنان لانه ينتزع من يده اداة فصل قضية لبنان عن ازمة الشرق الاوسط وهو القرار ٤٢٥ الذي يحقق الاجماع اللبناني.

ميشال ابو جوده

بيان مع شريط فيديو:

"الجهاد" ربطت مصير ٣ فرنسيين باطلاق ١٧ سجيناً في الكويت



جان – بول كوفمان كما بدا في الشريط. (افب تيليفوتو) — مارسيل فونتين. (ا ب لايزرفوتو) — مارسيل كارتون. (ا ب لايزرفوتو)

ربطت امس "منظمة الجهاد الاسلامي" التي تحتجز رهائن فرنسية واميركية مصير ثلاثة فرنسيين لديها باطلاق ١٧ شخصا حكم عليه بالسجن في الكويت بعدما دينوا بتهمة الضلوع في سلسلة التفجيرات التي تعرضت لها الكويت في كانون الاول ١٩٨٣ واستهدفت منشآت حيوية والسفارتين الفرنسية والاميركية. وينتمي هؤلاء، وهم عراقيون ولبنانيون، الى حزب "الدعوة" المحظور في العراق.

ومما جاء في بيان لـ"الجهاد الاسلامي" وزع امس على وكالات الانباء الاجنبية في بيروت مع شريط فيديو ظهرت فيه الرهائن الفرنسية الثلاث مارسيل كارتون ومارسيل فونتين من موظفي السفارة في بيروت والصحافي جان – بول كوفمان: "(...) ١ – اننا نرى ان ما قامت به حكومة شيراك الجديدة من تصحيح اخطاء اقترفتها حكومة مضت كاعادة الطالبين العراقيين بما فيه من ايجابية لا يعد كافيا ما لم تعد الحكومة الفرنسية حساباتها على صعيد سياستها في المنطقة.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

في رسالة إلى خاطفي شقيقها

شقيقة الصحافي تيري أندرسون تطلب تحديد شخص للتفاوض معه

وجهت امس السيدة بيغي ساي شقيقة الصحافي الاميركي تيري اندرسون مدير مكتب وكالة "الاسوشيتدبرس" في بيروت رسالة الى خاطفي شقيقها عبر "النهار" دعتهم فيها الى تحديد شخص للتفاوض معه والتحدث اليه من اجل اطلاق شقيقها والرهائن الاميركية. وابدت استعدادها للمجيء الى بيروت للغرض نفسه.

وهنا نص الرسالة كما تلقتها "النهار" من ساي:

"انا شقيقة تيري اندرسون، مراسل "الاسوشيتدبرس" المختطف منذ ١٦ آذار ١٩٨٥. اكتب اليكم سائلة المساعدة في الحصول على حرية اخي.

ان نيكولاس دانيلوف، صحافي اميركي، عاد الى بلاده حرا بعد محنة ثلاثين يوما في الاتحاد السوفياتي. لكن اخي، وهو صحافي اميركي بريء، لا يزال محتجزا منذ اكثر من ٥٠٠ يوم.

لا افهم لماذا يجب ان يكون اخي ضحية هذا الظلم المستمر.

ان تيري اندرسون صديق للشعب العربي وعمله يشهد على ذلك. لقد كان تيري منصفا لجميع افرقاء النزاع اللبناني وهو يتمتع باحترام جميع معارفه لانصافه وبثقته وانفتاحه.

– التتمة في الصفحة ١٢ –

احتفالات سوريا بحرب تشرين

طلاس هاجم عرفات وصدام وحمّل العراق مسؤولية الحرب

الرئيس الاسد يضع اكليلا من الزهر على نصب الشهداء. (سانا)

احتفلت امس سوريا بالذكرى الـ١٣ لحرب تشرين وزار الرئيس حافظ الاسد يرافقه كبار المسؤولين مقبرة الشهداء في فجها حيث كان في استقباله العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والعماد حكمت الشهابي رئيس الاركان العامة للجيش السوري. ووضع الاسد اكليلا من الزهر على نصب الشهداء.

وفي مهرجان اقيم على مدرج جامعة دمشق في رعاية الرئيس السوري، تحدث طلاس فالقى كلمة حزب البعث الحاكم في سوريا واصفا حرب تشرين بانها كانت "منعطفا حادا في مسار الصراع العربي – الصهيوني". وتميزت كلمته بحملة شديدة على كل من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعلى

– التتمة في الصفحة ٨ –

الملك حسين في نيودلهي بعد مسقط والمحادثات عن الشرق الاوسط والخليج



الملك حسين والملكة نور وفي استقبالهما الرئيس الهندي زايل سينغ – الى اليسار – ورئيس الوزراء الهندي السيد راجيف غاندي. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس الملك حسين زيارة رسمية للهند تستغرق ٩ ايام. وكان في استقباله في مطار نيودلهي الرئيس زايل سينغ ورئيس الوزراء السيد راجيف غاندي.

واقام سينغ مأدبة عشاء على شرف العاهل الاردني والوفد المرافق له.

ونقلت وكالة "برس ترست" الهندية عن الملك حسين ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية "دخل سنته العشرين وجهود السلام لا تزال تتعثر". ورأى ان انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة "سيعطي ولا شك قوة دفع للجهود الهادفة الى وضع حد للنزاع" في الشرق الاوسط. وكرر دعوته الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال الرئيس الهندي "ان للاردن دورا حيويا يلعبه في البحث عن تسوية في غرب آسيا". وجدد تأييد بلاده لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

– التتمة في الصفحة ١٣ –

الموقف هذا النهار

"حرب المخيمات" الجديدة لماذا؟

الاشتباكات المندلعة في منطقة صور بين فلسطينيي مخيم الرشيدية ومقاتلي حركة "امل" هي في رأي اوساط سياسية مطلعة، حلقة من مسلسل الصراعات الدائرة منذ مدة طويلة بين منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات وسوريا وجزء لا يتجزأ من التحركات ذات البعد الاقليمي التي يشترك فيها غير طرف معني باوضاع لبنان والمنطقة، خصوصا في ظل الغليان الذي يسودها، وفي ظل الترقب لعدد من التطورات البالغة الاهمية اقليميا ودوليا. والاسباب المباشرة لهذه الاشتباكات قد تكون مهمة في ذاتها وقد لا تكون، الا انها في الحالين ليست سوى الشرارة التي اطلقتها.

ما هو الهدف الذي ترمي الاشتباكات الى تحقيقه؟

في الواقع هناك جوابان عن هذا السؤال، يقول العارفون، وكل منهما يحمل فريقا من فريقي الاشتباكات مسؤولية اندلاعها، وكذلك الاطراف الاقليميين الذين يدعمونه ويمدونه بكل اسباب القوة والصمود.

فأخصام حركة "امل" وسوريا في آن من الاوساط السياسية المطلعة يقولون ان دمشق تنفذ عمليا وضع اليد الذي قررته على منظمة التحرير الفلسطينية من خلال الامساك الكامل بالمخيمات. ويقولون ايضا ان قصدها من ذلك قد يكون واحدا من اثنين، اولهما تعزيز وضعها الاقليمي استعدادا للاشتراك في تحرك دولي يرمي الى حل ازمة الشرق الاوسط او لمواجهته في حال تأكدها انه يستهدفها ويستهدف دورها ومصالحها. اما ثانيهما فهو تنفيذ الجزء المتعلق بها من صفقة معينة تم التوصل اليها مع الولايات المتحدة الاميركية عبر اتصالات بعيدة عن الاضواء تتناول لبنان وازمة الشرق الاوسط ومنظمة التحرير الفلسطينية وربما الارهاب ومتفرعاته.

ويقول الاخصام انفسهم ثالثا ان الخطوة الفعلية التي من شأنها تحقيق الاهداف غير المعلنة هي تجريد مخيم الرشيدية القريب من الحدود مع اسرائيل من السلاح، وفي مرحلة لاحقة اقتلاعه وتهجير سكانه نحو صيدا ومنطقتها وجعل صيدا واقليم التفاح "كانتونا" فلسطينيا مجردا من السلاح وبعيدا عن اسرائيل وغير قادر على ايذائها، وذلك تمهيدا لتوطين ما في لبنان للفلسطينيين الذين التجأوا اليه عام ١٩٤٨. الا ان الموالين لحركة "امل" والقريبين من سوريا يعتبرون كلام الاخصام اتهامات وافتراءات لا تستند الى اساس، ويقولون ان المعلومات المتوافرة لديهم والتحليلات تشير الى الآتي:

١ ـ ان الاشتباكات في منطقة صور هي "دفرسوار" فلسطيني بالتنسيق مع الحكم ربما القصد منه الرد على "الدفرسوار" الموقت الذي اقدمت عليه سوريا في المنطقة الشرقية عندما دعمت السيد ايلي حبيقة الرئيس السابق لـ"القوات اللبنانية" وسهلت عبور عناصره المناطق الغربية وصولا الى الاشرفية. وبهذا الامر تنحرف الانظار عما جرى في الشرقية ويتركز اهتمام المعنيين على محاولة منع نشوء وضع معاد لهم في الجنوب لا على محاولة استغلال التناقضات التي فجرتها الاحداث الاخيرة في الشرقية لاحداث مزيد من الشروخ.

٢ ـ ان "السيناريو" الموضوع للاشتباكات يقضي بدفع مقاتلي حركة "امل" الى اقتحام مخيم الرشيدية واحتلاله وتهجير الفلسطينيين المقيمين فيه الى صيدا حيث الوجود الفلسطيني المعادي لسوريا كبير، خصوصا بعد التعزيزات الاخيرة التي وصلت سواء في النساء او في الرجال. ومن شأن ذلك دفع فلسطينيي صيدا ومخيماتها التي عادت معسكرات الى القيام برد فعل عنيف ضد القوى المسيحية الواقعة في محيط عاصمة الجنوب مثل مغدوشة وغيرها، وكذلك ضد حارة صيدا التي تقطنها غالبية شيعية. ومن شأن ذلك ضرب حركة "امل" لاعادة الصراع المذهبي الى الواجهة بين المسلمين، والى ضرب كل محاولات الحوار الجارية حاليا سواء في ميدان سباق الخيل او خارجه ولمنعها من تحقيق اهدافها. من شأنه ايضا تسهيل حل ازمة المنطقة على اساس التوطين او على الاقل تمكين عرفات ومنظمة التحرير من مواجهة سوريا ومن خربطة مخططاتها.

اي كلام هو الاصح؟

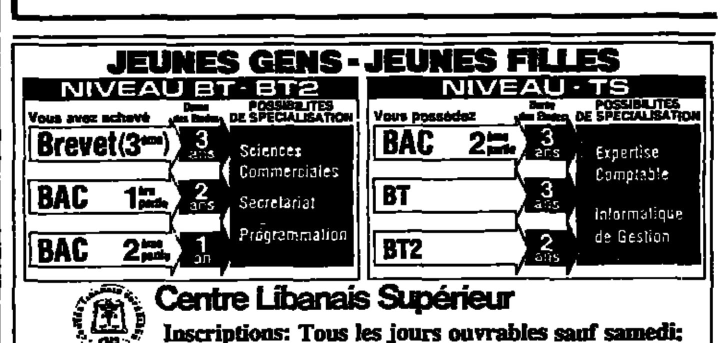
لا احد يملك المعلومات الدقيقة التي تمكنه من الفصل في هذا الموضوع، يجيب العارفون. لكن الملاحظ ان في الكلامين امرا خطيرا يشير الى احتمال انهاء صيغة التعايش التي لا تزال موجودة، وان في حدها الادنى في الجنوب، وذلك من خلال تهجير مسيحيين وشيعة من مناطق معينة. وفي هذا المجال تقول الاوساط السياسية الموالية لحركة "امل" ان قيادة الحركة لن تقتحم مخيم الرشيدية ولن تحتله، فهو ساقط عسكريا من خلال التطويق، لكنها لا ترفع الطوق الا بعد استجابة مطالبها. وهي ترمي بذلك الى تفويت الفرصة على السيد عرفات وحلفائه اللبنانيين ومنعهم من تنفيذ "السيناريو" الذي وضعوه. وفي المجال نفسه، فانها تشيد بالموقف الذي اتخذه النائب نزيه البزري في صيدا والذي يساعد كثيرا على اجتياز "القطوع" الخطير.

هل تمتد الاشتباكات بين "امل" والفلسطينيين الى العاصمة؟

الاوساط السياسية المطلعة تستبعد ذلك لاسباب عدة ابرزها الوجود السوري عبر المراقبين العسكريين حول المخيمات، وكذلك عدم استعداد الجهات التي تعاطفت مع الفلسطينيين غير مرة لاسباب لا علاقة لها بـ"القضية" الى الدخول في هذا المغطس لانعكاساته السلبية عليها وعلى البلد عموما.

وفي اي حال، ان تطور الامور في البلد سواء من الناحية الامنية او العسكرية او السياسية، لم يحكمه دائما المنطق. ولذلك فان كل شيء يبقى واردا في رأي اللبنانيين.

سركيس نعوم



اسبوع المعالجات لمعاودة الحوار أو ابقائه في عطلة

الخطورة ليست في اختراق خطوط التماس انما في احداث الذعر والقلق لدى السكان

على رغم مطالبة القيادات، واصرار بعضها، على المضي في الحوار ايا تكن العقبات، فان هذا الحوار يبقى في رأي المراقبين معلقا او في عطلة، ان لم يتعطل، وانه لا بد من ان تسبق العودة اليه معالجات من اجل تجاوز حوادث الشرقية نتيجة عملية ٢٧ ايلول الفائت، ومن اجل جعل قرار استعادة المرافىء والمرافق العامة نافذا على نحو دقيق وشامل، ومراقبة تطور الاوضاع في الجنوب مع اقتراب انتهاء مهلة الـ ٣١ يوما المحددة لتنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٨٧، وكذلك مع اقتراب موعد التسليم والتسلم بين حزب العمل وتكتل ليكود لرئاسة الحكومة.

وتقول مصادر سياسية في صدد عملية ٢٧ ايلول والمعالجات الممكنة لذيولها وما يجب عمله للحؤول دون تكرارها لئلا تصبح خطوط التماس الثابتة على مدى سنوات الحرب متحركة ومعرضة للاختراق، انه لا بد من ان تسبق الحوار اتصالات تشمل القيادات المعنية من اجل اعطاء تفسير لاسباب القيام بهذه العملية ومشاركة عناصر مسلحة من "الغربية" مع عناصر حبيقة في تنفيذها، مما يشكل انتهاكا للهدنة العسكرية التي تم الاتفاق عليها والتزم المتحاورون التقيد بها واحترامها.

وتضيف المصادر نفسها ان القيادات المعنية في "الغربية" قد تنفي علمها بعملية حبيقة وتؤكد عدم مشاركة اي عنصر تابع لها في العملية. واذا كانت لم تشعر بوجود تحركات مسلحة في المنطقة وتسأل عن اسباب ذلك، فان الشيء نفسه حصل في "الشرقية"، والا لما كان الجيش تأخر في الرد والعمل على قمع العملية، لو كان على علم سابق بتوقيت مباشرة تنفيذها.

وللتأكيد على عدم علم القيادات المعنية في "الغربية" بعملية حبيقة ولا الاشتراك فيها، فانها تدعي ان الجبهات التقليدية ظلت هادئة ولم تشتعل كما يفترض ان يحصل لدعم هذه العملية، سواء في حال فشلها او نجاحها.

الحوار وتبادل التهديد بالاختراق

هذه التفسيرات، سواء كانت مقبولة او غير مقبولة، قد تكون مبررة ومسهلة لمعاودة الحوار. الا ان ما قد يعرض الحوار للتوقف النهائي، هو التغاضي عن تكرار عملية اختراق خطوط التماس كما يهدد السيد حبيقة اذا انطلقت من خارج المناطق "الشرقية" وليس من داخلها، وقد يكون المقصود من تكرارها ليس الوصول بها الى النجاح، وهو امر مستبعد، ان لم يكن مستحيلا، انما احداث الذعر والقلق بين السكان القاطنين عند هذه الخطوط وجعلهم يشعرون بانهم لم يعودوا في امان، فيضطرون الى الهجرة بعيدا عنها، خصوصا اذا ما اصبحت عملية الاختراق متبادلة بين "الشرقية و "الغربية"، فتسقط الهدنة العسكرية نهائيا مع هذا الاختراق ولا يعود للحوار، عندئذ جدوى، فيتحقق بذلك الهدف من تكرار عملية الاختراق، وهو وقف الحوار، واحداث الذعر والقلق بين الناس الساكنين عند خطوط التماس، فيضطر من يستطيع الى الابتعاد عنها، ولا تعود الطمأنينة او الامن النسبي ينعم بهما احد في اي منطقة...

من هنا كان حرص كل طرف منذ سنوات على تجنب احتراق خطوط التماس واعتبارها خطوطا فاصلة بين المتحاربين، وخطوطا حمرا ممنوع على اي طرف تجاوزها لئلا تتغير المعادلات المحلية والسياسية والطائفية والتوازنات الاقليمية والدولية. عدا ان ابقاءها ثابتة وغير معرضة لخطر الاختراق من وقت الى آخر، هدفه المحافظة على امن المواطنين الساكنين عند هذه الخطوط وبعث الطمأنينة في نفوسهم الى ان تعالج الخطوط الفاصلة بين المناطق بالوفاق والحل السياسي.

وهذا الوضع الذي استجد على خطوط التماس بعد عملية ٢٧ ايلول، هو موضع بحث بين الاطراف المعنيين، حتى اذا ما عاود الحوار عقد جلساته، تم التوصل الى اتفاق بين المتحاورين على التعاون من اجل ابقاء هذه الخطوط بعيدة عن اية عملية اختراق، حرصا على السكان الآمنين وتأمينا لاستمرار الحوار وحفاظا على الهدنة.

اما استعادة المرافىء والمرافق العامة، فاذا لم تتم على نحو كامل وشامل، واخذ الرئيس كرامي على مسؤوليته اصدار الاوامر بضرب كل باخرة تتوجه نحو المرافىء اللاشرعية بعد انذارها، فان الحوار يفقد عندئذ جدوى استمراره مع الفشل في تنفيذ اول قرار له، اضافة الى الفشل في المحافظة على الهدنة العسكرية بعد عملية ٢٧ ايلول، خصوصا اذا تعذر الاتفاق على التعاون لمنع تكرار مثل هذه العملية انطلاقا من مناطق اطراف ضد مناطق اطراف آخرين، لئلا تصبح متبادلة في ما بينهم والضرر شاملا الجميع.

الجنوب المتفجر ومصير الحوار

ويبقى الجنوب بعد ذلك خطرا آخر على الحوار قد يكون من الصعب تداركه بالوسائل المحلية، كما هي الحال بالنسبة الى استعادة المرافىء والمرافق العامة او بالنسبة الى اختراق خطوط التماس. فالجنوب يتداخل في مشكلته اطراف محليون واقليميون ودوليون، يفترض ان يتوافقوا جميعهم من اجل ابقاء الوضع فيه هادئا او جامدا. فالاشتباكات التي تقع من حين الى آخر بين المتقاتلين الفلسطينيين ومقاتلي حركة "امل"، تنذر في حال استمرارها وعدم وضع حد نهائي لها، باشتعال "حرب المخيمات" وتفجير الوضع في الجنوب. واذا لم يتم تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٥٨٧ وانتشار القوة الدولية على طول الحدود اللبنانية مع اسرائيل، فان الوضع في الجنوب يصبح متفجرا ومعرضا للمفاجآت.

ان الاسبوع الجاري، هو اسبوع المعالجات لمشكلات الاسبوع الفائت واحداثه، وهو اسبوع ترقب ما سوف يحصل للوضع في الجنوب، وفي ضوء ذلك يمكن معرفة ما اذا كان الحوار سيعاود، ام انه يبقى في عطلة او يتعطل.

اميل خوري

كرامي أكد استعداد الجميع للاستمرار في الحوار:

خلاف الشرقية سيتفاعل حتى يعود للشرعية دورها



الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" امس برئاسة الرئيس كرامي. (سامي عياد)

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بعدما رأس اجتماع "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية "ان ما يجري في المنطقة الشرقية يشير الى ان الخلاف في وجهات النظر سيظل يتفاعل حتى تستقر الامور بما يعيد الى الشرعية دورها"، واكد على "ضرورة قيام الجيش الموجود على طرفي خطوط التماس بدوره في حفظ الامن". واوضح "ان كل الاطراف اظهروا استعدادهم للاستمرار في الحوار بغية الوصول الى الاتفاق الذي يحقق الوفاق اللبناني ـ اللبناني ويضع حدا للمونة، وان معاودة الحوار تنتظر عودة المسافرين".

حضر الاجتماع الاسبوعي الذي عقد الاولى والنصف بعد ظهر امس في القصر الحكومي وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء عثمان عثمان، والعمداء: عبد الحليم كنج، عمر مخزومي، محمد الحاج، والعقيد عبد الكريم ابرهيم، والرواد: عصام عطوي، محمد فرشوخ، احمد تمساح وفايز رحال، والنقيبان عمر مكاوي وعلي الحاج، ورئيس هيئة المراقبين السوريين العقيد محمد الايوبية شبيب والسادة: هيثم جمعة، قبلان قبلان، سعيد الضاوي، بسام طليس، حسين عز الدين، محمد قباني، عبد الامير عباس، "ابو شعيب".

كرامي

بعد الاجتماع الذي استمر حتى الثالثة صرح الرئيس كرامي: "عرضت لجنة التنسيق التفاعلات التي تجري، خصوصا في المنطقة الشرقية بعد احداث ٢٧ ايلول. ان ما يجري هو ملفت حقا، لان التباين الذي يحصل بين "القوات" وغيرها من الفاعليات السياسية والروحية، والبيانات المتبادلة والمؤتمرات الصحافية كلها تشير الى ان الخلاف في وجهات النظر سيظل يتفاعل حتى تستقر الامور بما يعيد الى الشرعية دورها الذي من دونه لا يمكن ان نعتبر ان الوضع قد اخذ المنحى الذي يخدم مصلحة المواطنين.

ومن هذا القبيل الملفت ما يجري على خطوط التماس وتلك القنابل العشوائية التي توجه، وفي اكثريتها الى المناطق الغربية والضاحية الجنوبية، مما يشير الى ان كل هذه الافتعالات انما المقصود منها قد يكون تغطية ما يجري هنا وهناك وهنالك.

ان الجيش الموجود على طرفي خط التماس يجب ان يقوم بدوره في حفظ الامن ومنع هذا الذي يجري، والى جانب ذلك العمل على تأمين فتح احد المعابر، لان المرفأ هو الشريان الحيوي لاستيراد البضائع سواء للمناطق التي هي غرب خط التماس او شرقه، كذلك على الجيش ان يؤمن هذا المعبر حتى يتمكن الموظفون والعمال من الذهاب للقيام بواجبهم في المرفأ، وكذلك التجار، ومن اجل الافساح في المجال امام البضائع للعبور الى المنطقة الغربية. وبذلك يكون القرار الذي اتخذته الهيئة الحوارية قد نفذ على الشكل الاكمل. وانا مرتاح لانني بعد اتصال اجريته مع الوزير نبيه بري اظهر كل استعداد ايجابي لتسليم المرفأ غير الشرعي او الشرعي، كما يقول، حتى نستطيع ان نستمر في التنفيذ بما يحقق للخزينة عودة حقوقها كاملة بعدما اغتصب هذه الحقوق البعض او البعض الآخر".

واضاف: "بحثنا ايضا في الامن على صعيد المنطقة الغربية، ولاحظنا تكاثر بعض عمليات السلب، خصوصا للسيارات، وكذلك احتلال بعض الشقق، وهذا ما ركزنا عليه البحث واكدنا على ضرورة قيام القوى الشرعية، اي القوى النظامية، باخذ دورها كاملا ومحاولة منع كل منه المخالفات التي تجري على صعيد منطقتنا".

وسئل ما هو تفسيره للمنحى الاسرائيلي الجديد بقصف مناطق في الشمال، فاجاب: "ان هذا ليس بالجديد علينا، فهو امر تعودناه من هذه الدولة المعتدية والمحتلة لاقسام من جنوبنا العزيز. ان هذه الدولة العنصرية والعسكرية والظالمة هي التي تمارس ضد اهلنا ومواطنينا في جميع المناطق هذه الاعتداءات الغاشمة. ولا بد من ان يعلم الرأي العام في الخارج وكذلك مجلس الامن بهذا الذي يجري ضد لبنان واهله حتى يتكرس كل جهد من اجل العمل على تنفيذ القرارات واجلاء العدو نهائيا عن ارضنا".

وسئل متى يحدد موعد الجلسة المقبلة للحوار، فاجاب: "اكدت ان كل الاطراف اظهروا استعدادهم للاستمرار في الحوار بغية الوصول الى الاتفاق الذي يحقق الوفاق اللبناني ـ اللبناني ويضع حدا لهذه الخلافات ولهذه المحنة المتسحكمة. ونحن في انتظار عودة المسافرين حتى نحدد جلسة لمعاودة الحوار".

التحضير لزيارة نائب وزير خارجية الصين

استقبل امس مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير اديب القنطار، سفير الصين في بيروت السيد يو شين يوي، في اطار التحضير لزيارة نائب وزير الخارجية الصيني السيد تشين هوا يون للبنان بين ١٣ الشهر الجاري و١٦ منه.

وسيلتقي المسؤول الصيني رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة وزير الخارجية السيد رشيد كرامي ووزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة السيد وليد جنبلاط ورئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة وعددا من المسؤولين والقيادات السياسية.

ومن المقرر ان يصل الى بيروت الاحد المقبل سفير بلغاريا الجديد السيد ستامات ستاماتوف.

Your Ideal Kitchen
At The
MODERN HOUSE
EXHIBITION
RAOUCHI
TAHITI TOWER BLD.
TEL.:
812653 - 808990
BUILT-IN
WOODEN KITCHENS,
FITS ANY DESIRED
OUTLAY

"حبّة" الافندي... "قبة" أين؟

"اهلا... اهلا... اهلا!"
"اهلا بالهكلام الحلو!..."
"إهيك ... كل شي بيرجع لاصلو!"

كل ذلك طبعا باللهجة الشمالية.

لان الكلام الذي كنا نسمعه امس، كان يقال عن "الافندي"!
"رجعت حليمة؟..."
لا، يا اخي!

انما، لعمري: "رجع الافندي الى رئاسة حكومة كل لبنان، ولو خطوة خطوة... كالعادة: بالتقسيط"

* * *

والآن، "جدّا، ما هو الموضوع؟

تصريح الرئيس كرامي، بعد انتهاء اجتماع لجنة التنسيق (حكومة بيروت الغربية) عن ضرورة عودة الشرعية الى بيروت... الشرقية.

كيف الكلام؟ اي كلام؟

الكلام عن الجيش، وضرورة تسلمه الامن في بيروت (الشرقية)، حتى تعود الشرعية الى بيروت، وبيروت الى الشرعية.

واستطرادا: كلام مماثل، واقوى لهجة ومدلولات، عن وقف القصف العشوائي والرمايات عبر خطوط التماس (خصوصا من الشرقية في اتجاه الغربية والضاحية الجنوبية)... الامر الذي يستوجب، في نظر "الافندي" تسلم الجيش خطوط التماس من الجانبين.

نعم، كذا: من الجانبين.

اي ما معناه تسلم الجيش الامن، او شيئا من الامن، في ... بيروت الغربية كذلك!

* * *

الذين كانوا يقولون هذا الكلام، نقلا عن الرئيس كرامي، ويشيدون به، وعن حق، سألتهم نيابة عنك، ايها القارىء، هل كان هذا هو الكلام الحرفي، وما هي العبارات الدقيقة. وذلك لعلمي بان الرئيس كرامي، على كونه يدور بالكلام ويحور، الا انه دقيق في اختيار العبارات، عندما يكون الموضوع بهذه الجدية والخطورة!

قال محدثي انه سمع تصريح دولته "على الراديو"، اثر الاجتماع. "النص سيصدر ولا ريب بحرفيته في "النهار". في وسعك ان تدقق فيها!".

دققت في النص، فاذا به فعلا يفيد ما معناه ملاءمة تسلم الجيش الامن في بيروت الشرقية، وعن جانبي خطوط التماس. مع شيء من التلميح الى بيروت الغربية التي، للمناسبة، وجدت لجنة التنسيق ان الامن فيها يتدهور لجهة تكاثر السرقات واحتلال المنازل، الخ...

* * *

خطر في بالي ان اسأل الرئيس كرامي ماذا ينتظر لدعوة "لجنة تنسيق" عن بيروت الشرقية برئاسته...

نعم: لماذا، ما دام هذا ايمانه بالجيش وهذه ثقته به...

لماذا لا يتوجه الى اليرزة، مثلا، ويدعو الى اجتماع تنسيق، او اجتماع امني شبيه بما يرئسه في السرايا ليطرح مسألة تسلم الجيش الامن في الشرقية وعن جانبي خطوط التماس؟

- او، "يا سيدي"...

لماذا لا يدعو قائد الجيش ورئيس الاركان وقائد لواء ما من الويه "الشرقية" الى اجتماع في السرايا، مع وزير الداخلية (نعم، لم لا؟) وقادة الامن الداخلي للبحث في الموضوع؟

في اسوأ (او لعلها احسن؟) الحالات، ماذا ينتظر دولته ليدعو الى اجتماع استثنائي للمجلس العسكري (اي مجلس الجيش، ما غيره) برئاسة رئيس الحكومة للنظر في الموضوع ... ما دام هذا المجلس يجتمع على كل حال؟

* * *

اوقفني اصحاب الحديث وقالوا: "ها، ها... نسيت القطيعة! "القطيعة؟ اية قطيعة؟ آه: المقاطعة!

"والله، فرجة!..." ـ قلت لهم! ضباط الجيش يقاطع بعضهم بعضا والقيادة في البيانات والاحتفالات، ثم يعقدون اجتماعات مشتركة...

ويزورون البطريرك زيارة مشتركة.

ويستعملون اسلحة وذخائر مشتركة، ويتقاضون رواتبهم من لوائح وصناديق مشتركة، و...يخرجون معا ضباطا في "دورة مشتركة"، ولو لم يشتركوا معا في تسليم سيوفها!

فاين المقاطعة اذا؟

وكيف يقاطع رئيس حكومة جيشا، او قيادة جيش، يطالب بتسليمه الامن؟

بل واكثر: يطالب بتوجهه الى الحدود؟

كفانا مزاحا... ولعبا بالالفاظ. فليظل رئيس الحكومة على "مقاطعة" من يريد مقاطعته من الساسة، بمن فيهم الشيخ امين الجميل شخصيا، اذا اراد، وما اراد...

اما ان تستمر المقاطعة في داخل المؤسسات الدستورية، ثم تطالب المؤسسات والاجهزة بتحمل تبعات ما نعرف ان لا بد من عودتها الى تحمل تبعاته، كالامن والحدود... فمسألة لن يحتملها الشعب طويلا لانه يعرف انها رواية تمثل على حسابه.

* * *

"ادرك شهرزاد الصباح..".

وقبل ان يسكت المحدثون عن الكلام المباح، بادرني واحد لعله اقربهم الى "الافندي" مطالبا بالصبر (والسلوان؟) قائلا ان دولته اعرف بما نقول...

ولكن... لعل "في فمه ماء!"

فلنصبر نحن ايضا لعله يبصق الماء "بحصة"، فيعود تدريجا. لان للشرعية، كالعنب، "تؤكل حبة حبة".

متى، اذا، الحبة المقبلة؟ عساها لا تكون... "قبة".

أ. ي.

اسرار الآلهة

اقترح البعض وضع خطة تحقق التنسيق والتكامل بين الجيش و"القوات اللبنانية" وتساعد بالتالي على تسليم مسؤولية الامن الى القوى الشرعية.

تردد ان التحقيقات توصلت الى معرفة الجهة الدافعة الى اغتيال الملحق العسكري الفرنسي الكولونيل غوتييره لكنها لم تتوصل الى معرفة الفاعل.

تبين ان المعلومات الواردة من اوساط الخارجية الفرنسية لا تنطبق على التصريحات الاخيرة التيتؤكد بقاء الوحدة الفرنسية العاملة في القوة الدولية وعدم انسحابها.

فرنجيه من اهدن الى زغرتا

زغرتا ـ "النهار":

انتقل بعد ظهر امس الرئيس سليمان فرنجيه من مقره الصيفي في اهدن الى قصره في زغرتا.



شؤون لبنانية

لماذا رسبت هيئة الحوار في امتحان الهدنة والمرافىء؟

سقطت هيئة الحوار في امتحان الهدنة فاسفنا لسقوطها، وها هي تسقط في امتحان اقفال المرافىء غير الشرعية فيحزننا هذا السقوط. فهل نلام ان نحن خامرنا شك في جدوى الحوار وفي جدية اي قرار تتخذه الهيئة المتحاورة؟

كان على الهيئة ان تبدأ بمد "بساطها قد رجليها" كان تعرض عضلاتها في ميدان مكافحة الغلاء فتطلب من وزير الاقتصاد تحريك جهاز حماية المستهلك وقمع الغش وتسهل مهمة هذا الجهاز بتقويته والايعاز الى قوى الامن حماية عناصره ومطالبة القضاء بانزال عقوبات زاجرة بمخالفي التسعيرة الرسمية او بالذين يغشون المواد.

كان على الهيئة ان تستوضح وزير الصحة اسباب عجز دوائر وزارية عن تقليم اظافر اخطبوط الدواء وان تطالبه، كوزير للهاتف، بان يضع حدا لشكاوى المواطنين، وهي شكاوى يسيء تسرب مضمون بعضها الى سمعة الوزارة.

كان على الهيئة ان تبدأ بدعوة اعضائها الى تأدية اليمين الآتية: "اقسم بالله وبشرفي ان احترم كل قرار تتخذه اكثرية المتحاورين وانفذه بامانة واخلاص".

اما وقد سقطت الهيئة في امتحاني الهدنة والمرافىء لانها ما احسنت اختبار منطلق الحوار، فيحسن بها في اجتماعها المقبل، ان هي اجتمعت، ان تختار بروية وحكمة البساط الذي ستمد عليه رجليها.

لويس الحاج

اجتماع عسكري - دولي في اليرزة

تمركز وحدات الجيش في الجنوب ينتظر موقف الامم المتحدة

عقد اجتماع لبناني - دولي قبل ظهر امس في مكتب وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران حضره قائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الاركان اللواء الركن محمود طي ابو ضرغم واعضاء المجلس العسكري وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند وبعض معاونيه.

وتناول البحث لمدة ساعتين ونصف ساعة نوعية المساعدات التي يمكن الجيش تقديمها الى القوة الدولية في الجنوب والظروف الامنية المحيطة بها.

واصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش الآتي:

"انعقد في الثانية عشرة ظهر اليوم الاثنين ١٩٨٦/١٠/٦ اجتماع برئاسة وزير الدفاع الوطني الرئيس عادل عسيران في مكتبه في اليرزة حضره الجنرال غوستاف هاغلند قائد القوة الدولية في الجنوب مع اركان قيادته والمجلس العسكري اللبناني وعلى رأسه قائد الجيش العماد ميشال عون.

وادلى الرئيس عسيران بعد الاجتماع بالآتي: اجتمع المجلس العسكري هذا النهار بقائد القوة الدولية ومساعديه، وبحث الفريقان في قضية امكان تمركز وحدات الجيش اللبناني في الجنوب. وبعد عرض طويل للمسألة من كل وجوهها استقر الرأي على ان يتشاور الجنرال هاغلند مع الامانة العامة للامم المتحدة في نيويورك في ما يتعلق بالرأي الذي ابداه الجانب اللبناني. ووعد الجنرال هاغلند بأن يوافينا بالجواب في اسرع وقت ممكن استجابة لالحاحنا عليه بوجوب الاسراع في الحصول على هذا الجواب وابلاغنا اياه".

اتهم الجميل وعرفات ورد على شمعون

بري: احداث الرشيدية دفرسوار كأنه رد على دفرسوار الشرقية

اعتبر رئيس حركة "امل"، وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري ان احداث محيط مخيم الرشيدية "مؤامرة نفذت الآن وكأنها رد على الدفرسوار الذي حصل في الشرقية بدفرسوار آخر يحصل في عمق حركة "امل" من السيدين (رئيس الجمهورية الشيخ) امين الجميل و(رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية) ياسر عرفات". ودعا "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" الى "حسم وضعها مع النهج الاستسلامي الفلسطيني".

علق بري امس على التطورات الاخيرة، فقال في تصريح ادلى به: "حاولت جهات عدة شرعية وغير شرعية في بيروت الشرقية، وكما هو معلوم لا فرق يذكر بين الشرعيتين او اللاشرعيتين، تركيز حملة شعواء ضد نبيه بري وحركة "امل" مستفيدة من النكبة التي وقعت بها نتيجة انتصار الخرق الذي قامت به الهيئة الجديدة للقوات اللبنانية، حينا بان حركة "امل" هي التي سهلت المرور، وحينا آخر بان عناصر "امل" هم الذين دخلوا الاشرفية، وحينا آخر ايضا بان الاسرى لديهم من "امل"، وهكذا دواليك الى ان وصل الامر الى ان قرار اقفال المرافىء عطلته "امل" وان مرفأ الاوزاعي لا يزال يعمل وغير ذلك من امور انتهت بطلب "فرخ" احدهم من نبيه بري الاستقالة، اضافة الى دفاع مستميت عن المخيمات الفلسطينية برزت في اعلام الكتائب و"القوات". بل والاعلام الرسمي العائد لهم. وكنا نرغب في عدم الرد تقيدا منا بالبقية الباقية مما قررته لجنة الحوار.

ولكن بعدما تمادوا في الامر، وخشية ان يصدقوا انفسهم، نرغب في توضيح الامور الآتية:

١- ان الاعتداءات على حركة "امل" في منطقة صور، وبالتحديد في محيط مخيم الرشيدية، مؤامرة نفذت الآن وكأنها رد على الدفرسوار الذي حصل في الشرقية، بدفرسوار آخر يحصل في عمق "امل" من السيدين امين الجميل وياسر عرفات. ولا بأس بان نستشهد بما اورده التلفزيون الاميركي بالاموال التي قبضها الاول من الثاني في مقابل ادخال فلسطينيين لقتال "امل" ولايجاد فتنة وليس لقتال اسرائيل، بل لدينا صورة رسمية عن تعميم وزارة الخارجية حول مبيء الفلسطينيين الى لبنان بمستندات تعتبر لاغية بعد وصولهم كي لا يسمح لهم بالخروج بعد مجيئهم بطريقة غير اصولية. ونحن على اتم الاستعداد لكشف هذه المستندات عند حلول الاتكار.

نؤكد في هذه المناسبة اننا لن نسمح بالفتنة ولهذا الدفرسوار بان ينجح في الجنوب، وحركة "امل" لم ترغب ولن ترغب في قتال وطني لبناني - فلسطيني ولن تسمح في الوقت نفسه بأي عمل يعرقل المقاومة في الجنوب. ولن نقبل بان يكون الوضع في مخيم الرشيدية غير الوضع القائم في اكثر المخيمات في المنطقة ذاتها. وعلى جبهة الانقاذ الفلسطيني والقوى الشريفة فيها، وللمرة الاخيرة، ان تحسم وضعها مع النهج الاستسلامي الفلسطيني، اذ ان هذا الواجب فلسطيني قبل ان يكون واجبا لبنانيا، ولا يجدي بعض البيانات الموتورة والمتوترة والتحدث عن مجازر وهمية، بل عليهم ان يقرأوا جيدا كلام ياسر عرفات وطلبه الى الدول العربية وقف ما سماه المجازر على المخيمات او السماح له هو بالدفاع عنها. هذا الذي اخلى الجنوب عند اول طلقة وترك المخيمات واهلها عند الدخول الاسرائيلي يريد الآن العودة للدفاع عنها ضد الذين قاتلوا اسرائيل. اما كيف يعود فهذا سؤال يجب ان يفسر اما بينه وبين اسرائيل، واما بينه وبين امين الجميل، او لا سبيل للوصول الى الدفاع المزعوم الا باتفاق مع احد الطرفين.

٢- طالعتنا صحف امس بزيارة قام بها الشيخ امين الجميل لتفقد خطوط التماس. للوهلة الاولى لم نصدق ما قرأناه. هل خطوط التماس هي الجبهة الحقيقية للبنان مع اسرائيل كي يكلف رئيس جمهورية لبنان عناءه وجهده لتفقدها وشد ازر الجنود ضد الاعداء المقيمين في الطرف الآخر، ام انه يعتبره نصرا داخليا على سمير جعجع اراد ان يكرسه في صورة رسمية، ام ان الكانتون الذي تقوقع فيه امين الجميل يرغب في الحفاظ عليه من مرور العامين؟ في جميع الاحوال وايا كانت التأويلات، نأسف لمسؤول رسمي يضع الحدود في وسط الوطن وينصف العاصمة.

٣- نقول له: ولّى الزمن الذي كنتم تقيلون فيه الناس او ترغمونهم على الاستقالة. للبنان ارادة اخرى غير ارادتكم الاسرائيلية. نحن من يقرر البقاء او الترك عند اللزوم وليست اية ارادة اخرى بعد الله عز وجل.

٤- نلفت قائد الجيش - لعل ليس لديه علم - وكنا قد حذرنا علنا منذ اكثر من شهر ونصف شهر ان لحد سينتهي وسيؤتى بغيره. وكنا نتمنى الا يكون هذا النبع المدرار دائما له جذور في الجيش او يخرج من الجيش. وبعدما انهار لحد وصدق ما توقعناه، اعيد الى المنطقة الملازم الاول الياس اطامش وحل محل لحد ولو في صورة غير رسمية. ولكن واقعية، ويتسلم الآن المدفعية في جبل صافي، وجميع العسكريين في جزين وفي سجد وفي صيدون وغيرها من المناطق، وتأتمر باوامره الآن قوات لحد سابقا، وطبعا هو لا يأتمر بامر الجيش اللبناني. ونقول للجنرال عون ان معلوماتنا تدل على ان هذا الملازم الاول لا يزال في الجيش اللبناني وننتظر موقفا منه ازاءه من المؤسسة التي تعمل بجدية كي يكون جميع ضباطها وجنودها في سبيل الجنوب كل الجنوب.

ونؤكد ان الحماية الحقيقية لنا جميعا وللمخيمات خصوصا ولمخيم الرشيدية على الاخص تكون بالوحدة العائلية التي كانت قائمة بين اهالي صور وجوارها بما فيها مخيم الرشيدية، وهذا لا يتم في وقت تتوجه الاسلحة الى ظهورنا مع وجود قرار من كل القوى ان الامن في الجنوب هو مسؤولية حركة "امل" ولن نسمح بان يحقق امين الجميل دفرسوارا انتقاميا في الجنوب، وان كان لهذا الدفرسوار مخاطر تفجير في صيدا وجوارها ان لم يكن اكثر من ذلك".

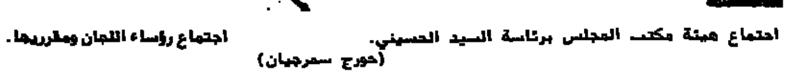
"القوات اللبنانية" وسفير بريطانيا

زار رئيس جهاز العلاقات الخارجية السياسية والديبلوماسية في "القوات اللبنانية" الدكتور قيصر نصر امس سفير بريطانيا في لبنان السيد جون غراي.

وقالت مصادر "القوات" ان البحث تطرق الى مجمل الاوضاع والتطورات في لبنان ولاسيما منها الاحداث الاخيرة في المنطقة الشرقية وموضوع الجنوب، وكانت وجهات النظر "متقاربة".

اجتماعان لهيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان ومقرريها

الحسيني: الجيش الى الجنوب من الاهداف الوطنية ومن الضرر الكبير أن يتوقف الحوار

اجتماع هيئة مكتب المجلس برئاسة السيد الحسيني. (جورج سمرجيان) — اجتماع رؤساء اللجان ومقرريها. (دالاتي ونهرا)

جدد رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني تأييد المجلس للمؤسسات الوطنية ولاسيما منها الجيش اللبناني وتمكينها من الاضطلاع بمهماتها في الداخل وعلى الحدود، معربا عن اعتقاده ان ارسال الجيش الى الجنوب "امر بالغ الاهمية ومن الاهداف الوطنية العامة التي لا جدال فيها". وحض على استئناف الحوار الوزاري "الذي من الضرر الكبير على لبنان ان يتوقف في هذه الحال الاستثنائية". وطالب بالعمل على تأمين الدعم الدولي والعربي له "ليصبح حوارا منتجا بخطوات حقيقية".

رأس الحسيني في "قصر منصور" امس اجتماعين نيابيين. الاول لهيئة مكتب المجلس في العاشرة والدقيقة الخامسة والاربعين قبل الظهر استمر ساعة وحضره النواب السادة طارق حبشي ورائف سمارة وصبحي ياغي والامين العام للمجلس السيد اسحان ابو خليل والمفتش العام الدكتور سميح الرافعي. والثاني لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها استمر من الثانية عشرة الا ربعا حتى الاولى والنصف بعد الظهر، وحضره النواب السادة: رينه معوض، لويس ابو شرف، زكي مزبودي، فؤاد لحود، الدكتور هاشم الحسيني، خاتشيك بابكيان، علي العبدالله، محمود عمار، نديم نعيم وعبداللطيف الزين، مدير شؤون الجلسات واللجان السيد عادل شويري وامين السر السيد رياض غنام.

الجنوب والحوار

وقبل مغادرته "قصر منصور" تحدث الحسيني في ندوة صحافية عن نتائج الاجتماعين، قال: "كانت الاجتماعات، سواء في اطار هيئة مكتب المجلس او في اطار الاجتماع الدوري لرؤساء اللجان النيابية ومقرريها المقرر في مطلع كل شهر، للبحث في الشؤون الراهنة. وقد تم عرض التطورات على الصعد المختلفة. وركز المجتمعون على موضوع الجنوب ووجوب ارسال الجيش الى الجنوب، خصوصا حيال ما جرى ويجري، اذ لا يعقل ان تأتي دول وترسل ابناءها الى ارض الجنوب من اجل مساعدة لبنان على تأمين الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه او على بسط سلطته الشرعية على ارض الجنوب وان يتلكأ لبنان عن المساهمة الرئيسية في هذه المهمة الاساسية والتي من شأنها في حال تحقيقها ان تعكس الاوضاع ايجابا لمصلحة لبنان. مما يجعلنا نعتبر ارسال الجيش الى الجنوب والمشاركة من ضمن القوة الدولية في مهمتها امرا بالغ الاهمية ومن الاهداف الوطنية العامة التي لا جدال فيها.

في هذه المناسبة لا يمكن الا تأكيد مواقف مجلس النواب المستمرة لجهة دعم المؤسسات الوطنية ولاسيما منها مؤسسة الجيش وتمكينها من القيام بمهامها الوطنية، سواء على الحدود او في الداخل على صعيد المساعدة في عودة سلطة الدولة، وتمكين الدولة من تحقيق وان الحد الادنى من الامن للمواطنين، اذ بات المواطن في حال من القلق الشديد، وان الجيش وقوى الامن الداخلي هذه القوى هي قوى مؤسسات تحكمها قوانين وانظمة، ولا يمكن ان تعرض امن المواطن لاي خطر. فموقف المجلس النيابي المستمر هو في العمل على انقاذ لبنان واعادته الى حالته الطبيعية.

من هنا كان دعم موضوع الحوار الذي لا يمكن ان يتوقف، ومن الضرر الكبير على لبنان في مثل هذا الظرف العصيب ان يتوقف الحوار بين الافرقاء، لان الحوار في الحالات الطبيعية هو من الامور الواجبة، فكيف في الحال الاستثنائية التي نمر فيها، ومن شأن هذه الاجتماعات ان تعالج القضايا الاساسية الهادفة الى الوصول الى الوفاق الوطني المنشود والى تحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب، توصلا الى عودة لبنان الى حاله الطبيعية.

ومن شان هذه الاجتماعات ان يعالج قضايا اساسية للمواطنين. وقد بدأنا بمعالجة الجانب الاقتصادي والاجتماعي من الازمة، وكان المجلس قد انتهج خطة بدأ بتنفيذها، وكان اول هذه الخطة تدبير منع التصرف بالموجودات الذهبية. وها ان الحقيقة بدت واضحة كم كان مجلس النواب مصيبا في اتخاذ مثل هذا التدبير اذ يكفيني اللفت الى ما نشر امس ان لبنان بتغطيته الذهبية هو من الدول العشرين الاولى في العالم. ويكفيني ان اشير الى ما نشر انه منذ اتخاذ هذا التدبير حتى اليوم زاد سعر الاونصة الذهبية مئة دولار، مما زاد قيمة التغطية مليار دولار اي ما يعادل ثلثي الديون العامة للدولة.

والخطوة الاكثر اهمية هي موضوع المرافىء والمرافق وتمكين الدولة من جباية مواردها، اذ على المواطن ان يعلم بان ستين في المائة من قيمة انهيار النقد الوطني انما هو عائد الى منع الدولة من جباية رسومها وضرائبها وبدلات الكهرباء والمياه، اي جباية مواردها. فلا يعقل ان تتخذ الخطوة بتسلم المرافىء والمرافق وان نبدأ، في بداية التنفيذ، بالقاء الذرائع من هنا وهناك للتملص من تحقيق هذه الخطوة التي من شأنها ان تؤدي الى خفض اسعار العملات الاجنبية، وبمعنى آخر ارتفاع سعر العملة الوطنية، بحيث تخفف كثيرا من الاعباء الملقاة على المواطنين. فضلا عن الخطوة الثالثة التي ما زلنا في صددها وهي تقليص نسبة الانفاق العام بحيث تصبح واردات الدولة متقاربة مع نفقاتها. فلا يعقل ان نستمر في الاستدانة من مصرف لبنان ومن المصارف الاخرى وبواسطة سندات الخزينة، جميع نفقات الدولة. نفهم اننا في حالة عجز نمر فيها، لكن هذا العجز لا يمكن ان يكون مائة في المائة، ولا يمكن ان نتسبب بتلكؤنا في تسليم المرافىء الى السلطات الشرعية في جعل هذه النفقات مائة في المائة والعجز مائة في المائة.

اخلص من كل ذلك لاؤكد ان ما لمسناه وما نلمسه هو ان الحوار الداخلي من شانه تهيئة الاجواء الملائمة، ونعمل جاهدين من اجل تأمين الدعم الدولي والعربي لهذا الحوار بحيث يصبح حوارا منتجا خطوات ايجابية على الارض. واتوجه الى جميع اللبنانيين الا نفسح في المجال لاي يأس، لان المؤمن لا ييأس. طريقنا صعبة مليئة بالعقبات ووعرة. ولكن ليس لدينا سواها وهي طريق انقاذ وطننا واسترداد سيادته على ارضه واستقلاله واعادته الى حاله الطبيعية في ظل وفاق وطني حقيقي، وفي ظل التشبث بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات، وخصوصا قاعدة عيشه المشترك التي تشكل له ثروة لبنانية وعربية وانسانية عالمية لا يمكن التفريط بها. والقضايا التي تعبر عنها دائما في المجلس النيابي فانما نعبر عن ارادة الشعب اللبناني بكامله في هذه القضايا التي تعتبر مصيرية بالنسبة اليه".

طالب بوضع حد للانفلاش المسلح

قبلان: نستغرب تحويل المخيمات ترسانات وأحداث الرشيدية اشكال وانتهى

استغرب المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان "تحويل المخيمات ترسانات من السلاح. وكأن الذين يكدسون السلاح هنا وهناك يهدفون الى تحقيق اغراض بعضهم المشبوهة بالعودة الى لبنان وليس لمواجهة اسرائيل".

ادلى امس الشيخ قبلان بالتصريح الآتي:

"ان الضجة الاعلامية المفتعلة من بعض وسائل الاعلام وبعض الاطراف المحليين والاقليميين حول ما جرى في مخيم الرشيدية. يؤكد بالملموس ان هناك من يريد ان يجعل من الحبة قبة، ومن الاشكال الامني حربا ضروسا بين ابناء القضية الواحدة، مما يوحي بأن هناك اطرافا داخلية واقليمية تسعى الى اضرام النيران في الجنوب. بعدما تمكنا من وضع حد معقول لها في بيروت. وبالطبع ان اسرائيل والعملاء يهدفون الى ارباك الساحة الجنوبية واعاقة عمل المقاومة الوطنية التي سجلت في الفترة الاخيرة قفزات نوعية في توجيه ضربات محكمة كادت ان تقضي على جيش لحد العميل.

ان ما جرى في مخيم الرشيدية لا يعدو كونه اشكالا امنيا يحصل يوميا في حمأة الوجود الميليشيوي غير المنتظم وفي ظل تكاثر السلاح غير الموجه نحو العدو. ولكن ويا للاسف الشديد: هناك من يحاول جديا ايجاد شلالات من الدم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، لتحقيق اغراض صهيونية بحتة، والا كيف نفسر هذه الضجة وتلك التصاريح غير المدروسة من انظمة، عليها واجب الوقوف الى جانب الشعب اللبناني والفلسطيني لدحض مخططات اسرائيل التفتيتية والتقسيمية؟ اننا نطالب كل هؤلاء بالتوجه الى الجنوب والى صور تحديدا ليتأكدوا ان الوضع هناك بات طبيعيا. ولا داعي الى هذه الضجة المفتعلة والتصاريح العشوائية.

اننا اذ نؤكد على اهمية التلاحم بين الشعبين اللبناني والفلسطيني، نطالب بوضع حد نهائي لحال الانفلاش المسلح غير النظامي في كل لبنان، لان امن المواطن الفلسطيني هو من أمن اخيه اللبناني، ولا نفرق بين امن صور وامن الرشيدية، ومن حق الذين يوفرون الامن لمدينة صور ان يوفروا الامن ايضا للمخيمات ولاسيما منها مخيم الرشيدية.

واننا نستغرب تحويل المخيمات الى ترسانات من السلاح، وكأن الذين يكدسون السلاح هنا وهناك يهدفون الى تحقيق اغراض بعضهم المشبوهة، بالعودة الى لبنان وليس لمواجهة اسرائيل وتحرير الارض، وما يدعم رأينا هذا، السعي الحثيث واللاهث وراء الحلول الاستسلامية.

اننا وسط كل ذلك لن نقبل بعودة هؤلاء ايا كان الثمن، ونقول لهم ارحموا الشعب الفلسطيني واتركوه يعيش مع اخيه اللبناني بأمن وامان، لانه ما من شعب في هذه الامة حمى الشعب الفلسطيني واحتضنه كاللبناني وبخاصة ابناء الجنوب الذين كانوا يقدمون دمهم ومالهم ومنازلهم لاخوانهم الفلسطينيين عندما كانت الثورة ثورة والقضية مقدسة، ولكن اليوم بعدما اضاعوا القضية وباعوا الثورة بأبخس الاثمان على اعتاب كمب ديفيد، ومن خلال تنقلاتهم المشبوهة بين دولة واخرى، لا ليعودوا الى فلسطين بل ليعودوا الى لبنان، وان على اشلاء جثث الشعبين اللبناني والفلسطيني. انني احذر هؤلاء وانصحهم بأن يكفوا عن ذلك رحمة بالشعب وعونا للقضية التي نحن جنودها".

وكان قبلان اتصل بوزير البريد والاتصالات والصحة السيد جوزف الهاشم واثار معه قضية خطوط الهاتف لمنطقة الاوزاعي. واتصل ايضا برئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس مالك سلام مطالبا بتعبيد طرق الضاحية وتنفيذ المشاريع المقررة لها.

كرامي لوفد "رحلة السلام العظمى":

لبنان مع الحلول السلمية لكنه سيحارب العدو لاخراجه

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للوفد الاسوجي الذي يزور بيروت في نطاق "رحلة السلام العظمى"، ان موقف لبنان هو "الدعوة الى حل كل الخلافات بين البلدان في العالم بالطرق وعدم اللجوء الى القوة شرط توافر العدالة". لكنه اكد "ان لبنان سيحارب العدو حتى يخرج من ارضه".

استقبل كرامي قبل ظهر امس الوفد الاسوجي الذي يقوم بجولة في الشرق الاوسط برئاسة السيدة ايلين اكلون، ترافقه منسقة الرحلة في المنطقة السيدة انيسة نجار.

وبعد المقابلة اعلنت السيدة اكلون ان الوفد طرح على الرئيس كرامي خمسة اسئلة تتعلق باهداف الرحلة. وهنا الاسئلة والاجوبة.

● هل عندك الاستعداد لمنع قوة دفاع بلدك من الخروج عن حدود اقليمها اذا اجمعت كل بلاد الامم المتحدة على ذلك؟

– "نعم، لا نسمح لجيشنا بمحاربة الغير، ولكن ايضا لا نسمح لاحد بان يحاربنا وسنحاربه حتى يخرج من بلدنا".

● هل عندك الاستعداد لمنع الاسلحة النووية التي فيها دمار البشرية اذا اجمعت كل بلاد الامم المتحدة على ذلك؟

– "نحن مستعدون لتسليم جميع الاسلحة النووية التي لدينا، كما اننا مستعدون لعدم تصدير الخبراء الى الخارج".

● هل عندك الاستعداد لمنع تصدير الاسلحة من بلدك اذا اجمعت على ذلك بقية بلاد الامم المتحدة؟

– "نحن نستورد من الخارج والحمد لله".

● هل عندك الاستعداد لضمان توفير العناية الصحية والغذاء والماء والتعليم لجميع شعوب العالم؟

– "نحن نوافق على ان لا يكون العالم جائعا او عطشانا ومستعدون للمساهمة في مساعدة اي بلد اذا توافرت لدينا الامكانات لذلك".

● هل عندك الاستعداد لحل خلافات المستقبل مع الامم الاخرى بطرق سلمية وليس باستخدام الجيش والقوة والتهديد؟

– "نحن نريد حل الخلافات بطريقة التفاوض وعدم الاستعداد لاستعمال الجيش والقوى المسلحة، شرط ان تكون هناك عدالة عند الجميع، وننتظر ان تعاملنا بقية الامم بعدالة".

ثم استقبل كرامي المدير العام الجديد لوكالة "الاونروا" في لبنان السيد ورم في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه منصبه.

واجتمع بالامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية السفير سميح البابا وبحث معه في شؤون ادارية ومالية واطلع منه على البرقيات الديبلوماسية الواردة من الخارج.

ثم استقبل الزميل نجيب صفا الذي شكره على مؤاساته له بوفاة ابنته.

رزق: التحرير لا يمر في التهجير واعظم الهام له البقاء في الارض

جزين – "النهار":

اعلن النائب ادمون رزق "ان اعظم الهام للتحرير هو البقاء في الارض"، مؤكدا "ان التحرير لا يمر في التهجير".

استقبل نائب جزين صباح امس قبل عودته الى بيروت، وفدا من السريرة قوامه المختار و"لجنة الموقف" وعدد من ممثلي العائلات، زاره شاكرا مساعيه لانجاز المستوصف الخيري في البلدة. وزار الوفد الموفد البابوي الى جزين الاب سيليسيتينو بوهيغاس واتصل بممثل "اتحاد غوث الاولاد" في المدينة السيد عصام كرم وشكرهما ايضا.

ثم عقد اجتماع في منزل رزق ضم رئيس المستشفى الحكومي الدكتور ناجي كنعان والاخت ليلى مطر المسؤولة عن راهبات القلبين الاقدسين ولجنة دعم المستشفى. وتركز البحث على سير العمل في هذا المستشفى وسبل تحسينه، ان لجهة التجهيز او لجهة احداث بناء يلبي الحاجات المتزايدة. وابلغ نائب جزين الى المجتمعين حصيلة المساعدات التي قدمتها سفارتا المانيا الاتحادية وبريطانيا وجمعية الشبان المسيحية، فضلا عن الدعم المستمر الذي تقدمه منظمة فرسان مالطة ذات السيادة والبروفسور كاربونتييه ومنظمة "اليونيسيف" و"مجلس اتحاد الكنائس" و"اتحاد غوث الاولاد" والجمعيات الفرنسية.

وتعليقا على الوضع في جزين قال رزق: "ان الاحداث الامنية التي شهدتها المنطقة في الاسبوعين الاخيرين وما خلفته من اثار، قد انحسرت بفضل التعاون بين قيادات المنطقة ووعي ابنائها وتفهم المراجع الامنية المسؤولة.

ويهمنا التأكيد ان منطقة جزين بكل بلداتها وقراها تؤلف وحدة لا تتجزأ، ولا يمكن تصنيف هذه القرية او تلك على حساب اي من الطوائف والمذاهب والاحزاب. فكلنا ننتمي الى لبنان الواحد، ونرفض ان يكون بيننا وبين الوطن اي وسيط من اي نوع. وقد عملنا على معالجة موضوع بلدة عرمتى بما يقتضيه من حرص على مصالح اهلنا وكرامتهم، وعلى امن المنطقة بحيث لا تتعرض لتجارب نحن في غنى عنها. فقد اخترنا البقاء على ارضنا ورفضنا السياسات المؤدية جبرا الى التهجير والفرز السكاني، لاننا نرفض المنطق القائل باخلاء الارض والافساح في المجال امام العمليات الهادفة الى التحرير. ونعتبر ان اعظم الهام للتحرير هو البقاء في الارض. وبكل تأكيد فان التحرير لا يمر في التهجير".

ودعا جميع الاطراف الفاعلين على الساحة الجنوبية خصوصا واللبنانية عموما الى "التعاون مع خط الولاء الوطني الذي تنتهجه جزين".

حمود: ارسال الجيش إلى الجنوب يفوت الفرصة على مؤامرات اسرائيل

استغرب نائب صور يوسف حمود "تباكي دول الخليج على الفلسطينيين في الجنوب"، متسائلا: "لماذا لم نسمع قبلا تباكيها على الجنوب؟"

قال حمود في تصريح ادلى به امس: "كان ابناء الجنوب يطالبون دائما وابدا بوجود الشرعية على ارضه، وما دامت الظروف اليوم مؤاتية لارسال الجيش اللبناني الى الجنوب لتأكيد وجود الشرعية ودعم القوة الدولية، ولتفويت الفرصة على مؤامرات اسرائيل الدنيئة، فلا يسعنا الا ان نطالب بتحقيق خطوة ارسال الجيش في اسرع وقت ممكن.

ونأمل في ان تحدد لجنة الحوار الحكومية موعدا لاجتماعاتها المقبلة حتى يتسنى لها التوصل الى ما يؤمن خلاص لبنان وانقاذه من المستقبل المجهول.

واننا نعجب للبكاء والنحيب الآتيين من الخليج وتستغربهما، خصوصا في السعودية، بناء على طلب "ابو عمار"، لانقاذ المخيمات في منطقة صور، ولا يسعنا الا ان نعلن ان اخواننا الفلسطينيين في جنوب لبنان يتمتعون بالحرية والامتيازات التجارية اكثر من ابناء الجنوب انفسهم، اما وان السيد عرفات يريد تكديس اسلحة ثقيلة في هذه المخيمات، لسبب ما في نفس يعقوب، فاننا نتساءل ماذا فعلت الاسلحة الثقيلة والدبابات الحديثة عندما اجتاحت اسرائيل الجنوب عام ١٩٨٣؟ لذلك نحن ندعوه الى ترك الاخوة الفلسطينيين في لبنان، ونتعهد له أنهم اهلنا وعشيرتنا، وسنحافظ على العيش المشترك في ما بيننا وبينهم. اما البكاء والنحيب الواردان من الصحراء، فلماذا لم يحصلا على مدى السنين ونحن نضرب ونقتل ونهجر وندمر بالقنابل الاسرائيلية من دون ان يرتفع صوت واحد دفاعا عنا! ولماذا لا يحصل هذا البكاء وهذا النحيب على ابناء الجنوب الذين طردوا نساء ورجالا بالبسة نومهم من الخليج من دون اي مبرر؟ ونسأل ايضا لماذا يمنع ابن الجنوب من دخول الخليج والسعودية نفسها من دون مبرر لاجل كسب عيشه وقوته!

عوض البكاء والنحيب كنا نتمنى على عرب الخليج ان يقفوا الى جانب المقاومة الوطنية ودعمها في الجنوب لانها طردت اسرائيل، وقد ضحى ابناء الجنوب بالاولاد والممتلكات والدماء دفاعا عن العزة والكرامة وعن مستقبل الامة العربية. آن الاوان ايها العرب ان تستيقظ من نومة اهل الكهف".

أحد قيادييه زار ايطاليا وبريطانيا وفرنسا

التقدمي: اجواء باريس متشائمة

اعلن الحزب التقدمي الاشتراكي ان عضو لجنته المركزية السيد غسان العياش اختتم جولة اوروبية شملت روما ولندن وباريس.

واوضح ان زيارة العياش لروما كانت تلبية لدعوة من جمعية الصداقة الايطالية – العربية، والتقى في امانة سر الفاتيكان المونسنيور طورون والمسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الديموقراطي المسيحي النائب انجلو سفاراتزي والمسؤول عن العلاقات الدولية في الحزب الشيوعي الايطالي النائب انطونيو روبي ومسؤولين في الحزب الاشتراكي. وزار الكونفديرالية الايطالية العامة للعمل والرابطة الوطنية للتعاونيات واجتمع مع مسؤولين فيهما.

والتقى في لندن مسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية، وعقد في باريس لقاءات سياسية، منها لقاء ومستشار وزير الخارجية الفرنسية لشؤون الشرق الاوسط السيد دومينيك بوشيه ولقاء والمسؤول عن العلاقات الخارجية في حزب التجمع من اجل الجمهورية السيد جاك دوريزيه وقياديين في الحزب الاشتراكي والحزب الشيوعي الفرنسيين.

وفي معلومات وزعها الحزب ان العياش نقل الى المسؤولين الذين التقاهم في البلدان التي زارها وجهة نظر الحزب حيال الاوضاع، مؤكدا "دعمه كل فرص الحوار الجدية، وادانته للارهاب، لكنه يحمل الغرب مسؤولية سياسية عن نمو الارهاب لانه يعود الى حؤول بعض الدول الغربية الكبرى دون الوصول الى حلول عادلة للمشكلتين اللبنانية والفلسطينية". وذكر انه "لمس تشاؤما لدى الشخصيات الفرنسية التي التقاها حيال مستقبل التطورات في الجنوب اللبناني بسبب فقدان الامل في امكان انسحاب اسرائيل وتطبيق القرارات الدولية".

صفير استقبل قيصر نصر ومطران اللاذقية

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل ظهر امس في بكركي رئيس جهاز العلاقات الخارجية والديبلوماسية في "القوات اللبنانية" الوزير السابق الدكتور قيصر نصر يرافقه الدكتور فؤاد المتني. وجرى عرض الاوضاع اللبنانية لمدة ساعة وربع ساعة.

بعد انتهاء اللقاء قال نصر: "جئت والدكتور فؤاد المتني لزيارة غبطة البطريرك. وكانت هناك جولة افق شاملة للاحداث التي حصلت في لبنان في المدة الاخيرة. وقد اطلعنا غبطته على كل القضايا وعلى مواقفه الصحيحة من الاوضاع الجارية. ولمسنا اهتمامه الاساسي بتوحيد الصف المسيحي واهمية هذا التوحيد في هذا الظرف العصيب الذي نجتازه اليوم كلبنانيين.

كذلك، وضعنا صاحب الغبطة في الوضع العام واهمية الانفتاح والتعايش الاسلامي – المسيحي الذي يسعى اليه واهتمامه وايمانه بأن يؤدي الحوار الى نتيجة والى اعادة اللحمة والسلام الى لبنان.

نحن حيينا موقف سيدنا ودعمنا له وطلبنا اليه متابعة الرسالة التي يقوم بها خصوصا ان كل الانظار اليوم متجهة الى بكركي لكي يشمل بعطفه جميع القوى على الارض من جيش وقوات لبنانية ويدعم الشرعية حتى نصل الى ما نصبو اليه جميعا".

واستقبل البطريرك الماروني مساء النائب البطريركي الماروني للاذقية المطران انطون طربيه وبحث معه في قضايا عامة وكنسية. ثم استقبل الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي مارسيل ابي خليل.

الراسي كرر المطالبة بالشرعية لامن الشرقية

علق امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي على الاحداث في المناطق الشرقية واكتشاف الجثث، فقال: "ان وزارة الداخلية بمفردها لا تستطيع وضع حد لهذا المسلسل الاجرامي او هذه الاوضاع الشاذة في المنطقة الشرقية. هذا يتطلب قرارا من مجلس الدفاع الاعلى لانزال الجيش وقوى الامن الداخلي في وقت واحد لتسلم الامن في المنطقة الشرقية بكاملها".

وسئل ما هي التقارير التي وصلت عن الجثث في المنطقة الشرقية، فاجاب: "ان التقارير الامنية تصل دائما عن وجود الجثث هناك، لم نسمع امس واليوم عن جثث جديدة".

وهل من جديد بالنسبة الى الحوار؟ اجاب: "نحن في انتظار الغائبين حتى نتابع الحوار".

وعن اعلان الوزير وليد جنبلاط استعداده للحضور عندما يعين موعد جلسة الحوار، قال: "نحن في انتظاره".

"اللجنة المشرقية": الشروط التعجيزية لا تعطي حلا

اعتبرت "اللجنة المشرقية" ان "عودة الطرف الاسلامي الى بعض الشروط التعجيزية لن تؤدي الى حل ولا الى تقدم نحو نهاية مرجوة للازمة".

واكدت اللجنة في بيان اصدره امينها العام السيد سامي فارس "ان المعضلة الداخلية هي الاساس، وان الاختلافات بين اللبنانيين عميقة جدا وجوهرية". ورأت "ان اصحاب الحوار اذا كانوا يريدون فعلا التوصل الى نتائج ايجابية ودائمة، عليهم ان يأخذوا في الاعتبار المفهوم البنيوي للطائفة وبعدها المجتمعي. ان الحل المتناسب مع الوضعية التحتية للمفهوم الديني يكمن في فصل المجتمع الديني بعضه عن بعض. وحده هذا الفصل يمكن من وضع نهاية للحرب اللبنانية. اما الطوباويات القديمة والاعتقاد الساذج بفصل الدين عن الدولة، فقد مر عليه الزمن، واثبتت التجارب في العالم اجمع ان هذا الفصل لا يصلح الا في البلد ذي اللون الطائفي الواحد مما لا يناقض قاعدة الفصل الطائفي المجتمعي.

اننا نعتقد ان على المحاورين الا يكابروا في مواقفهم ويغطوا وجوههم بأيديهم لئلا يروا حقيقة الوضعية الطائفية (...)".

"الثوري الناصري" يطالب بهيئة لتأمين الخدمات

اعتبرت اللجنة المركزية لـ"التنظيم الثوري الناصري – قوات ناصر" انه "لا بد من تأليف هيئة شعبية في ظل الاوضاع الحالية تعمل على تأمين الاحتياجات والخدمات الحياتية والاجتماعية".

وطالبت اللجنة في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس بالعمل على تأمين المقعد والكتاب المدرسي، وايجاد حل لمشكلة المهجر – المحتل، وايجاد حل لعمال بلدية بيروت، ووضع سلم متحرك للاجور يماشي الارتفاع الرهيب في الاسعار واسترداد المرافق الحيوية المستباحة من المتسلطين عليها.

ودعت الى "وقف النزف بين ابناء القضية الواحدة" وقالت: "لا حل الا على قاعدة علاقات واضحة وسليمة بين حركة "امل" والثورة الفلسطينية بحيث لا عودة الى ما قبل ١٩٦٩ وما قبل ١٩٨٢".

امين المغتربين الى الولايات المتحدة

غادر بيروت امس الى الولايات المتحدة الاميركية والامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد نبيل حرفوش، لاعادة النظر في اوضاع فروع الجامعة هناك. وتستغرق الرحلة شهرا.

احتفالات اليوبيل الذهبي للكتائب

سعادة: ٢٧ ايلول استهدف الجميع والتعاون يمنع كوارث جديدة

اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي الكتائبيين. ("الوكالة اللبنانية للانباء")

اعلن رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ان الاحداث في ٢٧ ايلول الفائت في المناطق الشرقية لم تكن تستهدف فقط الحزب او "القوات اللبنانية" او الجيش، "انما هي عملية موجهة ضد الجميع". ودعا الى "التعاون لمنع حصول كوارث جديدة في مناطقنا".

رأس سعادة ظهر امس في البيت المركزي للحزب الاجتماع الاسبوعي للمكتب السياسي والمجلس المركزي.

ونقلت مصادر كتائبية عن سعادة قوله في مستهل الاجتماع: "ان ضخامة احداث ٢٧ ايلول فرضت نوعا من التحرك السريع لمواجهة النتائج السلبية التي كانت تترتب عليها فيما لو ادت الى غاياتها، لكن الاشكالات المختلفة التي تلتها، فرضت دورا كبيرا على الحزب لتقريب وجهات النظر وتوضيح الوقائع، وكانت من نتائجها العودة السريعة الى اوضاع مستقرة نعيشها اليوم.

امام هذا الواقع نحن مدعوون الى ان نكون يدا واحدة وقلبا واحدا، لتدارك امكان حصول ما حصل مرة اخرى، فالعملية لا تستهدف حزب الكتائب وحده او "القوات اللبنانية" وحدها، او الجيش اللبناني وحده، انها عملية موجهة ضد الجميع، وبعدما احبطت ادركنا نتائجها السلبية، ولا يستطيع احد الا مواجهتها، لا بل علينا التعاون جميعا لمنع حصول كوارث جديدة في مناطقنا".

وابلغ سعادة الى المجتمعين "دخول الحزب في مرحلة الاعداد الجدي لاحتفالات اليوبيل الذهبي الذي يصادف في تشرين الثاني المقبل.

وحض الاجهزة الحزبية على بدء التحضير والمشاركة في هذه الاحتفالات لانجاحها على الصعد الحزبية والاعلامية والاجتماعية والسياسية تمهيدا للمؤتمر العام للحزب الذي حدد في ٢٠ و٢١ و٢٢ من تشرين الثاني المقبل. وذكر ببرنامج "يوم الحزب في الاقسام" في منتصف الشهر المقبل، والفت لجان مهمتها تنظيم الزيارات للاقسام. وفي احتفالات اليوبيل ندوات ومحاضرات في الذكرى تقدم في لبنان والولايات المتحدة الاميركية وفرنسا ودول اخرى.

وتقرر في الاجتماع تأليف لجنة من عضوي المكتب السياسي السيدين جوزف ابو خليل ورفيق غانم وعضو هيئة الشورى السيد الياس ربابي والدكتور جان شرف، تعنى بالاطلاع على الكتب والمنشورات التي ستصدر في اليوبيل.

وعرض نائب الامين العام السيد شارل دحداح وغانم الاحتفالات وبرامجها "التي تهدف الى احياء الآلة الكتائبية وبداية الاتصال المنظم بين القاعدة الحزبية والسلطة المركزية، وهذا هو شعار المرحلة التنظيمية الجديدة في الحزب".

وتقرر افتتاح الاحتفالات بلقاء وسعادة في ١٦ تشرين الثاني المقبل في "كازينو لبنان" عن "الكتائب نضال ونهج" وآخر مع رئيس الهيئة التنفيذية في "القوات اللبنانية" الدكتور سمير جعجع ولقاءات لاحقة وقيادات حزبية وسياسية.

وتلا الاجتماع المشترك اجتماع للمكتب السياسي رأسه سعادة، وتخلله عرض للتطورات الاخيرة.

في "يوم الصلاة لوحدة المسيحيين"

المطران البارد: نريد الجيل الجديد متمسكا بايماننا في هذا الشرق

رأس يوم الاحد النائب البطريركي العام على بلاد جبيل المطران عبدالله البارد قداسا احتفاليا في كاتدرائية مار شربل – عنايا في "يوم الصلاة لاجل وحدة المسيحيين" الذي دعت اليه اللجنة المركزية لطلائع العذراء في لبنان، وعاونه رئيس دير عنايا الاب توما مهنا، وشارك حشد من الطلائع من بعبدا وبيروت والمتن الشمالي الساحلي والمتن الجبلي وجونيه وصربا وجبيل والبترون والجنوب يتقدمهم صليب خشبي كبير ولافتات تدعو الى الصلاة والاخوة والوحدة.

بعد الانجيل القى المطران البارد عظة ركز فيها على معاني الوردية وقال: "ان احد الوردية سيبقى في ذهني كما في ذهنكم يوما مشهودا له بتجمعكم حول المنبع المكرس للقديس شربل، وانه من دواعي السرور ان نجد هذا العدد الكبير الذي جاء من مناطق لبنان المختلفة. وكنا نتمنى لو ان الظروف الامنية تسمح بأن يحضر المؤمنون من الشمال والجنوب والبقاع لكي تظهر امامنا وحدتكم وتمسككم باكرام السيدة العذراء".

واضاف: "لدى مشاهدتكم تحركت فينا عاطفة مسيحية تدعو كل منا الى الامل في المستقبل لان هذا الجيل الطالع نريده متعلما ومتمسكا بقواعد الدين المسيحي وايماننا نحن في هذا الشرق، وفيه دلالة على حيوية لا يمكن اي قوة ان تقضي عليها مهما كانت شريرة".

وشرح معاني كلمة "طلائع" مشيرا الى انها تعني "مقدم المؤمنين الذين يرشدون غيرهم الى الطريق". وحض فرق الطلائع على "متابعة دورها في خدمة الغير والاقتداء بالعذراء مريم من اجل تربية جيل مسيحي تطغى عليه روحانية العذراء".

وكانت الفرق المشاركة تجمهرت في التاسعة صباحا في باحة الدير والقى المرشد العام للاخويات والطلائع والفرسان الاب جورج خوري كلمة دعا فيها الى "رص الصفوف والالفة والمحبة" وقال: "صلاتنا اليوم هي ليكون المسيحيون قلبا واحدا، واجمل الصلوات في حياتي هي كلنا للوطن". وختم مناشدا الطلائع ان يكونوا "عنصر الوحدة والالفة في ما بينهم ليستحقوا الخميرة الطيبة في هذا الوطن".

والقى رئيس اللجنة المركزية للطلائع السيد ريمون عازار كلمة ركز فيها على دور الطلائع في توعية الشعب. وتلاه رئيس اقليم اخويات بلاد جبيل السيد اميل نون بكلمة استشفع فيها قديس لبنان شربل لكي يعيد الى الوطن الجريح الامن والسلام.

وختمت الفرق المشاركة يوم الصلاة بمسيرة صلاة الى محبسة القديس شربل وهي تنشد "من اجل الايمان والامان ولبنان ونصلي".

غزال: على رغم المحن نصر على استمرار العيش المشترك

اعلن المدبر البطريركي لابرشية صيدا ودير القمر وتوابعهما للروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال: "اننا على رغم المحن والنكسات، نريد ان يكون المستقبل تأكيدا على استمرار العيش المشترك".

في عيد القديس توما، شفيع كنيسة برتي في قضاء صيدا، رأس الارشمندريت غزال قداسا احتفاليا شارك فيه مدير دار العناية الاب جورج كويتر وكاهن الرعية الاب بولس الحمصي وحضره جمع من ابناء البلدة والقرى المجاورة.

وبعد تلاوة الانجيل، القى الارشمندريت غزال عظة جاء فيها: "بعد هول المأساة التي ضربت الحضور المسيحي عموما في منطقتي صيدا والشوف، لا بد من الخروج قليلا من دوامة الحسرة والبكاء واليأس، من رائحة الخراب والدمار لنستشرف الماضي حيث المسيحية ناهبة في عمق التاريخ، فوق هذه الارض الطيبة، ارض الجنوب التي رواها اباؤنا والاجداد بعرق الجباه ودماء القلوب.

وعبر اجيال متلاحقة يترسخ الحضور المسيحي هنا متفاعلا مع حضور الطوائف الاسلامية الكريمة، فالمسيحية هي ابدا انفتاح على الانسان وخميرة في المجتمع. ولم تكن هزوبا الى الانا. فالمسيح جاء ليكون خادما لا مخدوما، للقيامة لا للموت. هكذا كانت المسيحية وهكذا يجب ان تستمر حتى تحفظ الامانة ولا تنحرف عن مسار الانجيل.

وجاءت الاحداث الاخيرة لتفتت المجتمع الجنوبي الى طوائف ومذاهب، ولتضرب بعضها المؤامرة الخارجية القذرة على رؤوس الجنوبيين، مسلمين ومسيحيين، في قراهم وبلداتهم ومدنهم. وخرج الالوف منهم من بيوتهم وممتلكاتهم وتاهوا الى اماكن اكثر امانا وليس امنا. وانحسر الوجود المسيحي.

واليوم نقف متمولين، عين على الماضي الذي عشناه مع الطوائف والمذاهب الاخرى على رغم ما تخلله من محن ونكسات، وعين على المستقبل الذي نريده تأكيدا على استمرار العيش المشترك واداء الشهادة والخدمة التي ائتمننا لها المسيح.

انا كان اصرارنا اكيدا على متابعة مسيرتنا في صيدا والجنوب والجبل، فلان السيد المسيح يريد منا ذلك وواجبنا الكنسي يحتم علينا عدم اغفال الرعية في هذه الظروف الصعبة والعصيبة. على رغم المصاعب التي لا تحصى وعلى رغم فداحة الكارثة، وعلى رغم المستقبل الذي يبدو رماديا في اكثر الحالات، فانما نتطلع مرجاء مسيحي الى تجاوز المحنة ومحو آثارها لما فيه خدمة الانسان من كل الطوائف حفاظا على صيغة العيش المشترك التي نؤمن بها واخلاصا منا لرسالة المسيح التي تتجاوز انانيات البشر".

بري يدين التعرض للكليات ويقترح إجراء الامتحانات في ثكن

قال رئيس حركة "امل" السيد نبيه بري ما يتعرض له عمداء الكليات واساتذتها، واقترح ان يصار الى اجراء امتحانات في امكنة يشرف عليها الجيش مع المراقبين السوريين او في ثكن الجيش.

استقبل بري امس وفدا من كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية برئاسة عميدها الدكتور زهير شكر، وتلقى اتصالا من مدير كلية الحقوق الدكتور علي رراقط.

وقال بري "ان البحث تناول محاولات الغش والخداع في الامتحانات، بل التهديدات الكلامية واحيانا بالسلاح التي تمارس على العمداء والمديرين والاساتذة، توصلا الى تحريف النتائج كما يروق لبعض التلامذة. اضافة الى محاولة سيطرة بعض الميليشيات على كليات. واكدنا للاخوة العميد والاساتذة استنكارنا الشديد لمثل هذه الاساليب ولمثل هذا الجو الذي يعتبر في نظرنا من اخطر الامور الامنية على الاطلاق. وطلبنا منهم ان يصار الى دعوة جميع العمداء والمديرين في بيروت الغربية بالاتفاق مع وزير التربية الرئيس سليم الحص، لاتخاذ موقف موحد. وقدمت بعض الاقتراحات في هذا الصدد، منها ان يصار الى اجراء الامتحانات من الان فصاعدا في امكنة يشرف عليها الجيش مع المراقبين السوريين او في ثكن الجيش. وقد آن الاوان لفضح هؤلاء الذين ينتحلون هويات "امل" ويرفعون اعلام الحزب التقدمي الاشتراكي وغيرها من الاحزاب والهويات للسيطرة على كلية او لتهديد مدير والغاية اولا وآخرا تغطية فشلهم وكسلهم".

أحزاب وتنظيمات تهنئ الأسد بالذكرى الـ ١٣ لحرب تشرين

في الذكرى الثالثة عشرة لحرب تشرين، وجه الامين القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه برقية تهنئة الى الرئيس السوري حافظ الاسد واعضاء القيادة القومية السورية.

وجاء في البرقية: "ان الجيش العربي السوري وجيش عبد الناصر في مصر، اثبتا ان الامة العربية لا تنام على ضيم، وان عزة العرب وكرامتهم فوق كل اعتبار (...) اننا واثقون بان سوريا ستواصل طريق الكفاح والنضال على طريق تحقيق التوازن الاستراتيجي في المواجهة الحادة مع العدو الصهيوني والامبريالية الاميركية والعالمية، معتمدة في ذلك على ارادة شعبها وصلابة موقفها وتصميمها الاكيد على تحقيق شعار ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة، ومعتمدة ايضا على حلفائها واصدقائها في المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفياتي".

وابرق رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية الى الرئيس الاسد مهنئا. وفي البرقية: "ان البطولة التي ابداها الجيش العربي السوري في حرب تشرين التحريرية، كانت وما زالت منارة لحكمة القيادة وتضحية المؤمن بقضيته العادلة. وما زلتم يا سيادة الرئيس الدرع الواقية في وجه المؤامرة المستمرة على الامة العربية. ونحن في لبنان لمسنا فيكم التوجه العربي الصادق والامانة في حمل رسالة حماية الامة العربية في احلك ظروف تسود الساحة العربية. لذلك، نحن نتطلع اليكم كمنقذ لهذه الساحة من حال التهرئم التي تعمل اسرائيل عدونا المشترك على تعميمها في كل قطر عربي بهدف استنزاف قدراتنا وبسط سلطة الصهيونية العالمية".

وقال امين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال السيد عبد الرحمن عبد الرحمن في تصريح ادلى به "ان الرئيس الاسد طرح شعار التوازن الاستراتيجي مع العدو الاسرائيلي، وهو شعار قومي ثوري تحرري يعيد الى الامة العربية وليس الى سوريا فحسب، ولا الى جيش سوريا البطل فحسب، القدرة الدفاعية لمناهضة العدوان، بل جعل العدوان ايا كان ومن اي كان في حظيرة العواقب الخطيرة".

وشدد على ان المناسبة هي "فرصة لتوحيد كل القوى الوطنية والقومية الشريفة وفصائل الثورة الفلسطينية لدعم سوريا ومساندتها في مواجهة العدوان والتهديدات، وكذلك لتعزيز صمود ليبيا وكل الاقطار العربية التي تجد في نفسها الشريك في الدفاع عن الامة العربية وتحرير ارض فلسطين السليبة والاراضي العربية الاخرى المحتلة".

ووجه الامين العام لـ"التنظيم الثوري الناصري - قوات ناصر" السيد حسن قبيسي الى الرئيس الاسد برقية، فيها: "ان عظمة تشرين لا تتوقف عند الانتصارات العسكرية التي حققها المقاتل العربي، ولا عند توظيفها سياسيا. فعبر تشرين بعض من انتصاراته التاريخية. واول تلك العبر ان وحدة القرار ووحدة العمل المصري - السوري تصنع الانتصار. وثانيها قدرة المقاتل العربي، اذا ما اتيحت له قيادة على مستوى المسؤولية، على صنع النصر ايا كانت نسبة تفوق العدو التجهيزية والاعدادية. وثالثها ان القرار التاريخي يفرض على المتخاذلين اللحاق بموكب النصر، وهذا ما اكدته حرب النفط العربية ضد الامبريالية وحلفائها والدائرين في فلكها".

غراف زار المدعي العام التمييزي

التقى المدعي العام التمييزي السيد جوزف فريحة في قصر العدل السفير الفرنسي في لبنان السيد كريستيان غراف، وبحثا في قضايا المتفجرات التي شهدتها العاصمة الفرنسية الشهر الماضي، وقضية آل عبدالله في نطاق التعاون القضائي بين لبنان وفرنسا.

وتلقى فريحة اتصالا من وزير العدل السيد نبيه بري.

نسف منزل رئيس الحزب القومي

مقتل طفلة وإصابة إثنين والحزب اعتبره مخططاً يتناول أمنه






اثار الانفجار من الخارج.

فجرت امس عبوة ناسفة في منزل رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري في الطبقة الخامسة من "بناية مونتي كارلو" في محلة قريطم، فاوقعت فيه اضرارا جسيمة.

وادى الانفجار الى مقتل طفلة في الطبقة الرابعة تدعى ميرا رضا (٤ أعوام) واصابة احلام عيتاني (٣٥ عاما) وانيس الشعار (٢٦ عاما)، وتحطم زجاج البناية المؤلفة من ١١ طبقة وتصدع المصعدين.




(يوسف بدر الدين) ... وفي الداخل.

واوضحت مصادر الحزب ان المحايري هو خارج بيروت، وان المنزل كان خاليا.

وقدر وزن العبوة التي وضعت امام مدخل الشقة بثلاثة كيلوغرامات من الـ"ت.ان.ت".

واصدرت عمدة الاذاعة في الحزب البيان الاتي: "في الرابعة والربع بعد ظهر الاثنين ١٩٨٦/١٠/٦، تعرض منزل الامين عصام المحايري رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي لعملية تفجير على يد مجهولين، مما اوقع في المنزل والبناء اضرارا جسيمة وسقط عدد من الجرحى.

ان هذا الاعتداء المجرم الذي استهدف منزل رئيس الحزب يقع في سياق اعتداءات واعمال اغتيال يتعرض لها الحزب. وليس مصادفة ان يتزامن هذا العدوان مع غارة اسرائيلية على مركز للتدريب تابع للحزب في منطقة عكار، مما يؤكد وجود مخطط يتناول امن الحزب ويستهدف دوره الكفاحي القومي لالهائه وارباكه عن متابعة انخراطه في مهمات معارك التحرير والاساءة الى ما يشكله من نموذج وحدوي ومستقبلي.

ان الحزب اذ يتابع عبر اجهزته المختصة واجهزته الامنية المعنية كشف هوية الفاعلين، يؤكد ان هذه الاعمال لن تزيده الا صلابة في موقعه وموقفه، وعنادا في متابعة نضاله المقاوم ضد العدو الصهيوني وعملائه في الداخل".

"في ٢٧ أيلول سقطت مقولة المجتمع المسيحي"

القومي: لا نريد جيشاً على التماس بل مدافع عن قضايا الشعب



السيد مهنا يلقي كلمة الحزب القومي. (رمزي م. مخرفية)

الشويفات - "النهار":

اكد الحزب السوري القومي الاجتماعي "ان الجيش الوحيد الذي نريد هو الجيش الوطني الذي يؤمن ايمانا راسخا بانه لكل الشعب ومن كل الشعب، وبأنه سيدافع عن قضايا الشعب لا عن قضايا فئة حاكمة متحكمة مستهترة بدماء اللبنانيين". ورأى "ان مقولة المجتمع المسيحي سقطت في ٢٧ ايلول، كما سقطت كل المقولات التي ترى من استقلالها الذاتي امكان حياة او امكان عيش".

شيع الحزب القومي وبلدة الشويفات ظهر امس فؤاد كامل صعب احد اعضاء الحزب والذي توفي في اسبانيا ونقل جثمانه الى مسقط رأسه. وحضر المأتم الوزير السابق سامي يونس والسادة: محمود عبد الخالق وداود باز وجوزف السبعلي وحبيب كيروز وتوفيق مهنا وجبران جريج من الحزب القومي، وزاهي الفصيني وهيثم الجردي واكرم صعب وسليم ابو حمدان من الحزب التقدمي الاشتراكي، وكاهن رعية الروم الارثوذكس في البلدة الاب رزق الله شقير ورئيس البلدية عادل الجردي، وجمع من الوفود والمشايخ والحزبيين.

بدأ المأتم باحتفال تحدث فيه السيد وليد صعب ثم القى السيد خالد صعب كلمة الحزب التقدمي، ومما قال: "ان فقيدنا الكبير المرحوم فؤاد كامل صعب ما اراد ان يعيش على هامش الحياة ولا ان يكون من الطفيليين المتقاعسين المترددين او من ضعفاء النفوس. آمن بمبادئ الحزب السوري القومي الاجتماعي فانتسب اليه واجدا فيه ضالته المنشودة، واجدا فيه قيم الحق وفلاح الشعب والامة".

واضاف: "نحن مشروع وطني في الحزب التقدمي الاشتراكي وفي الحزب السوري القومي الاجتماعي وفي الحزب الشيوعي اللبناني. نحن لم نناضل من اجل ابدال هيمنة طائفية معينة بهيمنة اخرى. نحن ناضلنا ونناضل من اجل الغاء الطائفية السياسية. نحن قاتلنا ونقاتل من اجل العبور بلبنان من دولة الطوائف المتعددة والمتناحرة الى دولة الشعب الواحد المنصهر في البوتقة الوطنية الواحدة. نحن قاتلنا ونقاتل من اجل مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص من اجل ديموقراطية صحيحة وسليمة، اي من اجل اشتراكية فاضلة تكون ضمانا لانسانية الانسان. هذه الانسانية التي هي الهدف والمبتغى.

ان المعركة في لبنان واحدة لا تتجزأ بين اعداء الداخل والخارج. فمن يحارب اسرائيل يحارب الكتائب، ومن يحارب الكتائب يحارب اسرائيل. المعركة طويلة وطويلة جدا، واوان الوفاق السياسي قد تعداه الزمن. فالازمة اللبنانية مرتبطة حكما بأزمة المنطقة ولا حل الا عندما يرتفع علم العروبة الحقيقي فوق بكفيا وبعبدا وفوق القدس وروابي فلسطين".

وختم: "البعض يراهن على صدامات مسلحة بين التقدميين الاشتراكيين والقوميين السوريين في الجبل. ونحن نقول مزيدا من اللحمة والتعاون بين الحزبين الاشتراكي والقومي، مزيدا من الالتفاف حول قائد المسيرة وليد جنبلاط".

وتكلم السيد خالد ابو حسن باسم منفذية الغرب في الحزب القومي، ومما قال: "الرفيق فؤاد صعب هو احد كوادر الحزب السوري القومي الاجتماعي وأحد تلامذة الزعيم سعادة. هو واحد من الذين كانت لهم مواقف نضالية كبيرة في ظروف سياسية صعبة تجاوز فيها الصعوبات وواجه التحديات وآمن بدورة الحياة الاجتماعية - الاقتصادية في امته، قال بالانسان المجتمع، ترفع عن الصغائر، تعالى على الانانيات. كل هذا من اجل حقيقة اساسية عمل بها هي ان الحياة وقفة عز فقط".

والقى المهندس عصمت صعب كلمة آل صعب، ومما قال: "ان تكلم فقيدنا نطق الصدق، اعطى الرأي السديد الرزين والمشورة الحكيمة والنصح المصلح، ان واجه فهو رجل الاقدام والشجاعة والمروءة (...) لا ادري، أنبكي قيم الرجل ام رجل القيم، والاثنين اصبحا نادرين في مجتمعنا. هنا يا فؤاد ما قيل عنك وما قالوه اليوم ليس عزاء لنا بل تحديد وتوضيح لكبر خسارتنا، لكن العزاء بانعتاق نفسك الكريمة الكبيرة المتأججة المتألمة لما يتخبط فيه وطنك وامتك بانعتاقها من هذا الجسد عل في ذلك راحة لك".

الحزب القومي

وتحدث السيد توفيق مهنا باسم الحزب القومي، فعدد مزايا الفقيد، وقال: "معركتنا معركة القضية القومية والعقيدة القومية لا يقتصر الدفاع عنها او التبشير بها والذود عن حياضها على ابناء الوطن لاننا نعرف أن المغتربين من بلادنا لم يغتربوا بملء الارادة لانه مهما كانت هناك من احوال يبقى الوطن هو الاعز. المغتربون من بلادنا هجروا بفعل هذا النظام الذي كان قائما، نظام ٤٣، هذا النظام الذي لم يورث اللبنانيين الا الاغتراب والهجرة وحرم الوطن من خيرة شبابه وامكاناته وقدراته".

واضاف: "ما احوجنا الى كل الطاقات وما اكثرها في دنيا الاغتراب، لو كان في هذا البلد وفي وطننا نظام يوفر مجال الحياة والنمو والتطور لها، لو كان في هذا الوطن النظام الذي يوفر الحق لكل الناس والمساواة والعدالة لكل الناس، لو كان في هذا الوطن من لا ينظر اليه على انه اقطاع من اقطاعيات هذا او ذاك، لو كان في هذا الوطن مواطنون تساووا في درجة المواطنية فلا تبقى فئة حاكمة وشعب محكوم ولا فئة تمتلك الامتيازات على ظهر ابناء هذا الشعب، لو كان مثل هذا النظام العادل والسوي لما كان الالاف من شبابنا اغتربوا (...) لو كان في هذا الوطن نظام له جيش لدافع عن أرض الجنوب وعن ارض القضية القومية في فلسطين، لكنه جيش يقمع اهالي الجبل ويحاصرهم ويضطهدهم، جيش يجول قائده ورئيس جمهوريته على خطوط التماس. ان خط التماس الوحيد الذي نريده للجيش هو مع العدو الاسرائيلي. نحن ابناء هذا الوطن لا نقبل ايا كان الاعتبار والضغط ان تصبح وجهة قتال الجيش اهل بيروت، لا نسمح بان تكون وجهة قتاله سوريا اي الداخل القومي. ان الجيش الوحيد الذي نريد هو الجيش الوطني الذي يؤمن ايمانا راسخا بانه لكل الشعب ومن كل الشعب، وبانه سيدافع عن قضايا الشعب لا عن قضايا فئة حاكمة متحكمة مستهترة بدماء اللبنانيين".

واكد "ان هذا الجبل ساحلا وجبلا ومتنا سيكون وسيبقى حجر الزاوية لاسقاط كل مشاريع الدويلات الطائفية والمذهبية والتقسيمية لان هذا الجبل لم يخض معركته من اجل بضعة كيلومترات ممتدة من هذا الساحل الى قمم الجبل، بل خاض معركته بقيادة وطنية، قيادة وليد جنبلاط من اجل العبور من دولة الطوائف الى دولة المواطنية". واضاف "نحن نسمع كل يوم في وسائل اعلام عدو الداخل الكتائب، بثا محموما ونشرات مدسوسة تفيد عن خلاف مزعوم بين القوميين والاشتراكيين. اني اقول لهذه الاذاعات وهذه الوسائل، لهؤلاء الاعداء، لن نعطي المجال لتنتقل المؤامرة لتدق الاسفين بين الافرقاء، لن نعطي المجال اطلاقا. ان الجبل ساحلا وقمما وصنينا سيبقى جبل القضية الوطنية (...).

في ضوء نتيجة اختراق ٢٧ ايلول نقول ان الاختراق الامني ليس مطلبنا فحسب لكننا لن نقف عند حدود الاختراق الامني. اننا ننظر الى القرى الصامدة في هذا الجبل من الساحل الى صنين، الى الشمال على انها تشكل قوى الاختراق السياسي الشعبي الوطني الاجتماعي (...) في ٢٧ ايلول سقطت مقولة المجتمع المسيحي كما سقطت كل المقولات التي ترى من استقلالها الذاتي امكان حياة او امكان عيش. على هذا الاساس ادعوكم باسم الحزب، باسم القيمة التي يمثلها فؤاد، باسم شهدائنا في هذا الجبل، ادعوكم الى مزيد من الوحدة، باسم دماء كمال جنبلاط وانطون سعادة وباسم دماء كل الشهداء من الشويفات الى عيتات الى الشحار الى الجبل الى بيصور الى المتن، حافظوا على هذه الوحدة. اننا بها وبها وحدها نضع حدا للسيطرة الفئوية الكتائبية ونضع حدا لكل مشاريع الهيمنة".

بعدها صلي على الجثمان ثم دفن.

خضر حركة يترشح لمنصب نقيب المحامين

اعلن امس المحامي خضر حركة ترشيحه لمنصب نقيب المحامين.

وقال في بيان ترشيحه ان ما دفعه الى ذلك "تثبيت ما هو قائم حقيقة في صفوف المحامين الذين لا ينظرون الى اي وصف طائفي لانتخاب من يمثلهم".

المهندسون المتعاقدون طالبوا معوض بالعمل لانصافهم

اهدن - "النهار":

زار وفد من نقابة المهندسين في الشمال امس نائب زغرتا السيد رينه معوض في منزله في اهدن، واثار معه، بصفته رئيسا للجنة النيابية للمال، الغبن اللاحق بالمهندسين المتعاقدين والمهندسين الزراعيين العاملين في المؤسسات العامة.

وطالب الوفد النائب معوض بأن تعمل لجنة المال على انصاف هؤلاء ومساواتهم بزملائهم المثبتين في الملاك العام واعطائهم المكافأة السنوية التي تعادل قيمة تعويض الاختصاص، على ان تشمل كل مهندس في القطاع العام سواء كان مثبتا او متعاقدا، فوعد باثارة الامر في لجنة المال مع بدء دراسة موازنة السنة المقبلة.

وضم الوفد النقيب احمد فتال والمهندسين جورج جريج وعبد الكريم فتال واحمد حمال وعبد الغني الايوبي ومحمد ذاكيز وطارق القرق وميشال ريحانا.

حجر الأساس لحوزة علمية في بعلبك

فضل الله: الحرب ليست داخلية وعلينا إغلاق ملف حرب المخيمات



في الاحتفال.

السفير الايراني والسيد فضل الله يضعان حجر الاساس. (رامز اسماعيل)

بعلبك - "النهار":

وضع امس العلامة السيد محمد حسين فضل الله وسفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في دمشق الشيخ محمد حسن الاختري، حجر الاساس لـ"مدينة الامام المنتظر العلمية والدينية" في بعلبك، على تلة بين حي الواد وعين بورضاي.

وحضر الاحتفال لفيف من العلماء والشخصيات والفاعليات ووفود عائلية وشعبية من القرى والمسؤول الثقافي في السفارة الايرانية في دمشق السيد عيسى الطبطبائي وقادة "حزب الله" يتقدمهم المسؤول عن "حركة امل الاسلامية" السيد حسين الموسوي والشيخ صبحي الطفيلي والسيد ابرهيم الامين والشيخ علي العفي.

افتتح الاحتفال بوضع السيد فضل الله والسفير الايراني حجر الاساس، ثم انصرف السفير فورا معتذرا عن عدم القاء كلمته التي كانت مقررة في البرنامج.

آي من الذكر الحكيم للمقرئ السيد حسين غريب، فكلمة لعريف الاحتفال الشيخ حسن شاهين الذي اعلن "ان هذا المشروع العلمي والديني هو برعاية الثورة الاسلامية في ايران وقائد مسيرتها الامام الخميني، وهي قدمت مبلغ ٣٥ الف دولار و١٠ آلاف ليرة سورية".

والقى الشيخ محمد يزبك كلمة باسم "الحوزة العلمية" في بعلبك، فتناول ابعاد بناء هذه المدرسة العلمية والدينية "من اجل الاسلام وضرورة الدعم والمساهمة الفاعلة من الجميع في انجاح المشروع كاملا".

والقى السيد حسن حجازي كلمة باسم اللجنة الهندسية للمدرسة.

فضل الله

وتحدث العلامة فضل الله عن معاني مشاريع الحوزات واهدافها العلمية والدينية وقال: "اننا ندرك قيمتها من حيث انها تعمق الفكر الاسلامي في مفاهيمه ومناهجه وعقائده وتخرج لنا العلماء (...) اول ما نحتاج اليه لندخل ساحة الصراع، ان نخرج الاسلام ليفهمه الناس انه قضية الحياة كلها. فلنخرجه من القمقم الطائفي الذي حوله الى حال عشائرية، وهذا يحتاج الى علم وفكر ووعي للساحة ومواجهة كل التحديات. ان معركتنا الاسلامية ليست دائما معركة السلاح الذي نواجه به اسرائيل والاستعمار والظلم الداخلي، انما ايضا بالفكر والعلم".

ودعا الى "فهم الاسلام الحقيقي، والعمل من اجله، وان نحدد من خلاله العدو والصديق، ونحن في هذه الايام ما احوجنا الى وحدة المسلمين من اجل المواجهة على كل الصعد. ففي الداخل يمثل المسلمون مواطنين من الفئة الثالثة والرابعة والبقرة الحلوب التي تدفع الضرائب من دون ان تحصل على الخدمات، والفئة المحكوم عليها ان تعطي الآخرين ضمانات، اي امتيازات. واقع صعب عشناه وستعيش اياما اكثر صعوبة. المطروح ان تبقى المعادلة اللبنانية بهذه الطريقة مع تعديل في المواقع والشكل من دون الاصل، والجميع حراس للمعادلة".

واشار فضل الله الى ان "الحرب ليست داخلية. يشعلون النار لنكون الحطب الذي يجمع وتأتيه التفاعلات. فعلينا ان نعرف نتائج اي معركة قبل ان ندخلها (...) كنا ضد حرب المخيمات ليس على اساس اننا نحمل طرفا معينا المسؤولية عن هذه الحرب. نحن ضدها لاننا نعرف انها لن تؤدي الى اي نتيجة على اي حال او في اي شعار.

انطلقت هذه الحرب على اساس ان هناك عودة الى ما قبل ١٩٨٢، وان هناك من يريد ان يمنع هذه العودة، وانطلقت على اساس الامن الذاتي. كل هذا ولم تمنع حرب المخيمات العودة الى ما قبل ١٩٨٢، لان الساحة تختلف، والآن هي مملوءة وهناك خطوط حمر. اما مسألة الامن الذاتي فانها كانت قبل الحرب اللبنانية ولم تحل وليس المتحاربون هم الذين يحلون هذه الاشياء.

اما حكاية الاستسلام، فالجو كله استسلام، والصيغ مختلفة. المسألة الفلسطينية انتهت عند الجميع، فان لم تنته في المؤتمر الدولي او المفاوضات المباشرة، فهناك قوى فلسطينية تريد اثارة الحرب من اجل مكاسب، وهناك ايضا خلفيات، لبنانيا وعربيا ودوليا. لهذا نقول ان ليس من مصلحتنا ان نوسع هذه الحرب، بل ان نضيقها ما امكن، وان نغلق ملفها قبل ان تتحول نارا تحرق الاخضر واليابس. فلو كانت هذه الحرب تحسم المشاكل فيا مرحبا بالحرب التي تنقلنا الى وضع جديد، لكنها حرب ستعقد وتخلق لنا المشاكل اكثر فاكثر، وعلينا ان نفكر في ان اسرائيل تقتلنا كل يوم وتدمرنا ولها عملاء في الداخل والخارج. علينا ان نعمل لاغلاق ملف هذه الحرب من اجل الحرب الكبرى، وعلينا الا نتحرك بروح الحقد انما بروح المسؤولية ومن خلال الاسلام الواسع المنفتح وان نتوحد".

التوقيت الشتوي في ١٦ ت١

اصدر الامين العام لرئاسة مجلس الوزراء السيد شفيق مليمنة المذكرة الاتية:

"عملا بقرار مجلس الوزراء الرقم ١٠ المتخذ في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٨٣/١١/٩ ينتهي العمل بالتوقيت الصيفي كل سنة في تاريخ ١٥ تشرين الاول. وبالتالي نذكر بوجوب تأخير الساعة في لبنان ساعة واحدة اعتبارا من منتصف ليل ١٥-١٦ تشرين الاول ١٩٨٦ تاريخ بدء العمل بالتوقيت الشتوي.

يعمم على جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات والصحف ووكالات الانباء والاذاعة والتلفزيون".

٤ حواجز ثابتة للقوة النظامية

افادت مصادر القوة النظامية ان القوة زادت عدد دورياتها في الشوارع الرئيسية والفرعية في الشطر الغربي من العاصمة وركزت اربعة حواجز ثابتة لتعزيز الخطة الامنية، الاول في محلة ابو طالب، اخر شارع الحمراء، والثاني في محلة السبيل في الطريق الجديدة، والثالث عند مستديرة السفارة الكويتية، والرابع في نزلة "السمرلند".

هنود من السيخ حطموا السفارة

افاد تقرير امني ان حادث شغب وقع في مبنى السفارة الهندية في محلة الصنائع في بيروت بين موظفي السفارة ونحو خمسين هنديا من طائفة السيخ بسبب التأخير في انجاز معاملاتهم القنصلية.

وعمد السيخ الى انزال العلم الهندي عن سارية السفارة وحطموا صورة رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي.

وحضرت الى مبنى السفارة قوة من الامن الداخلي وعملت على اعادة الامن والهدوء.

نظام المقهور يؤكد صحة شهادته

استحصل الطالب نظام حسن المقهور، من مواليد الهرمل ١٩٦١، على وثيقة من دائرة الامتحانات في وزارة التربية الوطنية، تفيد انه يحمل شهادة البكالوريا - القسم الثاني فرع الرياضيات لعام ١٩٨٣ الدورة العادية ورقمها ٢٥٣.

وقدم المقهور اعتراضا على ما ورد في القرار الظني الذي اصدره قاضي التحقيق الاول في بيروت السيد جورج غنطوس واتهمه فيه بتزوير شهادة البكالوريا - القسم الثاني فرع العلوم الاختبارية لعام ١٩٨٣.

انتكاسة مسائية على محور بسابا - العمروسية

انتكس مساء امس الوضع الامني على محور بسابا - المعروفية، ودارت اشتباكات استخدمت فيها كل انواع الاسلحة، وسقطت قذائف مدفعية وصاروخية على طول هذا المحور.

وليلا حصلت مناوشات رشاشة على محور العمروسية - كلية العلوم - حي السلم - الليلكي، رافقها اطلاق قذائف.

وكانت رمايات مماثلة حصلت فجرا على هذا المحور، رافقها قصف متقطع بلغ احياء آهلة على طرفي خط التماس.

وظهرا نشطت رمايات رشاشة على محاور بيروت من السوديكو والبريمو والبرجاوي ورأس النبع حتى الاسواق القديمة.

وشهد معبر المتحف - المريجة حركة مرور في الاتجاهين، واقتصر العبور على المتحف - البربير على السياسيين والديبلوماسيين والضباط.

٦ جثث جديدة في الشرقية؟

نقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر قوى الامن الداخلي انه عثر على ٦ جثث جديدة في منطقة مجرى نهر ابرهيم في قضاء جبيل.

مأتم رسمي وعسكري للطبيب زبليط

الجميّل منحه وسام الاستحقاق

اقيم قبل ظهر امس في كنيسة مار زخيا في عجلتون مأتم رسمي وعسكري للطبيب الجراح المتعاقد مع الجيش اللبناني الدكتور ريكاردو فؤاد زبليط الذي اصيب برصاصة قنص قاتلة خلال قيامه بواجبه في المستشفى العسكري في بدارو.

ومثل رئيس الجمهورية في المأتم قائمقام كسروان السيد طلال راشد، ومثل قائد الجيش العماد ميشال عون قائد اللواء الطبي العميد الطبيب وليم ناصيف. وشارك رفاق الطبيب الشهيد في اللواء الطبي واهله واصدقاؤه.

رأس الصلاة لراحة نفسه المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة وعاونه لفيف من الاساقفة ورجال الاكليروس.

وبعد تلاوة الرقيم البطريركي الذي عدد مزايا الفقيد القى العميد ناصيف كلمة جاء فيها: "احب الجيش حتى قضى في سبيله، واحب الجنود الاخلاص والاقدام فيه-سعادتك العطاء والسهر في المستشفى العسكري حتى الشهادة في سبيل الرسالة التي أحببت".

وعلى اثر الصلاة قلد ممثل رئيس الجمهورية الطبيب الفقيد وسام الاستحقاق اللبناني من الدرجة الثانية.

اعتقال متهمين بسلب منزل

افاد مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ان مجهولين اقدموا في ٨٦/٩/٢٨ على سلب مبلغ من المال وبعض الحلى والاشياء الذهبية من داخل منزل عبدالله حسن المقداد في الاوزاعي. وبعد التحقيق تمكنت قوى الامن الداخلي من توقيف ثلاثة اشخاص مشتبه فيهم وعثرت معهم على مبلغ من المال وبعض الاشياء الذهبية وسيارتين من نوع "داتسون" و"بيجو"، يرجح ان يكون ثمنهما دفع من اصل المسروق. والتحقيق لا يزال جاريا معهم.

وجاء في التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي جملة حوادث ابرزها:

- انفجرت عبوة ناسفة تحت سيارة معدة لبيع القهوة في جادة ديغول في بيروت، فالحقت بها اضرارا. وقد اوقف مشتبه فيه وبدأ التحقيق معه.
- ادعى فؤاد عباس حجازي لدى فصيلة المصيطبة ان مجهولا دخل مبنى شركة العلاقات العامة والسفريات في كورنيش المزرعة وسرق منها مالا وحلى واشياء بقيمة ٦١٥ الف ليرة لبنانية و٥٠٠ دولار اميركي.
- ادعى عمر الهامي بطش لدى مخفر السويقة ان مجهولا دخل بالكسر والخلع محله لبيع الملبوسات الجاهزة وسرق منه اشياء بقيمة ٦٠ الف ليرة.

مسلحون خطفوا قرب السفارة الكويتية طالب طب

افاد تقرير امني ان مسلحين اعترضوا امس في محلة السفارة الكويتية، الطالب في الجامعة الاميركية خوان اميليو خوري (٣٠ عاما) بينما كان مارا في سيارة "مرسيدس" رمادية، وخطفوه واخذوا السيارة.

وخوان خوري لبناني الاصل مولود في الاكوادور. وقد اهتم وزير التربية الرئيس سليم الحص ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واجريا اتصالات مع المعنيين في المنطقة الغربية لاطلاقه.

حملة نظافة في عين المريسة



من الحملة.

نظم "تجمع ابناء عين المريسة" الاحد الماضي حملة نظافة، شارك فيها ابناء المنطقة. وترافقت الحملة مع عملية طرش للجدران وازالة الشعارات السياسية والملصقات عنها، وكذلك فتح مجار للمياه استعدادا لموسم الشتاء.

الطيران الاسرائيلي اغار على عكار

تدمير مبنى لـ"الجبهة الشعبية" وشظايا طاولت قرى و٥ جرحى


دخان يتصاعد من المبنى المدمر في الحميرة. (نعيم عصافيري)


عنصر فلسطيني امام الانقاض. (رويتر تيليفوتو)

عكار - "النهار":

شنت اربع طائرات اسرائيلية من نوع "فانتوم - ٤"، السابعة والثلث صباح امس، غارة على منطقة تقع ما بين الحميرة وسيسوق في جرد عكار، الى الشرق من مخيم نهر البارد. وتولت اربع طائرات مماثلة حمايتها واطلاق البالونات الحرارية فوق صنوبر جبرايل وكروم عرب والسهل ومخيم نهر البارد.

ودمرت الغارة على الحميرة مبنى من طبقتين قيد الانشاء تشغله "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، واوقعت جريحا فلسطينيا اسمه بسام ولقبه "الشيخ" نقلته سيارة اسعاف للهلال الاحمر الفلسطيني الى مستوصف نهر البارد.

وطاولت شظايا القنائف قريتي سيسوق ومجدلا، فتكسر زجاج وبعض الشبابيك.

ومنذ السابعة والنصف صباحا راحت قنابل موقوتة تنفجر تباعا، فاضطر اهالي الحميرة الى اخلاء منازلهم.

واغارت الطائرات الاسرائيلية الاربع ذاتها على موقع فلسطيني قديم قريب من قرية كروم عرب، لكنه كان خاليا. واصابت شظايا القنائف بلدات الشيخ محمد والخريبة وكروم عرب، فكسرت ايضا زجاجا وشبابيك.

وروى شهود عيان ان الطائرات الاسرائيلية اقبلت على علو مخفوض من جهة البحر، وجبهت بمضادات ارضية من مطار القليعات ومخيمي البداوي والبارد. وبعدما القت قنابلها ارتدت جنوبا مارة فوق الكورة والبترون حيث اطلقت صوبها مضادات.

وبعد الظهر، ذكرت مصادر امنية ان هناك خمسة جرحى اصيبوا في الغارة.

"ابو خالد"

وقال "ابو خالد" احد مسؤولي "الجبهة الشعبية": "كنا نتوقع هذه الهجمة منذ فترة، كما عودنا العدو الصهيوني الاسرائيلي، لمحاولة قتل الروح الوطنية بين الفلسطينيين واللبنانيين. وعلى هذا الاساس اخذنا كل الاحتياطات اللازمة. وكما تلاحظون لا خسائر بشرية او مادية. وسنرد على العدوان كما رددنا في عملية نهاريا، ونتوقع غارات اخرى".

حكم

ونفى معتمد الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشمال السيد زهير حكم ان تكون الطائرات الاسرائيلية استهدفت اي مركز للحزب سواء في عكار او في الكورة كما بث بعض الاذاعات.

واستنكر باسم الحزب الغارة الاسرائيلية وقال: "ان هذه العملية العدوانية التي تعرضت لها المناطق الوطنية في الشمال غير مستغربة على الطبع الاسرائيلي الارهابي الذي لم تكفه المآسي التي يوقعها في صفوف المدنيين خصوصا في الجنوب حتى امتد ارهابه الى الشمال في محاولة فاشلة لتخويف الشعب اللبناني وابقائه تحت هاجس العدوان والغارات.

وتأتي هذه الغارة الارهابية وسط امعان العدو الاسرائيلي في قصف القرى الجنوبية وتقتيل المدنيين في محاولة لاخماد روح المقاومة ضد احتلالها للارض".

صاغية

وعلق رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية، على الاعتداء الاسرائيلي، قال:

"ان الغارات الاسرائيلية المجرمة على قرى عكارية جاءت ترجمة للحملة المسعورة التي شنتها وسائل الاعلام المشبوهة على ابناء عكار بتحميل فئة منهم مسؤولية التفجيرات التي حصلت في فرنسا. وقد جاءت هذه الغارات لتؤكد ما قلناه في مؤتمرنا الصحافي من ان الحملة التي تتهم ابناء عكار ما هي الا مقدمة لعمل عدواني يستهدف عكار المنطقة الآمنة في ظل وجود قوات الامن السوري والتي ما زالت المثال بتعايش ابنائها وايمانهم بلبنان الواحد. وهذا ما يتنافى وهدف اسرائيل التي تسعى الى شرذمة لبنان. واننا اذ نستنكر هذا العمل المجرم ندعو كل القوى المحبة للسلام الى ادانته عملا اجراميا استهدف مناطق آمنة مسالمة".

الراسي

وفي بيروت، علق وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي بالآتي:

"ان القصف الاسرائيلي الوحشي الذي استهدف قرى آمنة في عكار هو جريمة اسرائيلية يضيفها العدو الاسرائيلي الى جرائمه السابقة. واستغرب هذا الصمت، صمت الضمير العالمي حيال هذه الاعتداءات المتكررة على الاراضي اللبنانية من العدو الاسرائيلي، خصوصا ان العالم بأسره قائم وقاعد على الارهاب، فاذا كانت هذه العمليات ليست ارهابا، فما هو الارهاب؟ على كل حال، ليعلم الجميع ان محاولات اسرائيل واعتداءاتها، لن تثني الشعب اللبناني والشعب العكاري بالذات عن المقاومة والنضال من اجل تحرير آخر شبر من ارض لبنان".

المرعبي

ودان نائب عكار طلال المرعبي الغارة، وقال: "هذا غير مستغرب ان تقوم به اسرائيل التي دأبت على القيام بمثل هذه الاعمال الوحشية البربرية ضد المواطنين الابرياء والممتلكات. وان هذه الضربة حلقة من حلقات المسلسل الاسرائيلي الاجرامي الذي يبدأ في الجنوب اللبناني الصامد ويتنقل الى سائر المناطق حتى يصل الى اقصى الشمال.

انني اطالب الحكومة بالاسراع في تقديم شكوى الى مجلس الامن لعرض الموضوع عليه واتخاذ التدابير الرادعة في حق اسرائيل التي تتمادى في غيها واعتداءاتها. ولا بد ايضا من المطالبة بتعويض اصحاب الممتلكات التي اصيبت في هذا الاعتداء البربري وفي الاعتداءات الاسرائيلية المماثلة التي تصيب اي مواطن لبناني في اية منطقة لبنانية".

مفتي صيدا: صراع الاخوة يعرض المسيرة الوطنية للخطر

صيدا - "النهار":

اعلن مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد سليم جلال الدين "ان اي صراع بين الاخوة في الجنوب يعرض المسيرة الوطنية ومسيرة التحرير والانقاذ للخطر ويعرقل عمل المقاومة".

وجه المفتي جلال الدين امس البيان الآتي:

"كلنا يعلم ان المرحلة التي يمر فيها الجنوب في هذه الايام خطيرة جدا ويتوقف عليها تحديد مصيره وبالتالي مصير لبنان. ومن اجل اجتيازها بسلام وتحقيق الغلبة والنصر لا بد من الدقة في التحرك والحكمة في اتخاذ المواقف والحفاظ على وحدة الصف والقرار والتحلي بالوعي وضبط النفس وتجنب المعارك الجانبية والصراعات الداخلية والاحتراز من الوقوع في حبائل الفتنة وتهيئة الاجواء دعما للمقاومة والاستمرار في الصمود والتصدي لمحاربة العدو الاسرائيلي واعوانه.

فاعوان الشيطان كثر منتشرون في كل مكان، يفتعلون الحوادث لاثارة الخلافات والمنازعات بين رفاق الخندق الواحد والصف الواحد والقضية الوطنية الواحدة. فيقتضي اخذ الحيطة والحذر منهم واتقاء دسهم واضاليلهم، لان ظاهرهم يوحي بنشر المحبة والتضحية والرحمة، لكن باطنهم النفاق والتفريق والعذاب. يصورون الحق باطلا والباطل حقا ويفرحون لكل نزاع يقوم بين الاخوة ولكل صراع يحدث بينهم. يستعملون سلاح الطائفية والمذهبية والاقليمية والجنسية توصلا الى احداث شرخ في صفوف الوطنيين واضعاف المقاومة الشريفة. هؤلاء يؤازرون قوى الشر ويقدمون الى العدو الاسرائيلي اجل الخدمات ويساعدون على تحقيق مخططاته وتنفيذ مؤامراته.

ان اي تفجير في الجنوب او صراع بين الاخوة في هذه المرحلة الدقيقة، يعرض المسيرة الوطنية ومسيرة التحرير والانقاذ للخطر، ويعرقل عمليات المقاومة ويخدم مصلحة اسرائيل خصوصا في هذه الفترة اذ ان مشاكل الجنوب تكاثرت، وهموم اهله تراكمت، وممارسات اسرائيل الوحشية صعدت، وحشود جيشها على الحدود عبئت، ولعبة القوة الدولية احكمت، وصراعات في الشرقية برزت، ولغة الحوار الذي بدأ ضعفت، والمشاريع التقسيمية والاستعمارية واعمال الفرز السكاني نشرت، والصبر لدى الشعب اللبناني الجريح قارب على النفاد.

لذلك يجب تجنيب الجنوب خصوصا اي تفجير داخلي او صراع بين الاخوة واي اشكال يقع او اية قضية يمكن ان يدور حولها خلاف في الرؤية او الرأي بين الاخوة لا يجوز اللجوء في حلها الى السلاح، بل يجب معالجتها بالحوار وضبط النفس، لان السلاح لا يستأصل الاشكال من كل جوانبه ولا القضية من جذورها، بل يترك جرحا عميقا في النفوس لا يمكن معالجته وبلسمته الا بالتفاهم والمحبة والحوار القائم على الرؤية الصحيحة النابعة من المصلحة الوطنية والقضية المقدسة التي التزمها جميع الافرقاء.

الى اخواني جميع الفاعليات والقادة اوجه ندائي هذا، واتمنى عليهم صون المسيرة الجهادية والوطنية من المعارك الجانبية والصراعات التي يكمن وراءها العدو الاسرائيلي وعملاؤه حرصا على قدسية المعركة، معركة التحرير والانقاذ، وتوصلا الى تحقيق الهدف الاسمى والنصر النهائي".

هاغلند يقترح انسحاب اسرائيل ونشر الدوليين في القطاع الغربي

تبنين - من اسماعيل صبراوي:

اقترح قائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال غوستاف هاغلند اجراء "اختبار" لمعرفة اهلية هذه القوة في حفظ الامن، وذلك بانسحاب الاسرائيليين من القطاع الغربي وتسليمه الى القوة الدولية و"عندها سنقارن بين هذا القطاع والمنطقة المحتلة".

رعى الجنرال هاغلند قبل ظهر امس احتفالا في تبنين في مناسبة تقليد رجال الكتيبة الايرلندية اوسمة خدمة السلام، في حضور المستشار السياسي للقوة الدولية السيد هوتر والسكرتير الاول في السفارة الايرلندية في بيروت السيد جون روين وقائد الكتيبة الايرلندية وعدد من قادة الكتائب الدولية وممثلين للجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير والاهالي.

وبعدما عرض قائد القوة الدولية رجال الكتيبة وقلدهم الاوسمة، القى كلمة جاء فيها: "هنا في تبنين وفي المنطقة التي تتولاها الكتيبة الايرلندية، يشعر المرء فعلا بالدعم الايجابي. لذلك اود ان ارحب ترحيبا خاصا بعناصر قوى الامن اللبنانية الموجودة بيننا والمخاتير واعضاء المجالس البلدية.

ان تعاونكم ودعمكم لا يقدران بثمن، وانا سعيد بان اراكم جميعا هنا اليوم، وامل في ان تستمر العلاقات الطيبة التي اقمناها وان تزدهر في المستقبل.

ولا بد من ان نشيد بالطريقة التي عملت بها الكتيبة والتي اعتبرها ناجحة جدا في التعامل مع اوضاع صعبة. واننا نهنىء رجالها على العمل الذي قاموا به وندعوهم الى الاستمرار في تأدية مهامهم على هذا المستوى".

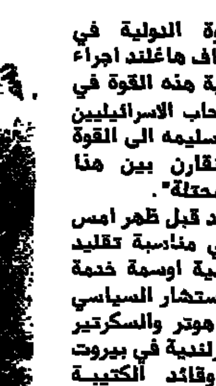
وتوقف عند مقتل الليوتنانت مورفي والجندي فوغارتي وقال: "ان خدمة قضية السلام تتطلب احيانا التضحية، وعندما نأتي الى جنوب لبنان، فاننا نعرف ان هناك مخاطر ونحن نتقبلها، ولكن يجب ان نعترف بانه كان من الصعب علي ان اتقبل مقتل الليوتنانت مورفي، وطبعا يجب الا ندع الغضب يؤثر في اعمالنا، وانوه بالطريقة التي تقبلت بها الكتيبة هذه الخسارة. وان افضل طريقة لعدم قبول مقتل رفاقنا هي البدء باجراء تغييرات في الظروف التي تؤدي الى مثل هذه الاعمال التي لا معنى لها".

ولفت الى "ان مهمة القوة الدولية استنادا الى قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ هي:

١ - تأكيد انسحاب اسرائيل.

٢ - تثبيت الامن والسلام الدوليين.

٣ - مساعدة الحكومة اللبنانية على اعادة سلطتها في الجنوب".


الجنرال هاغلند يقلد الاوسمة. (اسماعيل صبراوي)

واعتبر "ان هذه الاهداف مترابطة على نحو تسلسلي، فالامن والسلام الدوليان لا يمكن تثبيتهما قبل ان تنسحب اسرائيل من الارض المحتلة، وهذا واضح ولا يمكن ان يكون موضع نقاش، لكن الآراء تختلف حيال اهلية القوة الدولية لتثبيت السلام والامن في حال انسحاب اسرائيل". واشار الى "ان الاسرائيليين يقولون ان القوة الدولية لا يمكن ان تؤدي المهمة وان الهجمات ضد اسرائيل والعنف عموما ستزداد في المنطقة اذا ازيل "الحزام الامني"، لكن اللبنانيين يقولون ان الاحتلال الاسرائيلي هو السبب الاساسي للقتال في الجنوب، وان الهدوء سيعود اذا زال هذا السبب، وقد عبر الامين العام للامم المتحدة عن وجهة نظره هذه في تقريره الاخير الى مجلس الامن". واكد "ان هناك طريقة واحدة لمعرفة اي وجهة نظر هي الصحيحة وهي اجراء اختبار، فلماذا لا تبدأ (اسرائيل) بانسحاب من القطاع الغربي للحزام؟ ان القوة الدولية تمتلك مواقع قليلة في هذه المنطقة، ومقر قيادتها في الناقورة، وهي تستطيع نشر مزيد من القوات من دون تأخير، وستتمتع بالدعم الكامل للسلطات اللبنانية بما في ذلك الجيش اللبناني، في مهمة حفظ السلام التي تقوم بها، وستتمتع ايضا بدعم السكان وتعاونهم اذ انهم يتوقون الى السلام بعد سنوات من التضحيات". وقال: "اذا حصلنا على تعاون اسرائيلي كامل فاني مقتنع بان الهدوء سيعود سريعا الى المنطقة التي يخليها الاسرائيليون، وعندئذ سنقارن بين هذه المنطقة والمنطقة المحتلة".

ثم غادر المكان في طوافة الى البرزة، في حين اقام الايرلنديون عرضا رياضيا وقدمت فرقتهم الموسيقية حفلة غنائية. واقيمت في المناسبة مأدبة غداء تكريما للمدعوين.

"الشعبي الناصري" زار جبهة كفرفالوس



الدكتور سعد بين "ابو جمال" والسيد سكيني في مربض صواريخ "غراد". (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

تفقد بعد ظهر امس نائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" قائد "جيش التحرير الشعبي" الدكتور اسامة سعد جبهة لبعا - عين المير - كفرفالوس، يرافقه المسؤول العسكري لـ"التنظيم" السيد خضر سكيني ورئيس اركان "جيش التحرير" "ابو جمال". وشملت الجولة زيارة لمقر قيادة اركان "الجيش الشعبي" وغرفة عملياته، وعددا من المواقع العسكرية المتقدمة.

وصرح الدكتور سعد بعد الجولة "ان اليد على الزناد لمواجهة كل الاحتمالات والمخططات التي يدبرها العدو من اجل اخضاع الجنوب اللبناني لسيطرته في شكل كامل". وناشد "جميع الاخوة لبنانيين وفلسطينيين وقف ما يجري من تقاتل بين ابناء الصف الواحد".

"امل" و"جبهة الانقاذ" تبادلتا اتهامات بمواصلة القتال

احداث مخيم الرشيدية انهت اسبوعها الاول والقيادات تبذل جهودا لتنفيذ مقررات دمشق

معتصمون في مسجد الزعتري في صيدا. (احمد منتش)

في انتظار ترجمة مقررات الاتفاق الاخير في دمشق عمليا في شأن انهاء احداث مخيم الرشيدية (صور)، بدا ان الاجواء المتشنجة اخذة في الانحسار، املا في التوصل الى نهاية مرضية.

وفي نطاق وضع الترتيبات للبدء بالتنفيذ، عقد مساء امس اجتماع في فندق "بوريفاج" ضم اعضاء "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات السادة عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب و"ابو عيسى" وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروة وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس وعضو المكتب السياسي لحركة "امل" هيثم جمعة وبسام بداح وممثل المراقبين السوريين العقيد محمد شبيب واركان "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" علي عزيز و"ابو علي" مهدي بسيسو و"ابو عدنان" و"راجي" و"ابو حسن" و"ابو فادي" حماد.

ووزع المجتمعون معلومات مفادها انهم عرضوا القرارات التي تم التوصل اليها في دمشق وسبل تطبيقها. ومن اجل ذلك توجهت اللجنة بجميع اعضائها الى صيدا لعقد لقاء في منزل نائب صيدا الدكتور نزيه البزري في حضور قيادة "جبهة الانقاذ" في الجنوب و"المجلس السياسي الوطني" لصيدا وقيادة "امل" في الجنوب ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد.

وعلى صعيد الوضع الميداني على محاور مخيم الرشيدية، عكرت الهدوء رمايات مدفعية وصاروخية ورشاشة متفرقة ليل الاحد - الاثنين ونهار امس. وافاد مصدر امني في حركة "امل" في صور ان الحركة في انتظار وصول وفد "لجنة التنسيق" لعقد اجتماع على مفترق قانا وبدء الاستعدادات الميدانية لتثبيت وقف النار وتنفيذ ما اتفق عليه لحل مشكلة السلاح والمسلحين في المخيم. وشهدت مدينة صور ومخيماتها مزيدا من الانفراج، وعرفت الاسواق حركة طبيعية. وجالت سيارات في مخيم البص دعت عبر مكبرات للصوت باسم مكتب الخدمات الاجتماعية لحركة "امل"، الى مزاولة الاعمال العادية وفتح المتاجر.

واصدرت شعبة العمليات التابعة لـ"جبهة الانقاذ" في صيدا تقريرا عن الوضع الامني جاء فيه انه "لليوم الثامن على التوالي ما زالت حركة "امل" تحاصر مخيماتنا في منطقة صور وتمنع اي حالات مرضية من الخروج، وان حملة الاعتقالات ما زالت مستمرة وارتفع عدد المعتقلين الى ٥٠٠. وفي الوقت نفسه صعّدت الحركة نشاطها العسكري حول مخيم الرشيدية، فمنذ الثانية بعد ظهر الاحد حتى السابعة صباح اليوم (امس) والمخيم يتعرض لرمايات بأسلحة خفيفة ومتوسطة وثقيلة وقذائف هاون ٨٣ ملم و١٤٠ ملم. وسقطت قذيفة على اطراف مدينة صور مصدرها مرابض "امل" في رأس العين لايهام اهالي صور بأن مصدرها المخيم. وبعد السابعة صباحا خفت حدة الاشتباكات ونشط رصاص القنص مع بعض قذائف المدفعية بمعدل قذيفة كل نصف ساعة. ونتج من اشتباكات ليل الاحد تدمير بعض المنازل وسقوط ٣ جرحى اصاباتهم طفيفة. وردا على الرواية الملفقة لحركة "امل" عن زوارق مطاط حاولت انزالا على شاطىء المخيم تحت رؤية الزوارق الاسرائيلية، يهم الشعبة ان تؤكد ان هذا الخبر عار من الصحة تماما وهو يأتي في اطار تشويه صورة النضال الفلسطيني (...) واصدرت شعبة العمليات قرارا بالتزام وقف النار من طرف واحد منذ ساعات الفجر الاولى استجابة لقرارات دمشق".

صور

وزار المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب السيد محمود فقيه صباح امس، منطقة صور وتفقدها، واطلع من القيادات المحلية في الحركة على الوضع العسكري. وافادت مصادر مقربة من فقيه ان الوضع "كان هادئا، ولكن عكرته من حين الى آخر رشقات قنص وقذائف مصدرها مخيم الرشيدية".

وراس فقيه اجتماعا حضره المسؤولون في المنطقة الثانية وممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في صور. وبعد اللقاء قال: "طلبنا من اللجنة الدولية للصليب الاحمر الدخول الى مخيم الرشيدية لنقل الجرحى الى مستشفيات المنطقة ومعالجة كل حالة بحسب خطورتها. وسمحنا بخروج بعض الحالات من الاهالي، غير ان مسلحي المخيم يهددونهم باطلاق النار عليهم اذا تركوا المخيم، مع العلم ان الحركة لم تمانع في السماح للصليب الاحمر بالقيام بدوره ومهمته منذ البداية. وهنا ينفي الادعاءات الواردة في بعض البيانات والتصريحات التي لا تعطي صورة حقيقية لان لا احد يتقدم على الحركة في الاهتمام بالناحية الانسانية والافساح في المجال امام من يقوم بها. وقد اخذ الاخوة المسؤولون في الصليب الاحمر بعض الوقت للمراجعة والقيام باتصالات لترتيب اجراءات الدخول والخروج، وذلك لضمان عدم اطلاق النار على سياراتهم من الداخل.

وتعليقا على ما ذكر عن اتفاق على تسليم المطلوبين من الفريقين، فاننا نبدي استغرابنا لما ذكر، لان حركة "امل" في الجنوب لم تكن يوما طرفا وانما هي العين الساهرة على امن اللبنانيين والفلسطينيين. وفي الحقيقة ان كل عمل شاذ او تخريب وتفجير للوضع في الجنوب، يجب ان تحاسب الحركة المسؤولين عنه. ولئلا تتعقد الامور وتدليلا على النيات الحسنة والحرص على انهاء ذيول الاحداث، فقد بادرنا الى قبول تسليم معكري الامن الذين اساؤوا الى العلاقة اللبنانية - الفلسطينية، الى المراقبين السوريين. ووافقنا على تسليم السلاح الى "جبهة الانقاذ" لئلا ندخل في نقاش عقيم ونخلق تعقيدات تضر بالشعبين اللبناني والفلسطيني".

وفي الخامسة والربع مساء دخل وفد من "علماء جبل عامل" الى مخيم البرج الشمالي، وضم العلماء السادة علي ياسين ومحمد الفروي ومحمد طراد والتقى الاهالي واعضاء "اللجنة الشعبية" واطلع على اوضاعهم. واشار الشيخ ياسين الى ان هذه الزيارة "هي لتكذيب الاشاعات التي يحاول البعض ترويجها عن محاصرة المخيم، فضلا عن الاطلاع على اوضاع الاهالي". وشدد الشيخان طراد والفروي على "حفظ دماء المسلمين وجهودهم وعدم السير في مخططات العدو الاسرائيلي". وقبل مغادرة الوفد انضم اليه المسؤول الامني لحركة "امل" السيد حسين عواضة.

صيدا

وفي صيدا نظم "تجمع العلماء المسلمين" اعتصاما بعد صلاة الظهر في مسجد الزعتري احتجاجا على احداث الرشيدية تحت شعار "الحروب الداخلية هي الرد الصهيوني على هزيمة اليهود في لبنان". وشارك فيه ممثل للجمهورية الاسلامية في ايران العلامة السيد محمد اسماعيل خليق والعلماء السادة: ماهر حمود، احمد الزين، محرم العارفي، زهير كنج، سليم اللبابيدي، شريف ضاهر، يوسف مسلماني، عبد الله الحلاق، يوسف بخور، علي خازم، محمود فرحات، غازي حنينه، حسين الملاح، المسؤول السياسي لـ"الجماعة الاسلامية" الدكتور علي الشيخ عمار والمسؤول الاعلامي السيد مصعب حيدر.

اي من الذكر الحكيم، وتولى حيدر تقديم الخطباء، فالقى الشيخ حمود كلمة جاء فيها: "مؤسف ان نقول ان ما حصل هو مؤامرة اسرائيلية، لان الجميع يشاركون فيها. ونجد ان كل فريق يصعد المواقف ويتشنج في المطالب ويعمد الى زيادة المتاريس. اننا نتمنى ان تنتهي هذه الحروب الهامشية، وان تكون المفاوضات المعقودة في دمشق نهاية لهذا التقاتل".

واعتبر الشيخ كنج "ان الاحداث الجارية هي نزف داخلي لكل الطاقات والجهود الاسلامية فيما العدو على مرمى حجر من مكان الاشتباكات وكأنه كتب على هذا الشعب ان يكون وقودا للمحرقة". وتساءل "هل بتسليم اهالي الرشيدية السلاح نكون قضينا على الخط الاستسلامي لعرفات؟" ورفض ذهاب الجيش الى الجنوب "لانه سيعيق عمل المقاومة الاسلامية".

ودان الشيخ الزين "ما يحصل من تقاتل بين ابناء الصف الواحد".

ولفت الشيخ العارفي الى "ان الحروب الداخلية تدمر المنطقة على رؤوسنا جميعا وتخرق صفوفنا ووحدتنا" وقال: "نحن نعلم ان في الشارع الفلسطيني بعض القادة المرتمين في احضان الحلول الاستسلامية وان في الشارع اللبناني ايضا فريقا من القادة يسير على الخط نفسه ويكمل المسرحية الاستسلامية التي رسمها الصهاينة والطواغيت ووزعوا ادوارها. ولكن على رغم ذلك، فان عملية التغيير لا تتم بهذه الطريقة لانها ستحرق الاخضر واليابس".

وعلى صعيد الاتصالات المحلية، استقبل امين الشؤون العسكرية في "التنظيم الشعبي الناصري" السيد خضر سكيني موفدا من "اللجان الشعبية" في مخيمات صور وعين الحلوة والمية ومية، وعرض معه الاوضاع في مخيمات صور.

"امل" في الجنوب

واصدرت قيادة حركة "امل" في الجنوب نداء جاء فيه: "ايها الاخوة ابناء الشعب الفلسطيني، نداء المحرومين في ارضهم الى المحرومين من ارضهم. لقد كان هدف حركة "امل" مقاتلة العدو الاسرائيلي لانها تعتبر ان اسرائيل شر مطلق وان التعاون مع اسرائيل حرام. ولقد قلنا لاهلنا في المخيمات اننا معكم نعيش في مواجهة المؤامرات التي يريدها المستسلمون والمتآمرون على الشعبين اللبناني والفلسطيني. فمن اجبر ياسر عرفات على توقيع اتفاق وقف اطلاق النار مع العدو الاسرائيلي الذي اغتصب الارض وارتكب ابشع المجازر النازية في حق الشعبين؟".

وحملت في شدة على رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات، واضافت: "منذ ٣٧ عاما ونحن نعيش واياكم حياة الكفاح، ولم يفسد هذه العلاقة سوى السلاح الذي شهر في وجه من دافع ودفع كل ما يملك في سبيل القضية المقدسة.

نحن لا نريد العودة الى اجواء ما قبل ١٩٨٢ ولا الى اجواء ما قبل ١٩٦٩ لاننا نرفض الظلم وحاربنا الحكم الظالم وكل القوى الظالمة. نحن نعلم تمام العلم ان الاكثرية الساحقة من ابناء المخيمات عانت وارهقت ودمرت منازلها وشردت، ولم يجرؤ اي نظام عربي على التصدي لاسرائيل، بل تركوا سوريا وحدها في الساح تحارب على اكثر من جبهة وفي مواجهة كل قوى الطغيان. انهم يدعونكم الى الصمود والقتال، باهلكم وابنائكم من دون ان يحركوا اساطيلهم وجيوشهم. انهم يريدون القضاء على القضية الفلسطينية والمقاومة البطلة في جنوب لبنان، ويذرفون عليكم من بعيد دموع التماسيح. نحن نسأل اهلنا المحرومين في المخيمات ما هي المصلحة في القتال؟ لماذا تقاتلون الذي ثبتوا زمن القبضة الحديد ومرغوا انف اسرائيل بالوحول وارغموها على الانسحاب؟

قضيتنا ليست في المخيمات بل هي في الارض المحتلة والقدس السليبة. قضيتنا هي في استمرار المقاومة حتى التحرير، تحرير الارض من كل رجس صهيوني. فيا اخواننا في المخيمات حرصا على دماء المسلمين وعلى اعراضهم نقول لكم نعم للعيش المشترك والوجود المدني موفوري الكرامة. دماؤكم واعراضكم وكل وجودكم امانة في اعناقنا، ولا للعودة الى الوجود العسكري والسلاح الذي فرق العلاقات واشعل الحروب وشوه سنوات طويلة من العيش المشترك. امنعوا المندسين الذين يقاتلون على حساب امنكم واستقراركم، ولنرجع الى العلاقات الاخوية لنتفرغ لقتال اسرائيل وعملائها الذين يصرون على القتال وعلى التنكر للمقاومة. اسألوهم اين كانوا يوم واجهتم عزلا الآليات الاسرائيلية والارهاب الصهيوني؟ انسحبوا وفروا وتركوكم عرضة للمؤامرات ثم جاؤوا اليوم ليقطفوا نصرا لم يحققوه.

ونقول لكم اننا لسنا دعاة حروب خاسرة ولسنا دعاة ظلم، لكننا اهل تتعلق بالارض والعيش الكريم مهما غلت التضحيات ومهما اشتدت المحن. لطالما طالبنا القيادات الجديدة النابعة من آلام الشعب الفلسطيني وقادة "جبهة الانقاذ" على الاخص بأن ينقذوا ابناء الشعب الفلسطيني ويخلصوه من مؤامرات عرفات باتخاذ الموقف المتفق عليه ان الامن في الجنوب هو امن حركة "امل" وان لا ازدواجية في الامن، وان امن المخيمات هو من امن القرى والمدن، من امننا، وان السلاح في المخيمات في هذه الظروف بالذات يعطي عرفات ورقة يتلهى بها الاعلام العربي، وليكن سحب السلاح من المخيمات مقدمة لضرب الحال العرفاتية في المخيمات بعدما ثبت تآمرها وتآمركها".

بيانات فلسطينية

في صيدا وزع "نداء الى احفاد ابي ذر الغفاري في منطقة صور" باسم "اباء المقاتلين في مخيم الرشيدية وامهاتهم"، دعاهم الى "وقف مذبحة شعبنا الفلسطيني في الرشيدية وصور، وحقن الدماء بين الاهل والاخوة وابناء الصف الواحد، والوقوف في وجه كل من يريد للفتنة ان تصل الى اهدافها".

واصدرت "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بيانا قالت فيه ان "الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية" نظم اعتصاما في مخيم شاتيلا "تضامنا مع جماهير الشعب الفلسطيني في مخيمات الجنوب"، وفي نهاية الاعتصام صدر بيان طالب "ذوي الضمائر الحية وجميع القوى والاحزاب الوطنية" بالآتي:

"١ - وقف اطلاق نار جدي وثابت.

٢ - فك الحصار عن مخيمات الرشيدية والبص والبرج الشمالي.

٣ - اخلاء الجرحى.

٤ - اطلاق المعتقلين.

٥ - ادخال المواد التموينية والطبية".

ووزعت "اللجان الشعبية" لمخيمات بيروت بيانا قالت فيه ان وفدا منها زار السادة اكرم شهيب من الحزب التقدمي وكريم مروة والياس عطاالله من الحزب الشيوعي ونصير الاسعد من منظمة العمل الشيوعي وسفارة اليمن الديموقراطية.

وذكر البيان ان الوفد شدد على "ان جماهير شعبنا في المخيمات ترفض اي اشكالات تنتج منها اشتباكات دموية بين اطراف الصف الوطني، واننا نعتبر ان ورقة العمل الخاصة بتنظيم العلاقات الوطنية اللبنانية - الفلسطينية والتي اقرتها هيئة العمل الوطني، اساسا صالحا لتعزيز العلاقات الكفاحية بين "جبهة الانقاذ" وكل اطراف العمل الوطني اللبناني". وطالب بتنفيذ القرارات التي تم التوصل اليها في دمشق.

وكتب مراسل "النهار" في الشمال ان منظمات "الشبيبة الفلسطينية" و"الشبيبة الديموقراطية" و"شبيبة جبهة الانقاذ" في مخيم نهر البارد اصدرت بيانات رأت فيها "ان المؤامرة ما زالت مستمرة ضد مخيماتنا في الجنوب"، وناشدت "الاخوة في الحركة الوطنية اللبنانية" وسوريا "الاسراع في التحرك لوقف حمام الدم في المخيمات، في ظل الصمت العربي المطبق حيال ما يجري من ذبح للشعب الفلسطيني".

وجاء من مراسل "النهار" في بعلبك ان "اللجنة الشعبية" في مخيم الجليل عقدت اجتماعا طارئا وعرضت فيه "مخاطر الاقتتال المؤلم الدائر بين مخيم الرشيدية وجواره". وناشدت في بيان اصدرته "كل الشرفاء من امتنا وفي مقدمهم الشقيقة سوريا وقيادة حركة "امل" والقوى الوطنية والاسلامية التدخل العاجل لوقف النزف والاحتكام الى الحوار ولغة العقل تجنبا لمزيد من الخسائر".

رجال المقاومة هاجموا موقعين في تلة ياطر وزمريا

الجنوب - "النهار":

قصف رجال المقاومة الوطنية ظهر امس بمدفعية الهاون موقعا لـ"جيش لبنان الجنوبي" في تلة ياطر [illegible] لمدة نصف ساعة [illegible] معاكس [illegible].

واكتشف "الجيش الجنوبي" على مثلث دير ميماس - تلة اللوبيا - تل النحاس (مرجعيون)، ٣ عبوات ناسفة زرعت على جانب الطريق وكل منها مربوطة بصاروخين من عيار ١٠٧ ملم، ففجرها. واشار "تلفزيون الشرق الاوسط" الحدودي مساء الى ان بوابة زمريا تعرضت صباحا لهجوم بصواريخ "كاتيوشا".

وقرب شبعا انفجر لغم زرعه الاسرائيليون، بالفتاة حليمة كنعان (١٤ عاما) فقتلت.

وتفقد قائد وحدة الارتباط في "الحزام" الجنرال ديفيد اغمون مواقع الاسرائيليين في القطاع الشرقي والتقى الحاكم العسكري الميجر نيسان وقائد القوة الاسرائيلية في المنطقة الكولونيل معين منصور. وتناول طعام الغداء في مقر قيادة "الجنوبي" في زغلة. كذلك التقى في مرجعيون قائد "الجنوبي" اللواء انطوان لحد. ونفت مصادر عسكرية في "الحزام" ان تكون حصلت اي عملية تمرد او محاولة فرار من معتقل الخيام في الاسبوع الماضي.

وعلم ان الوضع عاد الى طبيعته في عرمتى وجبل الريحان (جزين) وخفت الحشود العسكرية، على اثر اتصالات اجرتها فاعليات جزين.

واصدرت "جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية - قوات الشهيد العميد محمد سليم" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيد [illegible] هاجمت في التاسعة والربع ليل ١٩٨٦/١٠/٥ دورية للعدو على طريق [illegible] فدمرت سيارة "جيب" واعطبت ملالة واوقعت من فيهما بين قتيل وجريح. وفي الحادية عشرة والربع في الليلة نفسها هاجمت مجموعة الشهيد عبدالله الجبزي بطل عملية العاقبية تجمعا للعدو على مفترق مركبا فاعطبت ملالة ودمرت شاحنة وسقط من فيهما بين قتيل وجريح".

ووزع في صيدا بيان باسم "المقاومة الاسلامية" فيه "ان مجاهدينا تسللوا الى الشريط الحدودي وقصفوا بصواريخ مستعمرة حانيتا في فلسطين المحتلة".

● انفجرت عبوة ناسفة في مقهى قاسم زين العابدين طقشي في النبطية فأوقعت اضرارا.

زغرتا: قتيل في تدهور سيارة

افاد تقرير امني ان ايلي انطوان عقل (من بعبدا) قضى في تدهور سيارته "المرسيدس - ٢٨٠ اس" الكحلية في واد على طريق اهدن - زغرتا في محلة حوقا.

وكان عقل نقل على اثر الحادث الى مستشفى الرهبان في زغرتا لكنه توفي بسبب نزف في رأسه.

حركة مرفأ بيروت

الاحد والاثنين دخلت مرفأ بيروت ٤ بواخر ناقلة ٣٢٨٠ طنا، وهي: "جيانا" و"بيتر كنويل" و"جيرينفرفالتيه" و"امل - ٢". وغادرته ٧ بواخر هي: "امين" و"بولا" و"جيانا" و"فيكتوريا" و"سوزا" و"نيكولاوس - م - ٣" و"سي نورث". وبقيت في المرفأ ١٢ باخرة، بينما ٣ بواخر من دون عمل و باخرتان مسافرتان، وهناك ٣ بواخر خارج الاحواض وينتظر وصول ١٢ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ - البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	ايفانجيليا	للاصلاح	نصار شيبنغ
٦	ليلى - ١	للشحن	مارينا شيبنغ
٧	كونتي ميلي	للاصلاح	اورابيا
٨	نوف ستار	٨٠٠٠ قمحا	ع. مكاوي
٩	بيتر كنويل	٤٢٠ مختلفا	ا. بيطار
٩	مدور - ١	٨٢٢ حبوبا	منور شيبنغ
١٠	بيروت	٢٧٠٠ مختلفا	ح. غرغور
١٠	جيرينفرفالتيه	٢٥٠ مختلفا	اورابيا
١٢	بستاني - ١	—	بستاني شيبنغ
١٢	السلام - ١	—	شيبر ماريتيم
١٢	فيصل	٨٥٠ حديدا	المكتب الجزائري
الدورة	امل - ٢	١٦٠٠ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
خارج الاحواض	انيس - ٢	٣٠٠٠ ورقا	أ. جارودي
خارج الاحواض	فالنتينا	٦٠٠ علفا	الترشيب
خارج الاحواض	دوغروبولار - ١	٥٠٠ مختلفا	ن. ابورجيلي

٢ - البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
اريستون	مرسيليا	٢٥٧٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
سلومي - ٤	جدة	للشحن	ستو تريدينغ
لاكي من	ليماسول	٣٠٠ مختلفا	اوفير سيز
روستوك	ارماديل	١٢٠٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
حمادة	كريستا	٣٢٠ ماشية	ي. برجاوي
نوفا فنتورا	الاسكندرية	٥٠٠ مختلفا	اورابيا
اماليا	اجياتيودور	زيوت	امباستر تانكر
كوزيت	الاسكندرية	للشحن	ح. ثابت
موندیال كار	صور	٣٥ سيارة	ح. ثابت
هبة	مرسيليا	٥٤٠ مختلفا	سوكومار
بيتر - م	لارنكا	٥٥٠ مختلفا	اورابيا
تيفرس	ازمير	٤٥٠ علفا	الترشيب

حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم السبت ٤ تشرين الاول كالآتي:

- بلغ حجم البضائع المفرغة ٢١٢٣ طنا، منها ١٥٢٢ طنا تسليما مباشرا و ٥٩١ طنا الى المستودعات.
- بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٥ طنا.
- بلغ حجم البضائع المسحوبة ٣٢٢ طنا، منها ٥٦ طنا من المستودعات و ٢٦٦ طنا من المستوعبات.

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية الاخرى، كما حصلت عليها النهار صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
سيريوس	كاولين	ستوت للملاحة
نعيمة	مختلف	الملاحة والنقل
ريم	للاصلاح	ع. غندور
اسكندر - م	ماشية	ستوت للملاحة
هلال	حبوب	الملاحة والنقل
سوزا	سكر	ليمكسو
فاطمة - م	للشحن	ف. عرب واولاده
زينة - ١	خشب	سارينا للملاحة
ب - المنتظرة:		
خليل - ١	للاصلاح	اللبنانية العربية
بسام	فارغة	كونفرس ماريتيم
ايفان كوروتيف	مستوعبات	البحرية العمومية
باسيفيكو مكسيكانو	مختلف	الملاحة والنقل
مولوري	سيارات	ستار شيبنغ
موندیال كار	سيارات	م. صبيض
اوشيا اكسبرس	سيارات	م. صبيض
نادين - ع	للتموين	الشدياق للملاحة
رشاد	لشحن الجلود	البحر المتوسط

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
ملي بوت	١١٨ راكبا	ح. مرقص
الكسندر - ك (الزوق)	٤٠٠٠ فيول اويل	أ. كفوري
ب - المنتظرة:		
امبرس	ركاب	سوكومار ترافل
توفيق - س	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
غريني - ٢	لشحن الكرتون	شيبر ماريتيم
اوشيا اكسبرس	١٧٢ سيارة	ح. ثابت
كابتن ناجي دوفال	٤٠٠ مواسير حديد	ن. ابورجيلي

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
اوشيا اكسبرس	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
نيسوس بيرا (١)	٥٤٠٠٠ نفطا خاما	م. الترياقي

مرفأ صور

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
موندیال كار	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ شكا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ - العاملة:		
لا شيء		
ب - المنتظرة:		
بيروت	١٣ مختلفا	أ. كفوري

تجربة المرافىء على مفترق

بري: الاوزاعي شرعي وجاهز للتسليم "القوات": نحن في حل من التزاماتنا

تجربة استعادة المرافىء الشرعية واقفال المرافىء غير الشرعية وضعت امس على مفترق ربما ادى الى فشلها او الى بعثها مجددا.

وفي هذا الاطار سجلت بعد ظهر الاثنين ثلاثة مواقف:

كرامي

فقد اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، عقب الاجتماع الاسبوعي لـ"لجنة التنسيق" لبيروت الغربية، انه "بعد اتصال اجريته مع الوزير نبيه بري اظهر كل استعداد ايجابي لتسلم المرفأ غير الشرعي او الشرعي، كما يقول، حتى نستطيع ان نستمر في التنفيذ بما يحقق للخزينة عودة حقوقها كاملة بعدما اغتصب هذه الحقوق البعض او البعض الآخر".

ورأى ان يؤمن الجيش "فتح احد المعابر (بين شطري العاصمة) لان المرفأ هو الشريان الحيوي لاستيراد البضائع سواء للمناطق التي هي غرب خط التماس او شرقه، كذلك على الجيش ان يؤمن هذا المعبر حتى يتمكن الموظفون والعمال من الذهاب للقيام بواجبهم في المرفأ، وكذلك التجار، ومن اجل الافساح في المجال امام البضائع للعبور الى المنطقة الغربية. وبذلك يكون القرار الذي اتخذته الهيئة الحوارية قد نفذ على الشكل الاكمل" (راجع ص ٣).

بري

وفي ندوة صحافية عقدها لاحقا، حدد وزير الموارد المائية والكهربائية السيد نبيه بري موقفه من موضوع المرافىء كالآتي:

"يعلم الجميع انه اثناء مناقشة موضوع المرافىء في هيئة الحوار الوزارية كان موقف حركة "امل" السباق الى اقفال كل المرافىء غير الشرعية وتسليم المرافىء الشرعية الى الدولة، ويعلم الجميع ان اول من طبق هذا القرار في مرفأ صور هو حركة "امل". وازاء الاقاويل عن مرفأ الاوزاعي نؤكد اننا اتصلنا بالمختصين اكثر من مرة نطالب بارسال مفرزة جمركية لتسلم هذا المرفأ على غرار المرافىء الاخرى باعتبار مرفأ الاوزاعي مرفأ شرعيا باسم مرفأ المدورة بموجب قانون الموازنة ١٩٨٤/١ والمخصص بموجبه ١٣ مليون ليرة لتطوير ميناء المدورة. هذا مع الاشارة الى ان الحوض الخامس ومرفأ بيروت قد سلما شكلا باعتبار ان الطرق من المرفأ واليه لا تزال مقفلة على الغربية ولا تزال القوات اللبنانية في صورة "السونابور" وغيرها تتقاضى رسوما مماثلة للتي كانت تتقاضاها عندما كانت يدها عليه. ولا نريد هنا ان نسهب حول الرسوم العقارية ورسوم المرور وغيرها، فالذي يهمنا من هذا الاطار ان نؤكد مرة اخرى ان مرفأ الاوزاعي جاهز للخضوع للرسوم الجمركية ولوضع الشرعية يدها عليه تماما كما فعلنا في صور، والتقصير ليس منا على الاطلاق".

"القوات"

في غضون تلك صدر عن "القوات اللبنانية" بلسان مصدر مسؤول البيان الآتي:

"لليوم السادس على التوالي تستمر حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي في تجاهل توصية هيئة الحوار الحكومية باقفال المرافىء غير الشرعية وتسليم الشرعية منها الى السلطات الرسمية. وعلى رغم ان القوات اللبنانية بادرت من جانب واحد بتنفيذ هذه التوصية، لا يزال مرفأ الاوزاعي التابع لحركة "امل" ومرفأ خلده التابع للحزب التقدمي الاشتراكي يستقبلان البواخر التي تفرغ حمولتها فيهما خلافا لما تعهدا التزامه في هيئة الحوار، اضافة الى ان الاتصالات مستمرة بين مسؤولي المرفأين غير الشرعيين بشركات النقل في الداخل والخارج لاعلامهما بانهما لا يزالان يعملان كالمعتاد ولن يقفلا ابدا.

واليوم ايضا سجلت اجهزة الرصد في القوات بالتعاون مع مراجع رسمية مباشرة افراغ بواخر عدة حمولتها في مرفأ خلده، وهي "بلاكي" و"نجم" و"انيس -٢"، في حين ان هذا المرفأ ينتظر وصول باخرة اخرى اسمها "كورديليا" من قبرص وهي لا تزال في عرض البحر. كذلك افرغت باخرتان في مرفأ الاوزاعي، علما ان مكتب "امل" في قبرص لا يزال يتابع اعماله كالمعتاد ويتولى تخليص المعاملات الجمركية وشحن البضائع وتسهيل وصول البواخر الى مرفأ الاوزاعي التابع للحركة. وبالتالي تكون عشرات البواخر قد وصلت خلال الاسبوع الفائت الى مرفأ خلده والاوزاعي.

حيال هذه المخالفات الصريحة والعلنية والمتمادية والتي تتحمل مسؤوليتها الكاملة حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي نعلن الآتي:

١ - نظرا الى عدم التزام الفريق الآخر اقفال المرافئ غير الشرعية ترى القوات اللبنانية نفسها في حل من التزاماتها حيال هذه القضية.

٢ - تؤكد القوات اللبنانية انها مستعدة فور التزام الفريق الآخر تسليم المرافىء الشرعية واقفال غير الشرعية ان تعود فتغلق كل المرافىء التابعة لها".

- في طرابلس نفى مسؤول في جمارك الشمال ما تردد عن تأخير في تنفيذ تدابير استعادة مرفأ طرابلس. واكد ان هذا المرفأ كان الاول الذي نفذ التدابير كاملة، في حين اغلق المرفأ غير الشرعي في منطقة المنية.

واثنى مدير مرفأ طرابلس السيد احمد كرامي على الدور المؤازر لوحدة الامن السورية في المرفأ.

اوضاع المستشفيات لدى وزير العمل

استقبل امس وزير العمل الرئيس سليم الحص في منزله وفدا من نقابة اصحاب المستشفيات الخاصة برئاسة الدكتور فوزي عضيمي جاء يعرض عليه مشاكل المستشفيات ووضعها المالي الذي ينذر بالاقفال او بتدني مستوى الخدمات.

واستعجل الوفد المصادقة على قرار زيادة التعريفات الذي احيل على مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي منذ ٢٨ آب.

المطران عودة: حل لقضية الاستشفاء

دعا مكتب الاعلام الارثوذكسي الى مؤتمر صحافي يعقده متروبوليت بيروت الياس عوده ظهر غد الاربعاء في قاعة المحاضرات لمستشفى القديس جاورجيوس "يقدم فيه حلا لمشكلة الاستشفاء في لبنان بواسطة بطاقة الاستشفاء مديكارد".

لقاء التعاون العربي - البلغاري

بدأ في صوفيا لقاء التعاون الاقتصادي بين بلغاريا والغرف العربية الذي يشارك فيه ممثلون لمعظم الغرف التي ترتبط بلدانها بعلاقات اقتصادية مع بلغاريا.

ومثل غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد غبريال بدارو التي تحدث عن دور الغرف اللبنانية في التعاون الاقتصادي مع بلغاريا على الصعيدين المحلي والاقليمي. ودعا هذا البلد الى المساهمة في اعمار لبنان والتعاون مع مجلس الانماء والاعمار واستيراد الفاكهة اللبنانية واقامة شركات مختلطة.

دعوى مصرف لبنان على شركة انترا

عقد امس قاضي الامور المستعجلة السيد جوزف الجر جلسة لمتابعة النظر في دعوى مصرف لبنان على شركة انترا للاستثمار. وحضر المحامي شوقي قازان عن الجهة المدعية والمحاميان الياس وجوزف سلامة عن الجهة المدعى عليها. وقدم المحامي سلامة لائحة جوابية اولى استمهل المحامي قازان للرد عليها، فارجئت الجلسة الى الاثنين ١٣ من الجاري.

زيادة كبيرة في ايلول للآلات والاجهزة الصناعية المستوردة

اظهرت احصاءات المديرية العامة للصناعة ان قيمة الآلات والاجهزة الصناعية المستوردة في شهر ايلول الماضي بلغت ٩٧ مليونا و٦٠ الف ليرة، في مقابل ٤٧ الف ليرة في شهر آب.

وتعزى هذه الزيادة الى تراكم طلبات الاستيراد، والى تطوير محدود للتجهيز الصناعي في ظل نمو حركة الصادرات.

اما رئيس المصلحة التقنية في المديرية العامة للصناعة المهندس عماد النوام فرأى في الزيادة "تعبيرا عن حقيقة الحركة الصناعية في هذه الفترة، بعدما صارت المنتجات الصناعية اللبنانية سلعا منافسة في الاسواق الداخلية والخارجية". وقال "ان للقرار اقفال المرافىء غير الشرعية مردودا ايجابيا على زيادة قيمة هذه الآلات".

وتوزعت الآلات والاجهزة المستوردة بحسب الصناعات كالآتي:

- لصناعة الكرتون: ٤٥ مليون ليرة.
- لصناعة النسيج: ٤٧ مليونا.
- للصناعات المعدنية: ٣ ملايين و٥٠٠ الف.
- لصناعة الزجاج: ٧٦٠ الفا.
- لصناعات مختلفة: ٧٥٠ الف ليرة.

السوق المالية: التوازن مستمر وحجم العمليات ٤٥٥ مليونا

استمرت السيولة معروضة في السوق المالية اول ايام الاسبوع، فاستطاعت شركة لبنان المالية استعادة اكثر ما استحق لديها للمصارف.

ولم يطرأ اي تغيير على معدلات الفائدة فظلت في حدود ٧ في المئة لعمليات "الانتربنك" و٨ في المئة لعمليات "غب الطلب".

وكان النشاط في السوق المالية كالآتي:

- اجريت بين المصارف ١٤ عملية ذات شرائح صغيرة متساوية تقريبا، معظمها من نوع "الانتربنك" وقيمتها الاجمالية ١١٠ ملايين ليرة. وبدا ان العروض فاقت الطلبات.

وظف في السوق المفتوحة ٢٠٥ ملايين ليرة، منها ٨٥ مليونا لثلاثة ايام و١٢٠ مليونا لاسبوع.

- استقطبت شركة لبنان المالية لحسابها (انتربنك) ١٤٠ مليون ليرة.

وبلغ النشاط الاجمالي للسوق المالية ٤٥٥ مليون ليرة، في حين استحق للمصارف ٣٢٠ مليون ليرة.

نقابة المحاسبين تقترح تمديد مهل تصاريح شركات الاموال

طلبت نقابة خبراء المحاسبين المجازين في لبنان تمديد مهل التصاريح لشركات الاموال لاعمال ١٩٨٥.

ووجهت كتابا في هذا الشأن الى وزارة المال مما جاء فيه:

"اطلعنا على نص القانون الخاص بتعديل قانون ضريبة الدخل وتمديد مهل تقديم تصاريح الضرائب والرسوم الرقم ٨٦/٤ الموقع في تاريخ ٢٤ ايلول ١٩٨٦، ومما اقتضاه تمديد المهل العائدة الى تصاريح ضريبة الدخل لاعمال سنوات سابقة بما فيها اعمال سنة ١٩٨٥ وتبين لنا انه قد استثنى من بينها التصاريح العائدة الى شركات الاموال.

ونظرا الى الظروف السائدة التي حالت دون تمكين عدد كبير من شركات الاموال من تقديم تصاريحها لاعمال سنة ١٩٨٥.

وانطلاقا من المساواة بين المكلفين كافة التي عودتنا اياها وزارتكم الكريمة، جئنا بهذا الكتاب راجين التفضل باجراء المقتضى لاصدار ملحق قانون يمدد مهل تقديم تصاريح شركات الاموال لاعمال ١٩٨٥ اسوة بغيرها من المكلفين على الاراضي اللبنانية (...)".

الرسوم على المسارح في الشرقية

اعلن امس الصندوق الوطني في "القوات اللبنانية" اعفاء "كل البطاقات المخصصة لارتياد الحفلات المسرحية المتضمنة التمثيليات والايمائيات والعروض الموسيقية والراقصة من الرسوم على المسارح، شرط الا يتخللها تقديم اي مأكول او مشروب". و"يستثنى من هذا القرار الاجانب الذين يرغبون في اقامة مسارح في لبنان".

بورصة بيروت

الدولار الى ٤٤,٨٠ ليرة

واصل سعر الدولار الاميركي ارتفاعه وبيع في سوق بيروت اول من ايام الاسبوع بما بين ٤٤,٧٥ و ٤٤,٨٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة واقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٤٤,٨٠ ليرة في مقابل ٤٤,٦٠ ليرة السبت الماضي، اي بزيادة مقدارها ٢٠ قرشا ونسبتها ٠,٤٥ في المئة.

وكان الدولار فتح صباحا بـ ٤٤,٦٧ ليرة وسطيا واستقر على هذا المستوى نحو ساعة، ثم ارتفع الى مستوى ٤٤,٧٥ ليرة وبقي يراوح ضمن هامش محدود حتى بروز طلب قليل قبيل الاقفال. واتسمت السوق بالهدوء ولم يتعد حجم العمليات مستواه الطبيعي. وكان السعر الاعلى ٤٤,٨٠ ليرة والادنى ٤٤,٦٣ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤٣٤ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٤٤٣٠٠٠ ليرة.

في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥,٦٧ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ٨٣١٠ ليرات.

في الخارج تابع الدولار تراجعه المحدود في الاسواق المالية الا انه تخلى بعد الظهر عن عتبة ٢ ماركين المانيين.

وكانت فوائد الدولار في لندن امس كالآتي: ٥ ١٥/١٦ في المئة لشهر وشهرين، ٦ لثلاثة وستة اشهر، ٦ ١/١٦ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

- ١,٤٤,١٠ للجنيه الاسترليني.
- ١,٩٩,٥٠ مارك الماني.
- ١,٦١,٩٠ فرنك سويسري.
- ٦,٥٣,٢٥ فرنك فرنسي.
- ١٥٤,٠٠ ين ياباني.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٦ ت ١ ١٩٨٦، وهي لاقفال الساعة ١٢,٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣١٧	٣٣٣
الدينار العراقي	٣٦٩٥	٣٧٣٠
الدينار الكويتي	١٥٣٦٠	١٥٣٠٠
الدينار الاردني	١٣٠٠٠	١٣١٠٠
الدينار البحراني	١٢١٦٠	١٢٣٦٠
الدينار الليبي	٢٩٥٠	٣٠٠٠
درهم الامارات العربية	١٢١٠	١٢١٥
الريال السعودي	١١٨٥	١١٩٥
الريال القطري	١٢٢٠	١٢٢٥
الريال العماني	١١٥٩٠	١١٦٩٠
الجنيه المصري	٢٣٨٠	٢٤٨٠
الجنيه الاسترليني	٦٤٠٠	٦٤٦٠
المارك الالماني	٢١٨٠	٢٢٤٠
الفلوران الهولندي	١٩٥٥	١٩٧٠
الدراخما اليونانية	٢٩	٢٩,٥٠
الفرنك الفرنسي	٧٥	٦٨٥
الفرنك السويسري	٢٧١٠	٢٧٧٠
الفرنك البلجيكي	١٠٥	١٠٦
الكورون الدانماركي	٥٦٥	٥٧٠
الكورون الاسوجي	٦٠٠	٦٠٥

	الشراء	المبيع
البزيتا الاسبانية	٢٩	٣٠
الليرة التركية	٥,٨٠	٥,٩٠
الليرة القبرصية	٨٨٢٥	٩٠٢٥
الالف لير ايطالي	٣١٦٠	٣٢٤٠
الالف فرنك افريقي	١٢٥٠٠	١٢٦٠٠
الالف ين ياباني	٢٨٨٥٠	٢٩١٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٤٤٧٥	٤٤٨٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٤٤٧٥	٤٤٨٥
الدولار الاوسترالي	٢٦٤٥	٢٦٩٥
الدولار الكندي	٣٢٢٠	٣٢٢٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٤٥٢٥	٤٦٢٥
الليرة الايرانية	٤٤٢٥	٤٥٢٥
الليرة العثمانية	٤٠٢٥	٤١٢٥
البيزوس المكسيكي	٢٢١٧٠	٢٢٢٧٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٦٢٠٠٠٠	٦٢٣٠٠٠
اونصة الذهب	٤٣٣ د	٤٣٤ د
كيلو الفضة	٨١١٠	٨٣١٠
اونصة الفضة	٥,٦٤ د	٥,٦٧ د

موفدان جزائريان يحملان رسالة الى الجميّل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الجنرال هاغلند مع الامانة العامة في نيويورك في ما يتعلق بالرأي الذي ابداه الجانب اللبناني، ووعد بان يوافينا بالجواب في اسرع وقت ممكن" (راجع ص ٣)

اقتراحات

واشارت مصادر مطلعة الى ان المجتمعين تدارسوا الموقف في الجنوب واقتراح ارسال وحدات من الجيش اللبناني. واعتبرت ان ارسال الجيش الى الجنوب تعترضه صعوبات كثيرة نظرا الى الواقع القائم على الارض. وتساءلت اي جيش سيرسل الى الجنوب؟ واي طريق سيسلكها بما يؤمن استمرار اتصال القيادة به وخطوط الامداد؟ علما ان طبيعة المهمة تفرض ارسال جيش متجانس ان لم يكن من لون واحد، فضلا عن النقاط التي ستتمركز فيها وحداته. وهذه الاسئلة تتطلب اجوبة من قيادة القوة الدولية.

وهناك تصورات لعمل الجيش تطرح اسئلة منها: هل تنشأ منطقة للجيش الى جانب القوة الدولية ام يتم الانتشار داخل نطاق منطقة عمل القوة الدولية؟

وكشفت المصادر ان القيادة تطالب باقرار انتشار وحدات الجيش داخل نطاق المنطقة الدولية لانها قوة مساندة وتسقط كل الحجج لمنع وصول الجيش الى الجنوب، لان وصوله وفق المعادلات الاقليمية يتطلب موافقة سورية وموافقة اسرائيلية، والا فان هذه الوحدات لن تتمكن من الوصول، فضلا عن ان الطريق الى الجنوب غير سالكة.

واقترح في اجتماع امس ارسال وحدات من الجيش جوا بواسطة طوافات القوة الدولية، علما ان هذه الطوافات لا تحلق الا بعد اخطار اسرائيل بذلك قبل ٢٤ ساعة والابلاغ عن ركابها. وكان هناك اقتراح ايضا لارسال كتيبتين موجودتين الآن في صيدا. وتبقى الاجتماعات مفتوحة لمزيد من الاتصالات والمشاورات.

الحسيني

في هذا الاطار، رأى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني انه "لا يعقل ان تأتي دول وترسل ابناءها الى ارض الجنوب من اجل مساعدة لبنان على تأمين الانسحاب الاسرائيلي من اراضيه وبسط سلطته الشرعية على ارض الجنوب، ويتلكأ لبنان عن المساهمة الرئيسية في هذه المهمة الاساسية التي من شأنها في حال تحقيقها ان تنعكس ايجابا لمصلحته، مما يجعلنا نعتبر ان ارسال الجيش الى الجنوب للمشاركة من ضمن القوة الدولية في مهمتها امر بالغ الاهمية".

واكد "دعم مجلس النواب المؤسسات الوطنية، ولاسيما مؤسسة الجيش، وتمكينها من الاضطلاع بمهماتها الوطنية سواء على الحدود او في الداخل، اذ بات المواطن في حال من القلق الشديد". وشدد على انه "ضرر كبير على لبنان في مثل هذا الظرف العصيب ان يتوقف الحوار بين الافرقاء، لان من شأن اجتماعات الحوار ان تعالج القضايا الاساسية الهادفة الى التوصل الى الوفاق الوطني المنشود وتحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب وعودة لبنان الى حاله الطبيعية" (راجع ص٣).

كرامي

اما رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فقد اعتبر "ان الجيش الموجود على طرفي خط التماس يجب ان يضطلع بدوره في حفظ الامن وتأمين فتح احد المعابر، لان المرفأ وهو الشريان الحيوي لاستيراد البضائع سواء للمناطق التي هي في غرب خط التماس او لتلك التي في شرقه. وكذلك على الجيش ان يؤمن هذا المعبر كي يتمكن الموظفون والعمال من القيام بواجبهم في المرفأ وكذلك التجار".

وفي شأن الحوار اكد كرامي "ان جميع الاطراف اظهروا استعدادهم للاستمرار في الحوار بغية التوصل الى الوفاق اللبناني - اللبناني (...) ونحن في انتظار عودة المسافرين كي نحدد جلسة لمعاودة الحوار" (راجع ص٣).

قضية الرشيدية

وفي نطاق السعي الى تنفيذ مقررات دمشق في شأن احداث مخيم الرشيدية، عقدت "لجنة التنسيق المشتركة" لامن المخيمات اجتماعا مساء امس في فندق "بوريفاج"، ثم توجه اعضاؤها الى صيدا وعقد اجتماع في العاشرة والنصف ليلا في منزل رئيس "المجلس السياسي الوطني" للمدينة النائب نزيه البزري، شارك فيه الى البزري واعضاء "المجلس السياسي"، السادة: عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي اكرم شهيب، عميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس، عضو المكتب السياسي لحركة "امل" هيثم جمعة، ممثلو "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" في "لجنة التنسيق" علي عزيز و"ابو خالد" الشمال و"ابو علي" مهدي بسيسو ووفد من قيادة "الانقاذ" في بيروت، ونائب الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" الدكتور اسامة سعد، وممثلون لقيادة حركة "امل" واحزاب "جبهة الاتحاد الوطني" و"جبهة الانقاذ" في الجنوب، واعضاء "اللجنة الامنية المشتركة". وحضر الاجتماع المقدم غسان من فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية والرائد عثمان من المراقبين السوريين في صيدا.

وفي الحادية عشرة والثلث انتهى الاجتماع وكلف الحضور النائب البزري توزيع المعلومات، فأدلى ببيان جاء فيه: "ان هذا الاجتماع الذي حضرتموه اليوم والذي يضم ممثلين للجنة المركزية لكل من "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" وحركة "امل" و"المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا، والقيادات الفلسطينية المحلية، وايضا القيادات المحلية لـ"امل" والمراقبين السوريين، ما هو الا تتويج للجهود الصادقة التي بذلت في الايام الاخيرة، عندما حدث اشكال مخيم الرشيدية في صور. ونحن نظرنا الى هذا الوضع كأنه فتيل، اذ اتى في وقت ينذر بالمخاطر، وفي وقت اشتدت فيه الهجمة الامبريالية والصهيونية على الجنوب. وكلكم تدركون ان رئيس اركان العدو السابق اصبح قائدا لـ"جيش لبنان الجنوبي" العميل، مما يدل على خطورة المرحلة التي نمر فيها. وكذلك الحال التي يواجهها اهلنا في الشرقية تنذر بمخاطر كبيرة. وهناك ويا للاسف عملاء كثيرون استغلوا هذا الظرف، وكثر الاعلام الذي لم يكن كله صحيحا حول تضخيم ما حدث وكيل الاتهامات ذات اليمين واليسار من اجل شق الصفوف وتفرقة الصف الوطني.

ونحن نعتقد ان الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني يجب ان يكون متماسكا في كل الظروف، وكم حري بأن يكون كذلك في مثل هذا الظرف الذي يتعرض فيه جنوبنا للتهديد والخراب والدمار. فاسرائيل تهدد من وقت الى اخر بالاجتياح (...)

ويسرني ان اعلن ان ما توصل اليه الاخوة في دمشق مع سعادة النائب الاول لرئيس الجمهورية السيد عبد الحليم خدام كان تأكيدا على ما اكدناه نحن في لقاءاتنا هنا في صيدا او في بيروت مع الاخوة الفلسطينيين في جبهة الانقاذ مما يدل على وحدة الصف اللبناني - الفلسطيني الوطني لمواجهة العدو الاسرائيلي اينما كان وفي اي مكان وزمان.

وتقرر بنتيجة الاجتماع الاتفاق على النقاط التي اثيرت والتي نراها الطريق المثلى لنزع الفتيل المشتعل في الرشيدية واعادة وحدة الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني في الجنوب، آخذين في الاعتبار ما توصلنا اليه في صيدا وبيروت. وهذه النقاط هي:

١ - التأكيد على تثبيت وقف اطلاق النار.

٢ - فك الحصار وادخال المؤسسات الطبية الدولية والمحلية بكل حرية الى المخيم ذهابا وايابا، لمساعدة الاهلين الذين تضرروا في الايام الاخيرة.

٣ - تنشيط اللجان الشعبية واعطاؤها دورا مهما، وان تبدأ فورا بالعمل.

٤ - يسلم الفاعلون مع اسلحتهم الى لجنة التنسيق العليا.

٥- العمل على وقف الاعلام المغرض والمضخم بكل الطرق".

واضاف: "ان اللجنة تضم ممثلين للقيادة المركزية لجبهة الانقاذ، وممثلين للجبهة في الجنوب، والمكتب السياسي لحركة "امل" وممثلي الحركة في الجنوب وصور، وعددا من اعضاء اللجنة الشعبية في مخيم الرشيدية الموجودين في صيدا برفقة مراقبين سوريين. وستتوجه اللجنة في العاشرة صباح غد (اليوم) الى صور لتنفيذ هذه النقاط التي اتفق عليها. وان جبهة الاتحاد الوطني ستعقد اجتماعا في حضور القيادة المركزية لجبهة الانقاذ وقيادة "امل" في بيروت مساء يوم الاربعاء للتأكد من ان هذا الفتيل في الرشيدية قد نزع، وان الامور بدأت تعود الى مجراها، وان النقاط وضعت قيد التنفيذ، على ان يصار الى تنظيم العلاقة اللبنانية - الفلسطينية وورقة العمل المشتركة في الجنوب، على غرار ورقة العمل التي اتفق عليها في صيدا، وبحسب ملاءمتها للوضع في الجنوب.

انني اشكر كلا من حركة "امل" ممثلة برئيسها ومعاونيه والقيادة المركزية لجبهة الانقاذ والاخوة السوريين على تناولهم هذا الموضوع في السرعة اللازمة، مما اوجب دحض كل الادعاءات وتوفير جو من الصفاء والاخوة بين افرقاء الصف الوطني اللبناني - الفلسطيني بأقصى سرعة".

وقالت مصادر "جبهة الانقاذ" ان مخيم الرشيدية تعرض بعد الظهر لقصف مركز وعنيف، فقتل احد الفلسطينيين وكان الوضع في المخيم قبل الظهر مترجحا بين الهدوء النسبي والخروقات المتفرقة (راجع ص ٦).

وكان رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري التقى بعد الظهر وفد الحركة الذي شارك في اجتماعات دمشق. واوضحت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية ان بري اعطى تعليماته "بوجوب تنفيذ اتفاق دمشق لاعادة الامور الى طبيعتها في منطقة صور وانهاء كل الاشكالات التي افتعلها المتضررون من وحدة الصف خدمة لاسرائيل".

موفدان جزائريان

وليلا، نقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر رسمي في الجزائر، ان موفدين جزائريين سيتوجهان الى بيروت لتسليم رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد الى الرئيس اللبناني امين الجميل.

ولم يفصح المصدر عن مضمون الرسالة ولا عن موعد سفر الموفدين، وهما السيد بو علام بسايح وزير الثقافة والسياحة والسيد صادق زويتن المكلف الملف الفلسطيني في قيادة جبهة التحرير الوطني الجزائرية.

ولاحظ المراقبون ان هذه المهمة التي اوكلت الى اثنين من الاختصاصيين في المفاوضات الدقيقة، تأتي في الوقت الذي تستمر الصدامات بين حركة "امل" والفلسطينيين في بعض مخيمات الجنوب اللبناني. وكانت الجزائر التي تدعم الوجود الفلسطيني في لبنان، تولت مهمة رعاية التفاوض بين "امل" والفلسطينيين على اثر صدامات سابقة.

احتفالات سوريا بحرب تشرين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والملك الحسن الثاني. ومما قال: "ان الرئيس حافظ الاسد بهذه الحرب التي قادها اوقع العدو في الدهشة واحدث له صدمة عصب لن يشفى منها الى الابد عندما انتزع المبادرة وقلب المعادلة واحدث هرجا في جمجمة العدو"، مشيرا ايضا الى "موقف (الرئيس الراحل) انور السادات العميل خلال ايام هذه الحرب وبعدها وتوقيعه اتفاق الخيانة مع العدو الصهيوني بعد رحلة العار الى القدس المحتلة التي صفق لها في القاهرة ابو عمار".

حملة على العراق

وتطرق الى "التحرك السريع" الذي بدأه الاسد في تلك الفترة وزياراته للدول العربية والصديقة ليطلع قادة هذه الدول على الموقف آنذاك. واضاف انه "على رغم المرارة وكل ما بين سوريا وحكام العراق تعالى الرئيس الاسد على الجروح وكتب الى الرئيس العراقي احمد حسن البكر رسالة يقول في محتواها علينا ان نطوي صفحة الماضي ونبدأ صفحة جديدة لخدمة هذه الامة". فكان ان "عقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد الذي اتخذ قرارات تاريخية من ابرزها الوقوف ضد اتفاقي كمب ديفيد وما نجم عنهما واسقاط انور السادات من الصف العربي لانه انتقل الى معسكر الاعداء (...) وهكذا استطاع حافظ الاسد ان ينقذ الامة العربية من مسيرة الانحدار التي كانت متجهة نحوها على غير هدى وعلى غير كتاب منير".

وتناول مواقف اميركا في المنطقة موضحا انها "حركت عملاءها في لبنان لكي يخلقوا مشاكل اساسية للقوات السورية التي تضبط زمام الامن في لبنان" وقال: "ان الرئيس الاسد اضطر الى اتخاذ قرار صعب وهو ضرب العناصر الانعزالية في لبنان. وعندما نجحت القوات السورية في القضاء على المؤامرة في لبنان دفعت الادارة الاميركية بآخر رصيدها من الجواسيس وكانوا الاخوان المسلمين الذين تحركوا لارباك القيادة التي تتحدى اميركا واسرائيل (...) ان الادارة الاميركية التي طاش صوابها رأت ان الطريق الوحيدة التي بقيت امامها للحد من صمود الرئيس الاسد هي العدوان الخارجي فأوحت الى حاكم العراق صدام حسين بشن حرب ظالمة على الجمهورية الاسلامية الناهضة في ايران وبهذا صرف العراق عن مساعدة سوريا اذا هوجمت قواتها في لبنان وحوله عن موضعه الطبيعي ١٨٠ درجة من محارب قادر هنا الى محارب خاسر هناك وابعد القوات الايرانية عن مساعدة القوات السورية في اية حرب قد تنشب في المنطقة (...) ان الامام الخميني كان همه تحرير ايران من ظالمها وقد فعل كتحرير فلسطين من غاصبها ولم يقدر بفعل صدام... فكانت هذه الرؤية واضحة في عين الاسد منذ اليوم الاول لهذه الحرب العجيبة واتصل بالملك خالد وبالملك حسين لمحاولة تطويق هذه الحرب لكن صداما ابى واستكبر ومضى في توجيهات الادارة الاميركية الى ابعد ما تريد (...)".

وتطرق الى الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان عام ١٩٨٢ قائلا: "ان قواتنا تمكنت بعد صراع مرير من منع العدو من الوصول الى طريق دمشق - بيروت واحتلال سهل البقاع". واكد ان سوريا دعمت بنيرانها "القوى الوطنية اللبنانية" في معركة الجبل بعد انسحاب اسرائيل منه وان الولايات المتحدة اعترفت بأن سوريا كانت تنفق يوميا ذخائر بقيمة ١٥ مليون دولار لكي تستعيد "القوى الوطنية" المواقع التي كانت فيها.

وقال: "ان عرب اميركا وياسر عرفات وزمرته كانوا اشد حقدا علينا من اسرائيل ولانهم لم يقاتلوا فقد حاولوا عبر وسائل الاعلام ان يطفئوا نور الشمس (...) للحقيقة والتاريخ كان في امكان ياسر عرفات ان يستمر في بيروت ايام الحصار الاسرائيلي، لكنه آثر السلامة وخرج من بيروت ولو كان استشهد لكان احلى له من هذا البقاء المزري ولكان حدث رد فعل عربي لا يمحى عبر التاريخ ولخرج من هذا الشعب مئات الالوف من الذين يريدون الانتقام وغسل العار".

واشاد بـ"القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية" التي "انتصرت نتيجة تنفيذها توجيهات القائد الاسد الذي قال لي بالحرف الواحد يجب ان تعلم ان معركة القوى التقدمية في لبنان هي معركة سوريا بل معركة الامة العربية ويجب ان نضع تحت تصرفهم الوسائط التي تمكنهم من استعادة مواقعهم ويجب ان نساند اعمالهم بالنيران حتى يتم تحقيق النصر".

وندد "بتصرفات عرفات وسلوكياته وتحركاته المشبوهة" ووصفه بـ"العاهرة"، مؤكدا "ارتباطه بالسياسة الاميركية ونهابه في هذا العمل اكثر بكثير مما طلبت منه اميركا".

(سانا، رويتر)

البنتاغون أعلن و"تاس" اعترفت

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الملاحون وسفن سوفياتية اخرى لم تفلح في انقاذ الغواصة التي غرقت في المياه العميقة الا انها نجحت في اجلاء الطاقم الى سفن اخرى... ولم تقع اي خسائر جديدة". واشارت الى ان تحقيقا يجرى لتحديد سبب غرق الغواصة.

واستبعد خبراء اميركيون اي خطر لانفجار او تلوث نووي. وقال السيد جايمس بوش وهو قائد سابق لغواصة اميركية نووية ومساعد مدير "مركز المعلومات الدفاعية" الخاص: "درسنا هذا النوع من السيناريو واستنتجنا ان اي تسرب للاشعاعات سيصير مخففا في الماء. لكننا نعتقد انه لن تحصل زيادة مهمة للاشعاعات في المياه في حال تحطم احد المفاعلات".

وذكرت معلومات ان الغواصة "يانكي" التي غرقت تحمل نحو ١٦ صاروخا عابرا للقارات من طراز "اس. اس. ان - ٦" وان طولها نحو ١٣٠ مترا ويعمل عليها ١٢٠ بحارا. وهي كانت تقوم بأعمال دورية روتينية في شمال المحيط الاطلسي على بعد الف كيلومتر من برمودا والفي كيلومتر من جنوب شرق نيويورك.

وقبل اعلان وزارة الدفاع الاميركية غرق الغواصة، صرح وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر ان الصور الفوتوغرافية التي التقطتها طائرات المراقبة الاميركية من طراز "ب - ٣" اظهرت ان الانفجار اطاح فتحات الدخول والخروج واحدث ثقبا في احد جانبي الغواصة. وقال "ان قوة الانفجار كانت كبيرة جدا" وان الصور الفوتوغرافية اظهرت "اضرارا كثيرة". وفي حين اعلن السوفيات ان الحادث اودى بحياة ثلاثة اشخاص "افترض انه لا بد من ان يكون وقع المزيد من القتلى". (و ص ف، رويتر، ي ب)

جميل حتمل كاسر عزلة في البعد



جميل حتمل (دمشق، ١٩٥٦)، في باريس.

● باريس - ... :

● نزيه خاطر : جميل حتمل من القصاصين السوريين الجدد وصاحب مجموعتين، "الطفلة ذات القبعة البيضاء" (١٩٨١) و"انفعالات" (كانون الاول ١٩٨٥)، وقيد نشر رواية تنتظر عنوانها.

- جميل حتمل : بصراحة عندما بدأت كتابة الرواية هنا في باريس كنت احاول كسر العزلة التي اعيشها. وتعلم جيدا مثلي ماذا يعني ان تكون عربيا اليوم في باريس. انني اكتب الرواية كمحاولة استناد الى انني اعمل شيئا ما. كمن محتاج الى مساحة صلبة يمتلكها، يتمدد عليها.

● روايتك للطبع، ولكنك الى الآن لك صفة قصاص، لماذا القصة؟

- ما بعرف، وظني لا قرار مسبق لاحدنا ان يكتب بشكل ما، اننا نكتب بالشكل الذي نرى اننا قادرون على التعبير به.

● وهل لديك تصور خاص للقصة؟

- حالة يمكن من خلالها ان نقول اشياء محددة وملموسة. اشياء لا تقع في اطار التجريد. وبقيود اقل وان كانت هذه القيود ايضا صعبة.

● من صفات الفنون في نهاية العشرين، سقوط مثل هذه القواعد.

- انا مع قصة بقواعد. مع قصة يكون واضحا انها قصة اساسا. والا اقع في التجريد اي في غياب التمييز بين القصة واي نوع ثان.

انا مع القصة بشروط القصة وانما غير الشروط التقليدية ايضا.

● وكيف تحدد القصة كما تكتبها؟

- باللوحة الحالة او الشرحة الحياتية لشخصية محددة.

● وبطل قصتك؟

- بالشخص الذي يشبهني.

● اذن بالكلام عن الذات.

- قد تكون هكذا انا لم اتمكن ان اخرج من حالي. ولكن انا اعتبرت حالي واحدا من شرحة او جيل او من الذين يعيشون فترة معينة، كانت القصة عندئذ خارج الاطار الذاتي.

● معنى انك نموذج للانسان العربي.

- قد اكون واحدا من نماذج الانسان العربي.

● كيف يتجسم كلامك في المجموعتين القصصيتين؟

- انهم (اشخاص) يعيشون حلما كبيرا، يريدون تغييرا كبيرا، واخيرا يجدون هذا الحلم مجهضا.

● اذن هو التقدم العربي المجهض.

- بل محاولة التقدم العربي المجهض لانني لا اعتقد ان هناك تقدما عربيا سار واجهض. توجد حالات تقدم عربي تجد اجهاضها باستمرار.

● نكهة قصصك محملة باليأس؟

- بالحزن.

● ما الفرق بين الاثنين، عمليا؟

- عندما ارى انني غير قادر على الحلم اي اصبحت يائسا تماما، فالكتابة عندي بلا جدوى.

● اذن الحلم وسيلة الكتابة.

- صحيح.

● ولكن عندما يصبح الانتاج مسألة حلم، الا يعني ذلك الوصول الى يأس واقعي.

- عندما تحمل القدرة على الحلم تملك القدرة على بداية تغيير ما.

● وكيف تصنف قصتك ضمن التيارات العربية؟

- اعتقد انها قصة واقعية، غير الواقعية المتداولة في نماذج ادبنا العربي المعاصر.

● الواقعية اليوم شعار لكل...

- انا اردت اصطلاحا محددا سميتها واقعية جديدة.

● وهي وارثة لاي واقعية عربية؟

- انني وارث الواقعية الاشتراكية في ادبنا ولكنها ليست النموذج النهائي لي.

● في اعتقادك ان الواقعية الاشتراكية فشلت في عالمنا الادبي؟

- مفهوم الواقعية الاشتراكية باكمله يستعاد النظر فيه اليوم، وفي العالم كله وليس فقط في ادبنا، من الموقع نفسه لا من موقع مضاد.

● للمثل، بعض قصصي هذه الواقعية الجديدة.

- في سوريا عدد لا بأس به من الاسماء قد اتقاطع معه او لا، ولكنني مقتنع انه يعبر عن القصة التي سميتها الجديدة : محمد كامل الخطيب وحسن م. يوسف ووائل السواح ومحمود عبد الواحد وهيثم الخوجة.

● في هذا الاطار ما معنى عملك القصصي؟

- تضعني في موقع ناقد.

● ولماذا لا تتكلم من موقع القصصي ومفهومه الخاص لعمله؟

- جزء من طموحي ان اعطي القصة مدى الشهادة، شهادة عن جيل يعيش زمن اجهاض الحلم، زمن انكسارات كثيرة تميزه عن الاجيال التي سبقته.

● هل في كلامك اتهام للقوى المهيمنة على العالم العربي؟

- بالطبع. بس ما بقدر ان اكون مجردا. ان اتكلم بتجريد. لدي شعور فعلي ان كل القيم والمقولات وما عملناه وما خططنا له، عاجز وقاصر، ولو ان مثل هذا الكلام كبير. نحن في حاجة ملحة اليوم لان نعود فنطرح مجددا الاسئلة التي كنا نعتقد اننا امتلكنا اجوبتها.

● لفتني في بداية الرواية (مشروع لنص تحت التحضير للطباعة، وقرأته في باريس) جو مضغوط محمل بـ "حبس النفس" (سوسبانس)، وكأن وراءه خوفا، وكأن الخوف مرتبط بخطر ما.

والشعور نفسه رافقني وانا اطالع "الطفلة ذات القبعة البيضاء" (من ١٩٨١) و"انفعالات" (من ١٩٨٥).

اذن كتابتك على صلات بالواقع غير...

- بطلي شخص مطارد، لا بالمعنى المجرد ولكن بالمعنى الملموس. انه مشروع لسجين دائم. انه رجل يحتمي باستمرار من القمع الذي يحيط به. ويستهويني التحدث عن هذه الحالة، حالة الرجل المطارد، وليس فقط بالمعنى الوجودي وانما كذلك وخاصة بالمعنى السياسي الحياتي.

● هل بطلك صورة عن المثقف في العالم العربي؟

- لا اعتقد ان غالبية المثقفين العرب مشاريع لسجناء. بل هناك فئة قليلة وقليلة جدا قد تكون كذلك. وهي كذلك لا برغبة تعذيب الذات او برغبة "مازوشية" ولكن لان هناك ظروفا خارجية تجبرها ان تكون كذلك.

● كيف يتناسب الشكل القصصي لديك مع هذا الموقف؟

- لدي رغبة دائما للخروج من قفص حالي. انا مع التجربة المستمرة والبحث المستمر. وغير متمسك بالمعنى الدوغماتي للامور.

● كيف لهذا الكلام معناه ومداه في فعل الكتابة؟

- لا افكر في الشكل كثيرا عندما اكتب.

● كيف تجريبي وكيف لا تفكر في الشكل؟

- انا مع عفوية الابداع لا مع تعقيده.

● الا عودة كتابية الى النص؟

- انني في الغالبية اكتب القصة دفعة واحدة. وعودتي الى النص اللغة لا للشكل. وكي اكون صريحا لدي هاجس المضمون. فالتجريب عندي في المضمون لكأن ما اقوله قبل طريقة قوله. ولا مانع عندي من كتابة قصة بثلاثة اسطر.

● اي صورة في قصتك؟

- انني لا اصور ابطالا.

● لا اعني البطل العنتري بل الشخصية الرئيسية لكل قصة.

- انه بورجوازي صغير يحاول ان يتملص حتى في مشروعه السياسي من كونه بورجوازيا صغيرا.

● وكيف يتصف الآن هذا البورجوازي الصغير في باريس؟

- في باريس؟

● نعم، هنا، في ساحة المفتار وفي مقهى الكونتراسكارب حيث نتكلم معا؟

- اتريد مني جوابا رومنسيا؟

● تكتب القصة الواقعية الجديدة وتريد جوابا رومنسيا.

- احيانا الرومنسية تخفي وراءها شيئا من واقعية الحالة.

شعوري هنا انني رجل بعيد عن بلدته. وان في هذا البعد شيئا جماليا، نكهة عذاب البعد نفسه.

● وشعوري انا انك هنا في بيئة بلدية، من عندنا، فاصحابك ورفاقك ومن حولك وهواجسك وافكارك ونقاشات الاصحاب تدور كلها كأنك في احدى المدن العربية، وفي دمشق خاصة.

- ولكن هذا نوع من التوازن في هذه المدينة الراعبة. وليس توازنا اخيرا ونهائيا، لكوني اشعر ان التوازن الحقيقي يجب ان يكون في وطني لا خارجه.

● لكأن لا علاقة لكم بالمدينة، انتم على هوامشها.

- نحاول ان نستعيد جوّنا في مدينة قد لا تصلح كثيرا لان تصرخ بصوتك الخاص فيها.

انها "بتصرخك" كما تريد هي. تصادرك، تضبط منك صرختك، تضبط ايقاعك، طرق تعبيرك والا ترفضك بقسوة.

مدينة لا تهتم بايقاعك وتفرض عليك ايقاعها.

● قلت الرعب، اي رعب؟

- الشعور ان ليس لك نقاط ارتكاز.

● الرعب العزلة؟

- نعم، فالعربي في باريس معزول رغم وجود هذا التجمع الكبير الذي لاحظته وتكلمنا معا عنه مرارا.

"ما في شي عربي" يمر بهذه المدينة الا يخضع لشروط مرور خارجة لكونه عربيا فقط.

● الا ترى ان الوحدة والعزلة والحنين صفات للعيش في باريس؟

- لدي فكرة احب قولها عن باريس : لا ثقافة عربية مكرسة في باريس سوى للعرب انفسهم وداخل العرب انفسهم.

وما نسمعه عن فنانين عرب كبار عرضوا في باريس او كتاب عرب كبار لهم مشاركتهم في حياة باريس الثقافية، اصداء مبالغ فيها لواقع اقل من العادي، اذ تبدو مشاركتهم اذا رأيتها عن قرب "كثيرا جزئية وكثيرا ضئيلة".

نزيه خاطر

(●) جميل حتمل، مواليد دمشق، ١٩٥٦، من القصاصين السوريين الجدد، والحديث جرى بالمحكية وكتب بالفصحى.

قصّة في البلاد قصّة خارجها



بريشة يوسف عبدلكي.

● في البلاد :

● كان امام منزلي تماما.

رأيته بعدما هبطت من سيارة الاجرة التي اقلتني.

كنت منتشيا، ومستعدا لان اصفر بفرح، وانا اتجه من اول الحارة نحو المنزل، لو لم اره.

ما الذي يفعله امام المنزل ؟

نفس السؤال كان كسر علي فرح ليلة مشابهة، تلك عندما رأيت سيارة تقف تحت المنزل، وتهيأ لي ان رجالا داخلها، ينظرون الى شبابيكه. وانذاك لم اقترب، حتى مشت السيارة التي عرفت فيما بعد انها كانت تنتظر امرأة تسكن بعيدا، وتوقفوا عند منزلي، لكي لا يثيروا انتباه الآخرين.

لكن ما الذي يفعله امام منزلي في هذا الليل؟

لم اجرؤ على الاقتراب. عبرت الى الطرف المقابل وراقبته عن بعد، وكان قرب الباب، يتحرك ببطء دون ان يبتعد.

وجيف قلبي يعلو. والرغبة ان اصفر فرحا طارت تماما. كذلك نشوة الشراب، وهو لا يزال قرب منزلي، يتلفت، ويتحرك ببطء دون ان يبتعد عنه.

مشيت عن بعد متلفتا نحوه، وكان لا يزال...

وحين انتبهت لعامل التنظيفات، الذي يقترب منه بعربته، كاسرا صمت المكان احسست بنوع من الجرأة، قلت : سأتقدم وليحصل ما يحصل، الخوف خاصة اشعرني بالتعب، وذكرني بالرغبة في الاستلقاء سريعا في الفراش.

لكن هل لاحظ عامل التنظيفات حالتي وهو يقترب؟ ذلك لانه رمى له بشيء.

وعندما ركض نحوه يتشممه وهو يحرك ذيله. وحينها تظاهرت بان ما حدث لا يعنيني، وانا ادعي تلك الخطوات الواثقة باتجاه الباب، الذي لم يعد امامه احد.

● خارجها :

● الرجل الذي ركض كثيرا، ليلحق بقطار الضواحي قبل ان يتحرك، لم يجد مكانا يحشر فيه نفسه بسهولة. ووسط الزحام، وقبالة الباب الذي كان يستند اليه، لمح وجه طفل اسود. لم يبتسم رغم انه يحب الاطفال، وفكر حينها هل يحب الاطفال السود ايضا...

وعندما انسل بصعوبة من وسط ركام الزحام البشري، حاول ان يبتسم للطفل، قبل ان يلهث مرة اخرى وراء الباص الذي كان يحمله من المحطة الى منزله عادة، والذي كان ابتعد. ولذا لم يكن ثمة مناص من ان يمشي، يمشي وهو يلهث.

وفي المنزل الصغير المرتفع، اقتنصه التعب اخيرا فاسند رأسه و...

الجسد ممدد وحيدا في غرفة بورق جدران باهت، تتكىء الى وقت صيف.

غرفة بلا مرايا، غرفة لم يرّ بها دمعة يفترض انها انسكبت حين اسند رأسه الى حافة التعب.

كان ثمة في خارج الغرفة ناس يضحكون، وبلاد بعيدة، واقبية وسجون.

في خارج الغرفة ايضا، وربما بعيدا، بعيدا جدا، كان ثمة وطن يبدو وحيدا مثله. او جثة مثله ايضا.

اسند رأسه الى حافة التعب هكذا و...

كان هذا كل ما يستطيع فعله. فكر قبلها في القطار الذي كان يحمله الى بيته، انه لا يستطيع ان يبكي امام الناس. كان القلب وقتها ينط فقط كعصفور، ولم تستطع الدمعة ان تنط مثله. وتذكر ايضا انه لا يستطيع ان يقفز. فقط لديه هذا القطار المكتظ تلك الغرفة البعيدة، وحلم باهت.

الرجل الذي كان في القطار، الرجل المتعب فكر في البلاد البعيدة. "البلاد التي كان يحلم بها...". ومن النافذة، نافذة القطار او الغرفة - لا فرق - لم يستطع ان يرى غيرها.

الرجل الذي بدت بلاده بعيدة، اهتز في القطار، ثم بكى وحيدا.

البلاد البعيدة ظلت بعيدة. والاصدقاء كانوا يمضون هنالك بايامهم دونه. وفقط ثمة جثة. جثة لم تكن تنتظر احدا. جسد لا يريد ان يذهب الى اي مكان. ولا يريد ان يبقى ايضا. جسد رجل بكى ثم...

ليست قصة، ليست حكاية، وليست شيئا ايضا. فقط الرجل الذي باتت بلاده اكثر بعدا، واحلامه اكثر قلة تمدد مسترخيا، مسترخيا بشدة. قلبه لم يعد ينط كعصفور، كما ايامه. هكذا احس به وهو يأمره بالتوقف، ثم، ثم في الصباح الرجل الذي ركض كثيرا، ليلحق بقطار الضواحي قبل ان يتحرك، لم يجد مكانا يحشر فيه نفسه بسهولة. ووسط هذا الزحام، وقبالة الباب الذي كان يستند اليه، لم يلمح وجه اي طفل، رغم انه فكر في وجه طفل اسود كان يبتسم. لم يلمح وجه اي طفل.

جميل حتمل

(● باريس - ٨٦/٧/٤)

باريس والفيلم العربي غسان عبد الخالق و"المساحة"



غسان عبدالخالق.

لقاء سريع مع اللبناني غسان عبد الخالق، رئيس مهرجان باريس للفيلم العربي.

● ما هي حصيلة مهرجان باريس ١٩٨٦؟

- ١٩٨٦ كانت سنة اختبار. ولكون المهرجان في فرنسا ولكل الظروف السياسية، الظروف الاقتصادية والثقافية التي عاشتها فرنسا في آونة اخيرة، كان مهرجان الفيلم العربي الرابع تجربة صعبة. خاصة الجو العام، كان معاديا في شكل او آخر لاي شيء من ثقافة غير فرنسية، ولاسيما الثقافة العربية. اضافة الى وضع العرب في فرنسا، حاليا، صعب على المستوى الاعلامي، على المستوى السياسي، على المستوى الاجتماعي. فكان نوع من التجربة والتحدي. كان علينا امر واحد : ان نستمر، ان نكمل الخط الذي بدأناه وان نترك عملية المجابهات والبطولات المجانية. عملية الاستمرارية كانت الاساس : استمرارية التظاهر، تقديمها لافلام جديدة. عملية الاختراق الاعلامي التي كان المهرجان باشرها اصبحت تقتصر على محاولة الاحتفاظ بالمساحة التي حزناها، لا اكثر.

● عند العودة الى ملف القصاصات الصحافية نجد حجم الاهتمام به زاد للعالم العربي وضؤل للصحافة الفرنسية...

- نعم، لحظنا ان هناك نقصا في التغطية، انما غير كبير.

● مثلا جريدة "لوموند" التي افردت له منذ سنتين عواميدها، وفي ١٩٨٦ مجرد خبر موجز جدا في عشرة اسطر.

- حتى هذه الاسطر الموجزة لم يكن من السهل تأمينها : الملحقة الصحافية للمهرجان اضطرت ان تلاحق الخبر حتى مرحلة الماكيت، ثم ظهرت الجريدة بدونه. اذن هناك ملاحقة منا للمهرجان اعلاميا ولكن كان نوع من الحذر من الاعلام الفرنسي : يا اخي، العالم اليومي ضد كل ما هو عربي، واعمال الانفجارات كانت في اوجها، والعلاقات بالعالم العربي ضعيفة، الخ، فانعكس كل ذلك علينا. والانعكاس الاهم لنا نسبة دخول ادنى من السنوات الماضية. تدني الدخول الفرنسي، وهذا لا بد ان نعترف به. الجو العام اثر عليه. ومع ذلك، كمية الحضور العربي كانت تقريبا ثابتة.

● هل تعتبر ان تغيب الممثلة المصرية ماجدة المفاجىء شكل عائقا؟

- ازعج بعض الاعلاميين الفرنسيين الذين كانوا منتظرين ماجدة لتكون نجمة التظاهرة. وعندما تغيب، لم تنشر مقالاتهم. وهذا طبيعي.

● يحكى ان ماجدة لم تحضر لخوفها من اسئلة الصحافة العربية في فرنسا حول كونها تؤجر شقة تملكها للسفارة الاسرائيلية في القاهرة...

- ربما... على اي حال، رسالة الاعتذار ذكرت مرض ابنتها ولم تحتو هذا الموضوع. الى ان مجيئها او عدمه مسألة تخصها. وكانت رسالتها حافلة بالحرارة والتحية.

● ما هي الافلام التي جلبت اكبر جمهور؟

- افلام بيروت. والجمهور كان غفيرا، عربيا في شكل عام. "معركة" و"زهرة الاقاحول" الى "قفص الحريم" لحسين كمال. بعض افلام ماجدة ايضا كان له حضور مكثف، والاخص افلامها القديمة.

● والاستعادة لافلام توفيق صالح؟

- المهرجان كله في مكان وافلام توفيق صالح في مكان، تظاهرة تكريم توفيق صالح كانت ناجحة. ركيزة المهرجان فعلا، وحضور توفيق صالح بالذات اعطى الكثير من الارتياح. وافلامه ولو محدودة العدد، نوع من طروحات ذاتية : على المستوى السياسي، على المستوى الفكري، على المستوى الاخلاقي. فتوفيق صالح حقق وحده اقل قليلا من نصف الدخول الى عروض المهرجان.

● فيلم "معركة" استقبل في دمشق بعدائية وفي القاهرة بحماسة حارة. كيف كانت ردة عرضه الباريسي؟

هل تعتبر انه كان كعمل سينمائي مميز او لا، كهوية دينية - سياسية؟

- نظره الغالبية المطلقة اليه سياسية. والى ان المهرجان عرض الافلام الطوائفية. والحقيقة اننا عرضنا وجهات وقدمنا الافلام اللبنانية الاربعة ("معركة"، "زهرة الاقاحول"، "جامع النحل" و"لبنان رغم كل شيء") تحت عنوان "نظرات لبنانية" لنؤكد ان تعددية في الوجهات، تعبيرا عن حرية الفكر. ومشكلتنا في العالم العربي اننا لا نتعاطى المواضيع السياسية ولا حتى الحياتية بحرية. نحن مقموعون على مستوى الحرية. نرفض الحرية للآخرين واحيانا كثيرة في شكل لاهوري نرفضها لانفسنا، ونرفض ان ننظر بموضوعية، فلم يشاهد فيلم روجيه عساف من موقع فكري معين او موقع سياسي معين. شوهد من موقع طائفي. وهذا خطأ كبير. وبقية الافلام كذلك.

العالم العربي على مستوى الفكر، وخاصة في لبنان كمختبر اساسي للفكر العربي، له وسائل تعبيره، ومنها السينما. وروجيه عساف او هشام الجردي او جان شمعون او اندريه جدعون، كل عاش هذا المختبر في شكل عملي، في شكل داخلي. كان هناك، والاخص بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان، مواقف عديدة من قضايا فكرية وسياسية انعكست على وسائل التعبير. منها القصة - ولو في شكل محدود - ومنها السينما وهذا واضح حاليا عبر الافلام. وكان هدفنا تمثيل الانعكاس. ان هناك من ارتد الى كل الفكر القديم الموجود، وهناك من حاول الخروج منه، وهناك من حاول العمل من ضمنه. روجيه من الذين اعتبروا ان عليه العمل من الداخل، وعلى الناس ان يتعاملوا بوجهات النظر هذه بطريقة موضوعية. وتاليا، حين يكون الشخص مع او ضد، مفروض ان يكون مع حرية الفكر، وهذا لم يحدث للافلام اللبنانية التي عرضناها.

جرى حديث مع السينمائي الفرنسي كوستا - غافراس فاصر واراد - ونتمنى ان تلبى ارادته - نسخا عن هذه الافلام الاربعة للاحتفاظ بها في السينماتيك الفرنسية. لانه فهم انها تحمل تنوعا في الفكر. هذه مسألة نادرة في العالم العربي حيث فكر مفروض عليك، ايديولوجية معينة مفروضة عليك، وتاليا وسائل تعبيرنا لا تتمكن من الخروج من السيطرة الخاضعة لها. فالمهرجان بكونه اليوم احد المتنفسات، خارج الجغرافيا العربية، لوسائل التعبير السينمائية حمالة الثقافة والاجتماع والوثيقة التاريخية، يعتبر انه له دوره في اختيارات الافلام التي قدمها. ونحن مصرون على حرية الاختيار وعلى تنوع هذه الحرية. حرية لا تخضع لايديولوجية فلان او لذاتية الآخر.

● الا تعتقد ان النقاد السينمائيين العرب طالما شجعوا قمع حرية التعبير؟

- اكيد، هناك مواقف لبعض النقاد نابعة من مواقفهم الايديولوجية الخاصة بهم. ورأيي ان محدودية التفكير هي التي تؤدي الى هذه المواقف. محدودية التفكير ادت مثلا الى اعتبار فيلم الافتتاح لمهرجان باريس ٨٦، "مشوار عمر" لمحمد خان، انه يمثل الهيمنة التجارية للسينما المصرية على العالم العربي - بينما هو خارج هذا الاطار تماما. "مشوار عمر" اسلوب مختلف، طرح مختلف، يتجاوز الطرح المصري المحدد...

● ماذا عن مهرجان باريس الخامس؟

- بالرغم من التطور والتحسن المفترض بين المهرجان وبعض المؤسسات العربية، فالهم الاكبر للمهرجان، هذه العلاقة بينه وبين المؤسسات العامة العربية لكيفية الحصول على افلام. هنا المشكلة الكبرى. ينتظر البعض من المهرجان في كل سنة كسرا للاسوار وتحطيما للقواعد وتحفا. والسينما العربية تسير كما الفكر العربي. كما الناس في العالم العربي. نحن لدينا شمس ولدينا كسل شرقي وغيره وغيره. السينما العربية كالأوضاع السياسية السائدة. فلا يمكن المهرجان كل سنة اشياء نادرة عظيمة. ليس المهرجان صانع الافلام. يصنعها مخرجوها وكتابها ومصوروها ومنتجوها وممثلوها، انه صالة عرض كبيرة لهذا الانتاج. نتمنى ان نكون تمثيليين، ان نتمكن من عرض الاكثر من الافلام التي تعبر عما في السينمات العربية : سواء في ركودها، سواء احيانا في انحطاطها ام في صعودها.

● وماذا عن المصادر الممولة للتظاهرة؟ الا تزال على موقفها؟ والسؤال يخص وزارة الثقافة الفرنسية كما المؤسسات العربية التي تعاون.

- للوزارة الفرنسية من الصعب التكهن بما سيحدث. اما المؤسسات العربية، فالمعونة مقتصرة على الجامعة العربية ومعهد العالم العربي. نتمنى ان تستمر هذه المساعدة وان تتعزز. ولكن على ما اظن هناك من يرى ان المهرجان غير تمثيلي للسينما العربية. وارى ان لا تظاهرة عربية في اوروبا تمكنت الى اليوم من عرض ما يقارب مائتين وخمسين فيلما في مدة اربع سنوات. اذا كانت المائتان والخمسون فيلما غير تمثيلية اتساءل ما هي تمثيلية السينما العربية؟ من هذا المنطلق، نعود ونقول ان المهرجان ينظم عبر جمعية محددة باعضائها وبنشاطها، وهو المساعدة في نشر الفيلم العربي والتعريف به. ونرى ان ما في وسعنا في ١٩٨٧ توسيع الاختيارات عبر ممثلين للمهرجان في العالم العربي. نخلق تواصلا مطلوبا بين هذا الموقع الصغير في اوروبا الذي هو جمعية الفيلم العربي وبين العالم العربي عبر ممثلين دائمين يستطيعون ان يكونوا على بينة من كل خطوات العمل السينمائي في بلادهم. وتاليا يصبح الربط اشد.

● هل حددتم تاريخ التظاهرة؟

- كالمعتاد في شهر نيسان. والايام ليس بعد.

● هل حددتم الشخصيات التي يكرمها مهرجان باريس الخامس؟

- ستحدد بين الجمعية ومجموعة من النقاد العرب. نأخذ الآراء نصوغها في شكل ديموقراطي محاولين اغلبية من الاسماء المطروحة : كمال الشيخ من المخرجين. ومن الممثلين والممثلات : هند رستم، ليلى مراد، شادية، سعاد حسني... وعلى اي حال، لا يكفي ترشيح اسم او آخر، يجب التأكد من ان من الممكن الحصول على نسخ من الافلام.

س. ن.

(● البندقية ١٩٨٦)

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٢٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية - المعماري	٣٤٣٦٧٩
ايديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاوديون	الروشة	٨٠٦١٢٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري - المنورة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني - الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية - السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي-في-فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الوكال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية - مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية - السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية - الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر - محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جانداراك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
الملى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٣١): "شانسونييه الحرب" (مسرح، بالفرنسية).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٢ - "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).
٣ - "قترون" (بيتي ميدلر في الكوميديا الاميركية الطريفة).
٤ - "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).
٥ - "خارج الايقاع" (مرح).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): "تسعة اسابيع ونصف" (اباحي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤): "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).

● امبير (ت: ٣٣٣٨٠٦):
٢ - "عصابة اليد" (مغامرة).
٣ - "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطئ).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ - "اللون القرمزي" (آخر انتاج لسبيلبرغ، دراما حنونة جدا حول الزنوج ومشاعرهم وعلاقات).
٢ - "نادي الفردوس" (كوميديا الشاطىء).
٣ - "اكترلي" (الشاب الفوضوي الحالم، علاقات وحب غريب).
٤ - "ممرضة الليل" (اباحي ايطالي).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨): "احلام ناعمة" (جسيكا لانج في شخصية المغنية الاميركية، حكاية حب وموت).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "اخوة الدم" (عنف من الفيليبين).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "لويزيانا" (حب في الحرب الاولى، اخراج فيليب دو بروكا).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "توب غان" (البحرية الاميركية وعالم الطائرات).
٢ - "دم الشباب" (لعبة الهوكي على الجليد).
٣ - "خارج افريقيا" (ميريل ستريب، المرأة القوية، الحنونة، المضطربة في المنطقة البعيدة).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): اسبوع الفيلم السوفياتي: ٣ للمخرج ايزنشتاين: "اضراب"، "المدارعة بوتمكين"، "اكتوبر".

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣): "سوزان من كل بد" (مادونا المغنية الاميركية، قصة حب وتشويق).

● لاسيتيه (ت: ٩١١٦٠٦):
١ - "الفارس الخالد" (الفارس الحي ابدا، جو اسطوري).
٢ - "الثالثة والربع: ساعة الحسم" (عنف ومواجهات، مافيا الشباب).
٣ - "التركي في نيويورك" (لوي دو فونيس بمرح).
٤ - "غرام المرأة الشرقية" (اباحي).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "امرأة الثوب الاحمر" (كوميديا طريفة).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "انغام" (وليد توفيق في ادارة بركات).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "حياة وموت في لوس انجلس" (مغامرة بوليسية).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦): (مقفلة حاليا).

● الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): صعوبة في الانطلاقة، ولا اجماع على مشاريع، ولا بد من الصبر حتى معرفتك بوضوح ما هي الاهداف.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تجربة السفر والانضمام الى الشخص الاحب. وان رأيت فتورا هناك، فانما فرصة للهروب الموقت.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): شعور بحرمان. ومساعدة صديق او شريك تنمي بما نهارك افضل مما بدأ.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز): لن تدري ماذا تريد. تزعج الاقربين وتدفعهم الى الاخذ بالدقة والتوجيه.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): نهار عادي، ولا رغبة لك في الحركة ما لم يصر اصدقاء عليك لتكون في رفقتهم.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): تدع خيالك في حريته، ولن تبصر الوقت وكيف يمر. والواقع سيكون مزعجا في مناكك.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يصعب ان تحرك الاشياء وتدفعها، وبدل اللف والدوران تطلب من اصدقاء مد اليد.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): عند الاتفاق مع الشريك، ينبغي الاحتفال. ومنذ ايام ليس هكذا الامور بينكما.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): حين تجهل كيف تمضي الوقت، تنظر في مسائل مهمة. وتبقى مستخفيا دائما.

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ان كنت وحيدا تكتشف احدهم يحبك، وهو على مقربة. ولن ترفض اليد الممدودة.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): لن تعاند، وآراؤك لبعض المسائل مفيدة. وتترك لغيرك القيادة.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): تضاعف نشاطك للصباح، وفي المساء تتهيأ لتكون في اشد الهدوء.

البرنامجان الاول والثاني

٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، زورو (رسوم متحركة) على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ الطبيعة ترقص، ٦،٤٥ بنتان وشاب (مسلسل اميركي)، ٧،١٥ اللوتو اللبناني، ٧،٣٠ بكيرة وزغلول (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ ميامي فايس (مسلسل اميركي) على البرنامج الاول، استديو الماضي على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ المجلة الثقافية على البرنامج الاول، فيلم فرنسي على البرنامج الثاني.

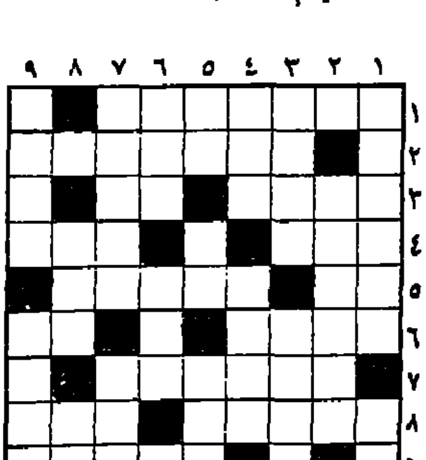
البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ كاترين (مسلسل فرنسي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ شريط وثائقي، ١٠،٠٠ فيلم فرنسي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٨٩٩



افقيا:
١ - السيد الشريف. ٢ - الاشراك. ٣ - موضع سيل الماء - وعاء الخمر. ٤ - جدها في الفجرية - شق. ٥ - حرف ابجدي - مبالغة. ٦ - منطق فصيح - نصف ثقة. ٧ - الراكب هواه لا يمكن رده. ٨ - انفة - عوض. ٩ - اسياد.

عموديا:
١ - الامر الغريب - جبال عالية. ٢ - ثلاثك. ٣ - خالف - موجع. ٤ - شاخص من الآثار - كواكب. ٥ - فرع - ابدا - اكمل. ٦ - يمنع - ظهر وطلع. ٧ - انواع (معكوسة) - زحف على يديه وبطنه. ٨ - لعب وهزل - اشار. ٩ - قفر - تترك.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - هائمة - فتك. ٢ - جل - الشرح. ٣ - ب م - نور - با. ٤ - لوعة - ايل. ٥ - اا - اسيق. ٦ - لحا - اوت. ٧ - لي - الثقوب. ٨ - رم - قرفي. ٩ - ثلب (معكوسة) - منتدب.

عموديا:
١ - شجب - اللهيب. ٢ - الملاحي. ٣ - رث. ٤ - مانعت - ام. ٥ - تلوث - ال. ٦ - شر - اوثق. ٧ - فر - استقرت. ٨ - تخبيب - وفد. ٩ - الغريب.

الكلمة الضائعة

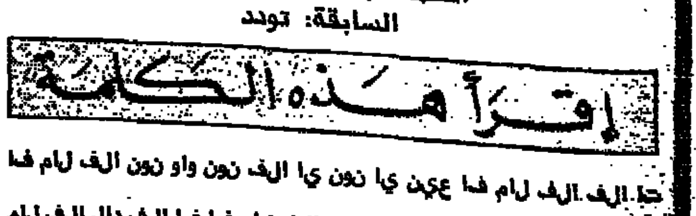
ت	ي	ا	ل	ص	خ	ر	د	م	ا
ا	ا	ك	ة	ب	ج	و	ا	ل	خ
ي	ش	ض	س	ي	ح	ا	د	ا	ر
و	ت	ل	ي	و	ق	ة	ج	ي	ى
ت	ي	ا	م	ف	ج	ا	ا	ي	م
س	ا	و	م	و	ا	ع	ل	ن	ي
م	ق	ن	م	و	م	ل	ق	ت	ع
ك	ا	ب	ت	ن	ر	ص	ش	و	ز
ا	ج	ت	ه	ا	د	غ	د	ر	م
ق	ي	س	ن	ت	ل	ا	م	ر	ف

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

تلاقي، نوال، اخرى، مفروم، اشتياق، مصدر، وجبة، موقع، الصخر، مستويات، وسكي، اجتهاد، اجداد، التنسيق، كابتن، زعيم، ضيف الشرف، ملايين، موجة

الكلمة: جد العرق الاسود

السابقة: تودد



اقرأ هذه الكلمة

حا الف الف لام فا عين يا نون يا الف نون واو نون الف لام فا

لام الف ميم فا الف قاف الف فا الف لام فا فا الف دال الف لام

الف لام فا لام الف ميم

- الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: مكسيك

اعداد: ريمد

الدورات الدولية في كرة المضرب

كأس ديفيس: أسوج - أوستراليا بعد خروج تشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة



الاوسترالي بات كاش في مباراته مع الاميركي براد غيلبرت والتي اكدت فوز اوستراليا في الدور نصف النهائي من كأس ديفيس وخروج الولايات المتحدة. (رويتر تيليفوتو)

تتنافس اسوج حاملة كأس ديفيس لكرة المضرب العام الماضي واوستراليا على الكأس هذه السنة في الدور النهائي الذي يقام في ملبورن (اوستراليا) في ١٩ و٢٠ و٢١ كانون الاول.

● في بريزبين (اوستراليا)، فازت اوستراليا على الولايات المتحدة ٣-١. في الفردي، تغلب الاوسترالي بات كاش على براد غيلبرت ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣، ٦-٤. والغيت المباراة الثانية بين الاوسترالي بول ماكنامي والاميركي تيم مايوت بسبب المطر وكان الاول متقدما ٦-٣، ٥-٢.

وسبق لاوستراليا ان التقت اسوج في نهائي ١٩٨٣ في ملبورن، وفازت عليها آنذاك ٣-٢.

● في براغ (تشيكوسلوفاكيا)، فازت اسوج على تشيكوسلوفاكيا ٤-١. في الفردي، تغلب الاسوجي ستيفان ادبرغ على ميلوسلاف ميشير ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣.

● في مونبلييه (فرنسا)، فازت فرنسا على النمسا ٤-١ في نهائي المنطقة الاوروبية "أ".

في الفردي، تغلب هنري لوكونت على توماس موستر ٦-٣، ٦-٢، ٦-٢، وخسر الفرنسي تييري تولان امام هورست سكوف ٤-٦، ٣-٦، ٢-٦.

● في ايسن (المانيا الغربية)، فازت المانيا الغربية على الاكوادور ٥-٠ في دورة التأهيل للمجموعة العالمية.

في الفردي، تغلب اريك يلين على راوول فيفر ٦-٤، ٦-٣، وبوريس بيكر على اندريس غوميز ٧-٥، ٦-٢.

● في برشلونة (اسبانيا) فازت اسبانيا على نيوزيلندا ٥-٠ في دورة التأهيل للمجموعة العالمية.

في الفردي، تغلب فرناندو لونا على بروس ديرلين ٦-٤، ٦-٨، ٦-٣؛ واميليو سانشيز على ستيف غاي ٣-٦، ٦-٢، ٦-٣.

دورة باليرمو

● احرز الاسوجي اولف ستنلوند المصنف اول بطولة دورة باليرمو الايطالية الدولية بفوزه في الدور النهائي على البيروفي بابلو ارايا المصنف ثالثا ٦-٢، ٦-٣.

وفي الزوجي، فاز الايطاليان باولو كاني وسيمون كولومبو على الايطاليين كلوديو ميتزاردي وجياني اوكليبو ٧-٥، ٦-٣.

دورة نيو اورليانز

● احرزت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى بطولة دورة نيو اورليانز الاميركية الدولية بفوزها في الدور النهائي على مواطنتها بام شرايفر المصنفة ثانية ٦-١، ٤-٦، ٦-٢. وهذا الفوز الـ٩٩٩ لنافراتيلوفا على الملاعب.

دورة لوسدريشت

● احرزت التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا بطولة دورة لوسدريشت الهولندية الدولية بفوزها على الفرنسية كاترين تانفييه ٦-٢، ٧-٥.

دورة سايكو

● يشترك ٣٢ لاعبا في دورة سايكو اليابانية الدولية التي تبدأ في ٢١ من الجاري.

ابرز المشتركين الالماني الغربي بوريس بيكر والتشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاسوجي ستيفان ادبرغ والاكوادوري اندريس غوميز والاميركي جيمي كونورز.

وتبلغ قيمة جوائز الدورة ٣٧٥ الف دولار، وقيمة الجائزة الاولى ٦٠ الفا.

دورة شيكاغو

● تبدأ دورة شيكاغو الاميركية الدولية في ١٠ تشرين الثاني وتشترك فيها الاميركية مارتينا نافراتيلوفا والكندية كارلينغ باسيت. وتبلغ قيمة الجائزة الاولى ٣٢ الف دولار.

فازت على الاتحاد السوفياتي ٣-١

طائرة الرجال للولايات المتحدة



الفريق الاميركي رافعا كأس العالم. (اف ب تيليفوتو)

"كبسة" للسوفياتي سوروكوليت في المباراة النهائية. (اب لايزرفوتو)

احرزت الولايات المتحدة بطولة العالم للكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في فرنسا اذ فازت في الدور النهائي على الاتحاد السوفياتي حامل اللقب وبطل العالم ٦ مرات ٣-١ (١٢-١٥، ١٥-١١، ١٥-٨، ١٥-١٢)، علما ان السوفيات فازوا على الاميركيين بالنتيجة نفسها في التصفيات.

ويشار الى ان الولايات المتحدة احتلت المركز الـ١٣ في بطولة العالم في ١٩٨٢، ثم فازت ببطولة الدورة الاولمبية في ١٩٨٤ وبكأس العالم في ١٩٨٥ بتغلبها على الاتحاد السوفياتي الذي سيطر على اللعبة منذ ١٩٧٦.

وعلى المركز الثالث، فازت بلغاريا على البرازيل ٣-٠ (١٦-١٤، ١٥-٥، ١٥-٨).

وعلى المركز الخامس، فازت كوبا على فرنسا ٣-١ (١٥-١٠، ٦-١٥، ١٥-١٢، ١٥-١٢).

وعلى المركز السابع، فازت الارجنتين على تشيكوسلوفاكيا ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٠، ١٥-٦).

وعلى المركز التاسع، فازت بولونيا على اليابان ٣-٠ (١٥-١١، ١٥-١٢، ١٥-٨).

وعلى المركز الحادي عشر، فازت ايطاليا على الصين ٣-٠ (١٥-٧، ١٥-٨، ١٥-١٣).

إنتقاد عراقي لأداء الرياضيين في سيول

وجه رئيس اللجنة الاولمبية العراقية السيد عدي صدام حسين انتقادا عنيفا الى الرياضيين العراقيين لادائهم الضعيف في دورة الالعاب الاسيوية العاشرة.

ويذكر ان الفريق العراقي الذي ضم ٥٤ شخصا اخفق في احراز اي ميدالية ذهبية في الدورة وحصل على ٥ ميداليات فضية وميداليتين برونزيتين، في حين كان العراق قد احرز ٤ ميداليات ذهبية و٨ فضية و٦ برونزية في دورة الالعاب الاسيوية السابقة عام ١٩٨٢.

واتهم عدي حسين بعض الرياضيين والمسؤولين باستغلال الرحلة الى سيول، حيث اقيمت الدورة، لتحقيق مكاسب مالية. وقال ان هؤلاء اشتروا بضائع من الخارج لبيعها بعد عودتهم تحقيقا لربح مادي.

واضاف ان بعض الرياضيين "بدأ بموازنة ما يعطيه للرياضة بما يدخل الى جيوبه" وان "كثيرا من الرياضيين يمتلكون الان مصانع ومطاعم وبدأوا بالنظر الى الالعاب التي يلعبونها من الزاوية التي تدر عليهم دخولا كبيرة".

وجاء الهجوم العنيف بعدما عزلت اللجنة الاولمبية العراقية السيد عبد الرزاق بكر الذي انتخب منذ فترة قصيرة نائبا لرئيسها، لعدم نزاهته.

الفوز الـ١١ لفايتس في الـ١٥ كلم

فازت العداءة النروجية غريته فايتس للمرة الـ١١ على التوالي في سباق الـ١٥ كيلومترا لاجتياز الضاحية الذي اقيم في استوكهولم (اسوج) مسجلة ٥٣،٠٦ دقيقة. وحلت ثانية مواطنتها غريته كيركبرغ بفارق ١،١٦ دقيقة.

وبين الرجال، فاز التنزاني سليمان نيامبويي في سباق الـ٣٠ كيلومترا مسجلا ١،٣٦،٣٨ ساعة بفارق ١٣ ثانية عن الثاني الدانماركي الان زاكارياسن.

رياضة وألعاب

أوروبا لكرة القدم

أسوج: إنحصرت بين أربعة

انحصرت بطولة الدوري الاسوجي لكرة القدم بين فرق نوركوبينغ ومالمو وغوتبورغ وايك عقب نتائج المرحلة الـ٢٢ الاخيرة. ويلعب نوركوبينغ مع مالمو وايك مع غوتبورغ في دورة تصفية تبدأ في ١٥ من الجاري.

وهبط فريقا كالمار وديورغاردن الى الدرجة الثانية.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

ايك ٢- براغي ٠
ديورغاردن ٢- الفسبورغ ٠
غوتبورغ ٠- مالمو ١
هالمشتاد ٢- اورغريت ٠
نوركوبينغ ٠- كالمار ١
اوستر ٠- هاماربي ٠

وهذا الترتيب النهائي لفرق الطليعة:

١ - مالمو ٣٧ نقطة من ٢٢ مباراة (٤٩-١١).
٢ - غوتبورغ ٣١ (٤٤-١٧).
٣ - ايك ٢٥ (٢٩-٢١).
٤ - نوركوبينغ ٢١ (٣٠-٢٠).

بولونيا

خسر بوغون شيسين متصدر لائحة الدوري البولوني امام ليجيا فرصوفيا ٠-٢ في المرحلة العاشرة، وتعادل سلاسك فروكلاف الثاني وغورنيك زابرز الثالث سلبا، وفيدزيف لودز الرابع وغورنيك فالبريش سلبا.

وهنا النتائج:

لودز ١- روش شورزو ٠
ليش بوزنان ٢- ليشيا غدانسك ١
بولونيا بيتوم ٢- شتال ميليتش ٢
غورنيك فالبريش ٠- فيدزيف لودز ٠
زاغليبي لوبين ٢- اولمبيا بوزنان ٠
كاتوفيتش ٦- موتور لوبلين ٠
ليجيا فرصوفيا ٢- بوغون شيسين ٠
غورنيك زابرز ٠- سلاسك فروكلاف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بوغون شيسين ١٥ نقطة من ١٠ مباريات (١٩-١١).
٢ - سلاسك فروكلاف ١٤ (١٦-١٠).
٣ - غورنيك زابرز ١٤ (١٥-٩).
٤ - فيدزيف لودز ١٤ (١٢-٨).
٥ - كاتوفيتش ١٣ (٢٠-١٢).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الثامنة من الدوري التشيكوسلوفاكي، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة على دينامو بوديوفيتش ٣-٠، وبوهيميانز براغ الثاني على زيلينا ٢-٠، وتعادل بانيك اوسترافا الثالث وبلاستيكا نيترا ٢-٢.

وهنا النتائج:

دوكلا بانسكا بيستريكا ١- دونايسكا ستريدا ١
سكودا بلزين ١- دوكلا براغ ١
سبارتا براغ ٣- دينامو بوديوفيتش ٠
سبارتاك ترنافا ٢- شب ١
بلاستيكا نيترا ٢- بانيك اوسترافا ٢
سيغما اولوموك ٣- سلافيا براغ ٠
فيتكوفيتش ٣- تاتران بريسوف ٠
بوهيميانز براغ ٢- زيلينا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سبارتا براغ ١٤ نقطة من ٨ مباريات (١٨-١)
٢ - بوهيميانز براغ ١٢ (٢٠-٩).
٣ - بانيك اوسترافا ٩ (١٢-٧).
٤ - فيتكوفيتش ٩ (١٠-٦).
٥ - بلاستيكا نيترا ٩ (١٣-١١).

المجر

في المرحلة التاسعة من الدوري المجري، فاز اوجبشت دوجا متصدر اللائحة على فيديوتون ١-٠، وفرنسفاروش الثاني على دونايفاروش ٢-١، وام.تي.ك. الثالث على فاشاش ٤-١.

وهنا النتائج:

بيكيشابا ٠- بيش ٠
ديبريشين ٢- ايفرا
هومباتلي هالاداش ٠- شيوفوك ٠
فيديوتون ٠- اوجبشت دوجا ١
تاتابانيا ٢- رابا ايتو ٠
ام.تي.ك. ٤- فاشاش ١
هونفيد بودابست ٢- زالاغيرشيغ ٢
فرنسفاروش ٢- دونايفاروش ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - اوجبشت دوجا ١٣ نقطة من ٩ مباريات (١٢-٣).
٢ - فرنسفاروش ١٣ (١١-٥).
٣ - ام.تي.ك. ١٢ (١٧-٧).
٤ - هالاداش ١٢ (١٤-٩).
٥ - بيش ١٢ (٥-١).

رومانيا

في المرحلة السابعة من الدوري الروماني، تعادل شتيوا بوخارست متصدر اللائحة ورابيد بوخارست ١-١، وفاز دينامو بوخارست الثاني على شيميا فيلسيا ريمنيكا ٧-٠، وباكاو الثالث على جامعة كرايوفا ١-٠.

وهنا النتائج:

اولتول ٢- جامعة كلوج ١
براشوف ١- بترولول ٠
غلوريا بوزاو ١- فيكتوريا بوخارست ٠
فلاكارا موريني ٠- غالاتي ٠
رابيد بوخارست ١- شتيوا بوخارست ١
سبورتول ستوديانتش ٤- كورفينول هونيدوارا ٠
دينامو بوخارست ٧- شيميا فيلسيا ريمنيكا ٠
باكاو ١- جامعة كرايوفا ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ١٣ نقطة من ٧ مباريات.
٢ - دينامو بوخارست ١٠.
٣ - باكاو ٩.
٤ - اولتول ٨.

بلغاريا

في المرحلة الثامنة من الدوري البلغاري، فاز سلافيا متصدر اللائحة على ديميتروفغراد ٤-١، وفيتوشا الثاني على بيرين ٣-١، وخسر سريدتس الثالث امام بيروي الخامس ١-٢.

وهنا النتائج:

سلافيا ٤- ديميتروفغراد ١
بيروي ٢- سريدتس ١
بيرين ١- فيتوشا ٣
لوكوموتيف صوفيا ٢- سليفن ١
ايتور ٣- فراتشا ٠
لوكوموتيف بلوفديف ١- سبارتاك بليفن ١
تشيرنومورتس ٣- تراكيا ٢
سبارتاك فارنا ٦- اكاديميك ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلافيا ١٢ نقطة من ٨ مباريات (٢٠-٩).
٢ - فيتوشا ١٢ (٢٠-١٢).
٣ - سريدتس ١٠ (٢٠-١١).
٤ - سبارتاك فارنا ١٠ (١٥-١٥).
٥ - بيروي ٩ (١٧-١١).

المانيا الغربية

في مباراة متأخرة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، فاز باير ليفركوزن على فيردر بريمن ٤-١.

بطولة العالم في الشطرنج

كاسباروف إحتفظ بلقب البطولة

غاري كاسباروف - الى اليمين - واناتولي كاربوف في الجولة الـ٢٣ امس. (رويتر تيليفوتو)

احتفظ بطل العالم في الشطرنج السوفياتي غاري كاسباروف بلقبه عقب تعادله ومواطنه بطل العالم السابق اناتولي كاربوف في الجولة الـ٢٣ من مباراة البطولة التي اجريت بينهما في لينينغراد، اذ نال مجموع النقاط المطلوب (١٢ نقطة) وما عاد لعب الجولة الـ٢٤ الاخيرة سوى مسألة شكليات.

وجاء هذا التعادل في النقلة ٣٢ اثر عرض تقدم به كاربوف بعدما بدا واضحا ان فرص الربح لديه معدومة، ورد الجمهور بعاصفة من التصفيق تهنئة للبطل الذي دافع عن لقبه بنجاح بعد مباراة صعبة للغاية.

ولدى انتهاء الجولة تبادل البطلان كلمات مقتضبة قبل ان يتقدم الحكم الرئيسي لوتار شميت (المانيا الغربية) ويصافح كاسباروف ثم كاربوف.

ومع ان نتيجتها لن تؤثر على مصير البطولة، فقد وافق البطلان على لعب الجولة الـ٢٤ غدا.

وهنا النقلات:

جولة انكليزية

كاربوف (الابيض)	كاسباروف (الاسود)
1. Nf3	Nf6
2. c4	b6
3. g3	c5
4. Bg2	Bb7
5. 0-0	g6
6. d4	cxd4
7. Qxd4	Bg7
8. Nc3	d6
9. Rd1	N8-d7
10. b3	Rc8
11. Bb2	0-0
12. Qe3	Re8
13. Ra-c1	a6
14. Ba1	Rc5
15. a4	Qa8
16. Ne1	Rf5
17. Bxb7	Qxb7
18. f3	h5
19. Ng2	Rc5
20. Bb2	R5-c8
21. Ba3	Nc5
22. Rb1	Ne6
23. Qd3	Nc7
24. Nf4	b5
25. cxb5	axb5
26. Nxb5	Nxb5
27. Qxb5	Qxb5
28. axb5	Rb8
29. Bb2	Rb7
30. h6	R8-b8
31. b4	Nd7
32. Bxg7	...

(تعادل)

نتيجة المباراة ١٢-١١ لمصلحة كاسباروف.

دورة المرشحين

من جهة ثانية فاز السوفياتي اندريه سوكولوف على مواطنه آرثر يوسوبوف في المرحلة النهائية من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج ٧،٥ - ٦،٥ عقب تعادلهما في الجولة الاخيرة من المباراة التي اجريت بينهما في مدينة ريغا، ليكسب حق لعب المباراة التي ستجرى في شباط المقبل ضد كاربوف لتسمية المرشح النهائي الذي سينازل كاسباروف في خريف ١٩٨٧.

ويذكر ان يوسوبوف ظل متقدما حتى الجولة العاشرة ٦-٤، الا ان سوكولوف نجح في تسجيل ثلاثة انتصارات متتالية قبل ان يحقق التعادل في الجولة الاخيرة ويكسب المباراة.

على ان مقارنة مستوى اللعب في المباراتين كاسباروف - كاربوف وسوكولوف - يوسوبوف تدفع الخبراء الى توقع مباراة رابعة بين الاولين اذ ثبت انهما، حتى الان، في المنزلة نفسها تقريبا، في حين ان سوكولوف لا يزال طري العود على رغم النتائج الكبيرة التي سجلها، ذلك ان اللعب ضد فاغانيان ويوسوبوف شيء واللعب ضد كاربوف، الذي احتفظ ببطولة العالم عشر سنين، شيء آخر.

٦٤ مشتركاً بينهم ١٢ أجنبياً في سباق رالي الجبل الدولي

اقفل امس باب الاشتراك في سباق رالي الجبل الدولي الذي ينظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة السبت والاحد (١١ و١٢ تشرين الاول الجاري في مناطق كسروان وجبيل والبترون. وبلغ عدد المشتركين ٦٤، بينهم ٥٢ لبنانيا و١٢ اجنبيا.

ووصلت الى بيروت عبر مرفأ جونية الدفعة الاولى من الاجانب وهي تضم طوني جورجيو ومعاونه كريس بابابيدس (عمان - قبرص) وفادي بسترس (قبرص) وجورج حداد (الاردن) وميشال صالح (الكويت) والان ايلسوتور (فرنسا) والفريدو ادامي (ايطاليا).

ويتوقع وصول سائر المشتركين الاجانب اليوم وغدا.

وهنا لائحة اولية بالمشتركين اللبنانيين:

الان دشحور - جان انتيبا في "فيات ريتمو ١٢٥".
جهاد طويل - ماريو شلالا في "ب.م. ٣٢٣".
فادي رياشي - طوني لاوندوس في "فيات ريتمو ١٠٥".
طوني ضو - جان خليفة في "ب.م. ٣٢٠".
نبيل كرم - جو صفبيني في "بورش ٩١١".
سمير غانم - جوزف غبريل في "نيسان ٢٤٠".
ميلاد شدياق - فانسان علاح في "فيات ١٢٤".
جورجي عريضة - ريمون باشا في "ب.م. ٣٢٠".
جان بيار نصرالله - كارل صفير في "بورش ٩١١".
ميلاد كرم - رافي كوجاكوزيان في "رينو ٥ البين".
اسحق قمارجيان - ماروت اشجيان في "ب.م. ٢٠٠٢".
ميشال دينار - مروان دينار في "بيجو ٥٠٤".
جوني خضرلريان - فادي جعجع في "الفا سود".
ميشال غصن - ايلي ضو في "مونزا".
رافي ازنافوريان - داهيد شيلينغريان في "فيات ريتمو ١٢٥".
طوني فهد - عادل حايك في "رينو ٥ البين".
جان توما - جورج ديب في "داتسون تريبل اس".
انطوان متى - ايلي قطار في "تالبوت سامبا".
انطوان عبد الحق - طوني توما في "غولف جي.تي.اي".
جورج موصللي - طوني عيسى في "غولف جي.تي.اي".
جورج مطر - غابي ابي خليل في "فيات ١٣١".
ناجي حبيقة - جورج احاف في "رينو ٥ توربو".
وليم الخوري - جوزف عفيف في "غولف جي.تي.اي".
سيريل طراد - ناجي اسطفان في "ريتمو ١٣٠".
عادل دتني - نبيل شويري في "رينو ٥ توربو".
باتريك ملاط - بيار ريحان في "رينو ٥ توربو".
متري بيطار - سرج اكسوتيادس في "اودي ٨٠".
جورج شوميط - سليم حامض في "اودي ٨٠".
جورج قطار - انطوان دياب في "بيجو ٥٠٤".
طوني شعيا - موسى عازار في "فولفو ٢٤٢".
ميشال هنري نجيم - جان طرابلسي في "الفا سود".
سمير حمصي - جورج معني في "بورش ٩١١".
فيليب متى - مارون مطر في "ريتمو ابارث".
اسبيرو شويري - طوني عبدالله في "رينو ٥ البين".
هنري مسعد - سمير يعقوب في "ميتسوبيشي كالنت".
عبود وهيبه - ماتريك مدور في "فيات ١٢٤".
ايلي صايغ - نقولا شبلي في "فيات ريسينغ ١٣١".
بيار ابي عاد في "فولكسفاغن ١٣٠٢".
فارطان مامولبان - غارو كاموابان في "تويوتا كورولا"
خاتشيك سركيسيان - اوهانس يغبيان في "الفتا - س".
مارك رزق - اندريه مطر في "رينو ١٦".
جورج حنين - جهاد خويري في "ب م ٢٠٠٢".
باغيرا - بالو في "ساب ٩٩".
رافي خضرلريان - باسكال تكاهي في "ريتمو كريبواي - س".
جورج كندرجي - جوزف شاسه في "اودي ٨٠".
جورج حجار - كريم جعجع في "الفا سود".
سركيس باباميكيان - هرابر عفاريان في "اودي ٨٠".
بشير بشارة - كريم زوين في "كوبر"
نبيل ضمر...
بست - كود في "ساب ٩٠٠٠ ن".
سرج توبوريان...
فادي فرمان - روجيه خويري في "فيات ١٣١".

اتحاد الطائرة

تلقى اتحاد الكرة الطائرة من الاتحاد العربي برقية يسأل فيها عن تفسير اشتراك نادي الشبيبة البوشرية بطل لبنان في البطولة العربية للنوادي التي تقام في تشرين الثاني في القاهرة ويتمنى عدم تخلف لبنان.

وافاد الاتحاد العربي انه اعفى الاتحاد اللبناني من الاشتراك السنوي، واستوضحه امكان اقامة بطولة النوادي لسنة ١٩٨٧ في لبنان.

بسبب فضيحة أبوة نفاها عن نفسه

مارادونا تخلى عن سفارة "اليونيسيف"

دييغو مارادونا خارجا من ملعب سان باولو في نابولي اول من امس بعد فوز فريقه نابولي على أ.سي. تورينو ٣-١ في الدوري الايطالي. (اب لايزرفوتو)

صرح السيد ارنولدو فارينا رئيس فرع صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة "يونيسيف" في ايطاليا ان نجم كرة القدم الارجنتيني العالمي دييغو مارادونا استقال من منصبه الفخري سفيرا متجولا للصندوق بعدما هددت سيدة من مدينة نابولي الايطالية باقامة دعوى عليه لمطالبته بالاعتراف بابوته لمولود وضعته الشهر الماضي.

ونفى مارادونا، الذي قاد الفريق الارجنتيني الى احراز كأس العالم في المكسيك في حزيران الماضي، ما زعمته تلك السيدة وطلب من محاميه اتخاذ الاجراءات القانونية في حال اقامتها مثل هذه الدعوى.

واوضح فارينا ان الصندوق قبل استقالة مارادونا واشاد بـ"الاخلاص العميق وراء هذه اللفتة".

ويذكر ان مارادونا قاد، باعتباره سفيرا لـ"اليونيسيف"، في تموز الماضي فريقا ضم نجوم كرة القدم في الاميركتين في مباراة استعراضية مع نجوم في اللعبة من سائر انحاء العالم خصص ريعها لمساعدة ضحايا الزلزال المدمر الذي وقع في المكسيك العام الماضي.

وقال مارادونا: "هذه الفضيحة ليست امرا طيبا بالنسبة الى المؤسسة الخيرية (اليونيسيف). يتعين علي ان اتنحى جانبا حتى تفصل المحاكم في كل شيء. وسأواصل مساعدة الاطفال في مختلف انحاء العالم ولكن من دون اعلان".

تصفيات كأس الامم الافريقية

فازت الكونغو على جمهورية افريقيا الوسطى ٢-١ (الشوط الاول ١-١) في مرحلة الذهاب للدور الاول من كأس الامم الافريقية في كرة القدم. سجل اصابتي الفائز نفوتي وماكيتا في الدقيقتين ٥ و٧٤، واصابة الخاسر نادو في الدقيقة ٨ من ضربة جزاء "بنالتي".

● فازت سييراليون على ليبيريا ٢-١ (الشوط الاول ١-٠).

● فازت اثيوبيا على تنزانيا ٤-٢ (الشوط الاول ٢-١).

شؤون البلد والناس

مؤتمر صحافي

مع تطويب الاب اسطوان شيفرييه بواسطة جمعية "برادو" تعقد مؤسسة "برادو الشرق" في لبنان مؤتمرا صحافيا في المركز الكاثوليكي للاعلام العاشرة قبل ظهر غد الاربعاء.

خطبة بيطار - ابرهيم

تمت خطبة السيد ماهر بيطار والآنسة حنان ابرهيم في بيت عكار، في حفل اقتصر على الاهل والاصدقاء.

باتريك جورج نصرالله

رزق السيد جورج نصرالله وقرينته السيدة منارلين مولودا ذكرا سمياه باتريك.

أسرة مسلمة أولى مصطافة في فيطرون

في العام الجامعي ١٩٢٧ - ١٩٢٨ شعرت بشيء من الضعف في بصري، فنصح لي الطبيب بأن اقضي الصيف في مكان ذي مناخ (بضم الميم) جاف. ولكن لا اعلم لماذا اقترح قرية فيطرون بالذات.

كانت فيطرون (من الارامية: فايو ثم من اليونانية: طرونوس= الصخور الجميلة) قرية بعيدة عن بيروت. كنا نقضي في الوصول اليها من ساحة البرج (في بيروت) الى البلاطة (ساحة القرية) ثلاث ساعات او اكثر قليلا، تسير بنا السيارة في اثناء تلك الساعات الثلاث على طريق ممهدة، ولكن ضيقة وغير مزفتة ولا معبدة (مرصوفة بالحجارة).

وكذلك كانت فيطرون نفسها قرية صغيرة. وكان فيها شارع واحد مشقوق لا مزفت ايضا ولا معبّد. كان هذا الشارع يربط فيطرون من الغرب ببلدة ريفون. اما من الشرق، فكان ينتهي عند العقبة ("طلعة" يتسلق فيها السائر الى بساتين التوت) الى الجهة الجنوبية من "الحصن" (وهو جبل صغير ذو سطح مستو، او هو هضبة صخرية على الاصح).

اما العمران في قرية فيطرون فكان يقتصر على صفين من البيوت القروية العادية. كان احد الصفين يقوم الى الجهة الشمالية من الطريق (او ما سميته شارعا)، ويبدا شرق الجويقات (المدخل الغربي الى القرية - وهو يتألف من صخور قائمة على جانبية تعلو كثيرا عن قامة الرجل). واول البيوت في هذا الصف بيت الدكتور حنا دريان. ثم يمتد هذا الصف في سطر واحد الى ما بعد البلاطة (ساحة القرية) بقليل. والبلاطة هذه كانت جزءا صغيرا من الطريق، ولكن تزيد قليلا عن سعة الطريق نفسها. وانكر انه كان في وسط تلك الساحة قطعة من الصخر هي التي خلعت على ساحة القرية اسم البلاطة.

واما الصف الثاني من عمران تلك القرية فكان يبدأ (على الجهة الجنوبية من الطريق) بدير مار ضومط. ثم كان في منتصف الطريق بين دير مار ضومط والبلاطة صيدلية انشاها الدكتور حنا دريان وجعل فيها صيدليا دمشقيا اسمه موسى حكيم.

بعدئذ يقف العمران على ذلك الجانب الجنوبي من الطريق حتى نصل الى مقهى جورج خوري، وهو خيمة قائمة على سطح قبو الى الجهة الجنوبية من ساحة القرية مباشرة. غير ان المصطافين الذين كانوا من رواد المقاهي كانوا يفضلون الجلوس في شبه مقهى لصاحب دكان من بيت نصر، لأن مقهى جورج خوري كان معرّضا كثيرا للشمس.

ثم يأتي عدد من البيوت (على ذلك الجانب الجنوبي من الطريق الواحد) وفي سطر واحد ايضا حتى نصل الى ما قبل العقبة بقليل.

❁

كنا نحن الاسرة المسلمة الاولى التي اصطافت في قرية فيطرون. ولكن قيل لي ان اسرة مسلمة كانت قد اصطافت هناك قبل عامين او ثلاثة. ولكن الذي حدث بعد عام ١٩٢٨ ان كثر المصطافون المسلمون في فيطرون. اما نحن فقد قضينا الصيف هناك اثني عشر عاما من عام ١٩٢٨ الى عام ١٩٣٩، اي حتى نشوب الحرب العالمية الثانية.

❁

ونشأت بيننا وبين اهل القرية صداقات دامت بعد ذلك زمنا طويلا. وهنالك صداقة لنا مع اسرة واحدة لا تزال مستمرة الى اليوم. وكذلك كنت انا قد تعودت الذهاب الى دير مار ضومط لادرس اللغة السريانية على احد رهبانه المتقدمين في السن. واظن ان اسمه كان مارتينوس (وكانت احدى ساقيه مقطوعة).

❁

في عصر كل يوم كنت اقوم مع اخي سعد الدين بمسيرة من فيطرون الى ريفون مشيا (ذهابا وايابا). وربما طالت مسيرتنا هذه بالاتجاه الى الجهة الشمالية (الى بلدة عشقوت) او الى الجهة الجنوبية (الى بلدة القليعات).

وفي يوم من الايام شعرت، ونحن نقوم بهذه المسيرة المألوفة، بشيء من الحرارة. دخلت الى عيادة الدكتور تيوفيل مارون (طبيب الدولة واحد الاطباء في مستشفى اوتيل ديو في بيروت). وكان بيته (وعيادته) في اول بلدة ريفون (الى يسار القادم من فيطرون).

فلما فحصني قال لي مستغربا: كيف تأتي ماشيا وانت تعاني ذات الجنب (بلوريسي: ماء متجمع بين غشاء الرئة والرئة).

حملني الدكتور تيوفيل مارون (اقول حملني) بين يديه ثم وضعني في سيارته وصعد بي الى فيطرون. وهنالك وضعني في سريري وقال لي: يجب ان تبقى على هذه الحال خمسة عشر يوما. وقد كان يعودني كل يوم حتى منّ الله عليّ بالشفاء.

... وتمر هذه الذكريات في مخيلتي ثم اتذكر ما كان يصل - في المدة الاخيرة - الى اذني من الاشاعات من ان نفرا من اتباع الجماعات الكثيرة كانوا يدخلون الى المستشفيات ثم...

من الصواب ان اقطع الكلام هنا لئلا انقل الى القارىء ذلك الاسى الذي يحز في قلبي وانا اتذكر تلك الايام - قبل ستين عاما - ايام الاستعمار (الانتداب الفرنسي) قبل الاستقلال.

عمر فروخ

بدء السنة الدراسية الجديدة



تلاميذ في "الاوتوكار" في طرابلس. (نعيم عصافيري)



في مدرسة الارض المقدسة في صور. (محمد درويش)

بدأت امس الدراسة في معظم المدارس الرسمية والمدارس الخاصة.

❁ في الشمال انتظم العمل في اليوم الاول في اكثر المدارس الخاصة مع التعثر في عملية التحاق الطلاب بالمدارس الرسمية. ولم تبدأ الدروس الا في عدد من المدارس وانشغلت الادارات بالتسجيل. وتجمع ذوو الطلاب امام المدارس وشكوا من ارتفاع اسعار الكتب والالبسة المدرسية والاقساط، وطالب بعضهم باحياء مجالس الاهل "للعمل على رفع المستوى التربوي والتعليمي اقله الى مستوى ارتفاع الاقساط واسعار الكتب".

❁ في صور تأجل افتتاح السنة الدراسية في المدارس الرسمية الى الاثنين بسبب الظروف الامنية.

وتفقد النائب الاسقفي العام للابرشية المارونية في صور والاراضي المقدسة المونسنيور مارون صادر المدرسة الاسقفية في بلدة العيتانية، حيث بدأت الدراسة لـ٣٠٠ تلميذ في المرحلة الابتدائية مجانا. وفي مدرسة الارض المقدسة حضر ٣٢٥ تلميذا.

❁ في صيدا، بدأت الدراسة في معظم مدارسها، وجال المفتش التربوي الدكتور كاظم مكي على المدارس الرسمية واطلع على سير العمل ومدى انتظام حضور الهيئات التعليمية فيها.

كتب مجانا لطلاب صيدا

صيدا - "النهار":

في اول خطوة من نوعها وتحت شعار "حق العلم للجميع" باشرت "مؤسسة الحريري" في صيدا بتجنيد عدد من المتطوعين للقيام بحملة تهدف الى مساعدة المواطن على النهوض باعبائه الحياتية والتربوية. وبدأ هؤلاء قبل اسبوع توزيع الكتب المدرسية مجانا على الطلاب من كل المراحل.

وتفقدت رئيسة المؤسسة السيدة بهية الحريري مراكز المتطوعين واطلعت على سير العمل وقالت "ان ما نقوم به هو واجب وطني، علينا ان نقوم به بملء ارادتنا ويحمل الجميع من دون استثناء. وما عملنا الا من اجل تثبيت صمود المواطنين وتوفير مناخات العلم والمعرفة لهم، لاننا بالعلم والدراية نترفع فوق كل شيء وننهض ببلد قدر لمؤسساته ومرافقه ان تنهار".

واوضح مسؤول جهاز المتطوعين "ان عدد الذين استفادوا من خدمات المؤسسة بلغ نحو ٣٠٠٠ طالب وطالبة من كل المراحل.

ونتوقع ان يتضاعف الرقم في نهاية الشهر الجاري نظرا الى الاقبال الشديد على مراكز المتطوعين".

وابدت "الهيئات الشعبية" في صيدا شكرها وارتياحها الى هذه المبادرة.

وذكر بيان للمؤسسة "ان المساعدات التي قدمتها تشمل الاقساط المدرسية كاملة للمدارس المجانية ونسبة ٥٠٪ من اقساط طلاب المدارس الخاصة".

تعليق الامتحانات في كلية الاداب

اعلن مدير الفرع الاول لكلية الاداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية تعليق امتحانات الدورة الثانية لسنة ١٩٨٦ الى اشعار اخر.

واوضح ان قرار التعليق اتخذ "بعد التشاور مع رؤساء الاقسام اعضاء مجلس الكلية وحرصا على حسن سير العمل في هذه الكلية وعلى المصلحة العامة فيها، ونشدانا لاستمرار اجواء الالفة والتعاون بين فئات الطلاب جميعا".

❁ عقد قسم الطلاب في "تجمع الشبيبة الديموقراطي اللبناني" اجتماعا وناقش "تطورات قضية الامتحانات في الجامعة اللبنانية ونتائج الامتحانات الرسمية". وخلص الى:

- "رفض الممارسات التي تعرض لها بعض اعضاء الهيئة التعليمية في ادارة الاعمال ومحاولات الغش التي حصلت (...) ودعوة ادارة الكلية الى استكمال الامتحانات.

- ضرورة انجاح امتحانات الدورة الثانية في كلية الحقوق والحد من الفوضى والفلتان والغش التي يمارسها بعض الطلاب (...).

- حل قضية كلية الاداب، ورفض زجها وزج طلابها في الصراعات الدائرة بين القوى والعمل على بدء الامتحانات (...).

- التأكيد على ضرورة انجاح الامتحانات الرسمية واجراء دورة ثانية (...)".

المعهد الموسيقي

من "طلاب المعهد الموسيقي الوطني" انهم "فوجئوا بمذكرة من مدير المعهد بتوقيف الامتحانات وتأجيل فتح المعهد". ورأوا انه "ليس من العدل والانصاف ان يتاح لابناء منطقة معينة تعلم الموسيقى ومتابعة الدراسة فيها، في الوقت الذي يحرم ابناء المناطق الاخرى وجود معهد موسيقي بحجج واهية".

ودعوا المسؤولين في وزارة التربية وادارة المعهد والطلاب القدماء والجدد الى "التحرك من اجل قيام فرع دائم للمعهد في المنطقة الغربية".

اشادة بوزير التربية

شكر النائب محمود عمار لوزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص المساعي التي بذلها لتأمين نجاح الامتحانات الرسمية. وقال في تصريح له امس: "اهيب بالرئيس الحص وبالدوائر في وزارة التربية تشديد الرقابة على بعض المدارس الخاصة التي لا تعتني بالتعليم بقدر ما تعتني بالكسب المالي كأنها اضحت مؤسسات تجارية لا هم لها الا حشد الطلاب وجمع الاقساط المدرسية مما ادى ويؤدي الى ارتفاع نسبة الرسوب في الامتحانات".

وحض الطلاب الذين ساءت الاحوال المادية لاهلهم على الالتحاق بالمدارس الرسمية الثانوية "التي اثبتت جدارتها وكفايتها".

تظاهرة لراسبين

تظاهر طلاب راسبون في الامتحانات الرسمية لشهادة الفلسفة امام قصر الاونيسكو صباح امس، وقابل وفد منهم المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج معترضا على نتائج هذه الامتحانات.

المعلمون المتعاقدون

دعا رئيس "اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين في لبنان" اعضاء اللجنة ومندوبي مراكز التدريب وممثلي لجان المناطق الى اجتماع يعقد في الثانية بعد ظهر غد الاربعاء في بيت الدين.

وحدد المركز التربوي للبحوث والانماء موعد الامتحان الخطي لدورة المعلمين المتعاقدين ابتداء من صباح السبت ١١ تشرين الاول، على ان تطبق خلال الامتحان وفي تصحيح المسابقات الانظمة والقوانين التي ترعى شؤون الدور والمتدربين.

سوق لتبادل الكتب

زغرتا - "النهار":

اقام "تجمع الشباب الزغرتاوي لمكافحة الغلاء" سوقا لتبادل الكتاب المدرسي، ونظم في اهدن حفلا فنيا عاد ريعه الى دعم المساعدات المدرسية في زغرتا وقرى الزاوية وبلداتها.

وبدأ التجمع تجربة في زراعة القمح، في حرج اهدن على ارتفاع ٢٠٠٠ متر، مستخدما ستة انواع من البذور "البعلبكية".

التعليم الديني

اقامت جمعية التعليم الديني الاسلامي حفل تخريج لعدد من المعلمين والمعلمات في حقل التعليم الديني وعدد اخر من معلمات رياض الاطفال، حضره عدد من علماء الدين ومن مديري المدارس.

وتحدث المشرف على دار المعلمين والمعلمات نائب المدير العام للجمعية السيد خضر الموسوي على اهمية التربية في الاسلام ودور الاسلام في نهضة الامم والشعوب، وشرح تجربة دار المعلمين والمعلمات والمواد التي تدرس.

واشار المدير العام للجمعية الشيخ نعيم قاسم الى "ان عدد المدارس التي دخلها التعليم الديني هذه السنة بلغ ٢٨٨ منها ٢١ في بيروت و١٨٩ في الجنوب و١٢٨ في البقاع".

ثم وزع الشهادات على المتخرجين.

بشير عضيمي، دكتوراه في الموسيقى والا نتغرب بل أن نتجذر

يتوهم الكثيرون عندنا ان الموسيقى لغة عالمية، حين انها من اشد اللغات او وسائل التعبير البشري خصوصية.

لكل قوم او ملة او جماعة من الناس مجموعات من الالحان والاصوات تهتز لها .او تطرب بها، دون سواها من الشعوب والامم، وان على درجات. وبديهي ان يكون في موسيقى كل شعب او جماعة اثنية مستويات من الزاوية العلمية او التقنية. فهذه موسيقى شعبية، وتلك موسيقى علمية او كلاسيكية، اي متقنة الاصول، محددة المعالم، ممكنة الدراسات باساليب التعليم العقلي.

هذه الخصوصية في الموسيقى وضعت حدا لاحلام بعض الساعين الى علاج شمولي بالموسيقى، اذ توهموا ان الاصوات والالحان الجميلة تؤثر في نفوس البشر دون تمييز او استثناء، تأثيرا معينا يمكن توجيهه في اتجاه الشفاء من بعض العلل ذات المنشأ السيكولوجي او ذات الصلة الوثيقة بالحالات النفسية، من مثل الحساسية والقرحة والامراض العصبية وبعض الامراض العقلية. وبعد امعان فكر وبحوث دقيقة، تبين لهم مدى الخصوصية في الموسيقى، وان ما يفيد زيدا قد لا يفيد عمرا، اذ لا بد من استخدام النوع المناسب والمختص، فلا شمولية ولا عمومية في الموسيقى.

ولما كانت علوم الغرب وفنونه بلغت من التطور والانتظام والعقلنة شأوا رفيعا، وفرضت هيمنتها على المجتمعات المختلفة، تصور الكثيرون من اهل الفن ان الموسيقى الغربية ذات شمول وصفة عالمية، وان مستقبل العالم الفني يرتبط بانتشار تلك النماذج الغربية، ودرجة رسوخها. فراحوا يتنصلون من التراثات القومية، على غناها وجودتها، وينهلون من مناهل الغرب الفنية، متوهمين ان تغريب الفنون المختلفة هو الطريق الى عقلنة الفنون والى بلوغ الشمولية، والارتقاء الى نوع من لغة عالمية يحلمون بها على مثال "الاسبرانتو". وطبيعي ان ينمو هذا التيار التغريبي بين المشتغلين عندنا بالفنون عامة، وبالموسيقى خاصة.

هذا المنحى التغريبي توزع على خطوط حاول بعضها تعميم الآلات الغربية من مثل البيانو، وانصرف بعضها الآخر الى كتابة موسيقى الشعوب المختلفة، وفيها الموسيقى الشرقية والعربية بالاخص، على طريقة الغرب. وبلغت الحماسة للغرب بالبعض ان حاولوا تطبيق اساليبه التقنية حيث لا مجال لتطبيقها، ناهيك بالاقتباس والتقليد والسرقة الفنية على انواعها. ومن هذا القبيل محاولة بعض فنانينا الكبار ان يخضعوا الموسيقى العربية الى متطلبات الهرمونية، او التواؤم او التعدد الصوتي المنسجم. اذ فاتهم ان الموسيقى العربية احادية الصوت في صميم تكوينها، وانها موسيقى حنجرية في جوهرها، حين ان موسيقى الغرب ترجح فيها الآلية والابعاد الهندسية الصارمة، خلافا للموسيقى العربية.

واذ اصطدم هؤلاء المجددون في خط التغريب، برفض طروحاتهم، وباحجام الجماهير عن التسليم بما يدعونها اليه من تخل عن التراث والتقاليد الموسيقية لمصلحة العقلنة المتمثلة في النموذج الغربي، استعانوا بالوقت. فأقدموا على طمس التراث او اهماله واغفاله من البرامج والمناهج الدراسية، وقدموا للناس الموسيقى "الجديدة" او المجددة بوصفها البديل من التراث، املا في تعديد الآذان عليها، فتنسى التقاليد والجذور "المتخلفة"، وتتقبل بعد وقت يطول او يقصر، المنحى والنتاج الجديدين المقترحين عليها.

غير ان علوم الانتروبولوجيا والاتنولوجيا كشفت خصوصية التراثات والتقاليد، ومدى غناها ورسوخها في اعماق الحضارات وكيانات الشعوب. فلا سبيل لاقتلاعها، بل لا فائدة من هذا المسعى التجديدي الفاشل.

وعلى هذا اتجهت انظار العلماء والفنانين من الراسخين في العلم نحو خصوصيات الشعوب الموسيقية، وتوقف الغرب عن فرض نموذجه على الآخرين، لا طعنا في قيمة النموذج الغربي، بل احتراما للجودة والقيمة السامية المتوافرة في النماذج غير الغربية. اذ ان لكل موسيقى اصولها واجواءها ومستلزماتها والاخص رونقها وجمالها المميز. وعلى هنا نرى المنصفين من ثقات الغرب يطالبون ابناءنا المتعاملين معهم على صعيد الموسيقى، ان يلتزموا الاصالة دون عقد او ارتباك.

و"الاوروبيون يريدوننا كما نحن، يريدون فننا الاصيل على حقيقته". تلك كانت الخلاصة المكثفة لاطروحة دكتوراه رائعة اعدها وناقشها مؤخرا بشير عضيمي في جامعة باريس الرابعة (السوربون) في باب العلوم الموسيقية وموضوعها: "تأثير الموسيقى الغربية في الموسيقى بلبنان".

ثم يضيف الى استنتاجه ذاك: "انها حقيقة بسيطة جدا ولفرط بساطتها لا نكاد ان نصدقها!".

ولكننا نود ان ندين الصديق الدكتور بشير من فمه. فما دام لكل شعب خصوصيته الموسيقية، فلم يتكلم بشير في عنوان مبحثه الاكاديمي القيم عن "الموسيقى في لبنان" لا عن "الموسيقى اللبنانية"؟ اليس من موسيقى يمكن وصفها باللبنانية؟

الواقع ان بشيرا لا ينكر وجود موسيقى لبنانية، او خصوصية لبنانية تميز فننا عن سائر الموسيقى العربية، وتستمد جذورها من بيئتنا الجغرافية ومن معاناتنا التاريخية. غير ان في لبنان انواعا مختلفة من الموسيقى، منها اللبناني ومنها المستورد والمقتبس من نماذج مختلفة. ولا يود الباحث ان يقصر بحثه على تأثير الموسيقى الغربية في الموسيقى اللبنانية بمعناها المحدد او الضيق، بل يتناول ذلك التأثير في كل موسيقى متداولة بيننا. لذلك عمد الى المخطوطات والمحفوظات، والى رجالات الموسيقى وممثلي علم الموسيقى البارزين، يحاورهم ويناقشهم، ويحلل الالحان والنوطات والطروحات، ويقلب الموضوعات على وجوهها، حتى انتهى به الامر الى استنتاجات جريئة، هنا ابرزها:

١- خلاصنا في التعريب الموسيقي لا في التغريب، لأن الموسيقى اللبنانية تدخل في الاطار العام للموسيقى العربية والموسيقى الشرقية بصفة عامة، ولا ترتبط تاليا بموسيقى الغرب.

فكل مسعى تغريبي يبعدنا عن اصالتنا وعن ينابيعنا وجذورنا، فنتسطح، ويأتي فننا المولد ممسوخا وفاسدا.

وربما كانت هذه القناعة في اساس المشروع الضخم الذي اسسه بشير مع صديقه نداء ابو مراد، وزملاء لهم من لبنان وشمال افريقية، تحت اسم "السيمودام" او "مركز دراسة الموسيقى في المشرق والمغرب" في قلب العاصمة الفرنسية. وطموح هذا المركز الفريد من نوعه في اوروبة كلها، ان ينبش كنوز التراث العربي الموسيقي في مشرقه وفي مغربه، مرورا بشمال افريقية، وان يدفعها الى واجهة التعامل العصري. وفي هذا المسعى تجاوب مع الدعوة ان "نكون كما نحن تماما"، اي في اصالتنا وجذورنا الراسخة.

٢- الاستنتاج الثاني الذي طلع به الدكتور بشير ان الفن الشرقي عموما والعربي منه خاصة، ليس منغلقا على الفنون الاخرى. فمن الممكن والمستحب ان ندرس كل الفنون المعروفة، وان نطلع على تقنياتها واساليبها وخصائصها، حتى اذا اقتبسنا منها ادمجنا ما نقتبسه في خط اصالتنا.

٣- والاستنتاج الثالث والاخير ان فننا يغتني بالبعث والاحياء اكثر مما يغتني بالتقليد والسرقة والاقتباس. ففي جذورنا الفنية من الكنوز ما يستوعب كل طموحنا، وما يستنفد الطاقات الهائلة بحثا وجلاء. ثم ان آلاتنا، ولاسيما العود والقانون، ذات ابعاد لم يبلغها الباحثون بعد، وذات امكانات تجديدية هائلة. فلماذا تغفل هذه الثروات الكامنة في اعماق وجودنا القومي وتراثنا الشعبي؟

وهنا ينوه الدكتور بشير بالخطوات الايجابية التي ظهرت في فتح قسم شرقي بالكونسرفاتوار الوطني للموسيقى منذ الخمسينات، وبنشاط معهد الكسليك الذي كان يديره الاب لويس الحاج، (صار رئيس الجامعة) وبمذكرة اصدرها الملحن المعروف جورج فرح سنة ١٩٤٤، اذ كان المدير الفني في راديو الشرق، فأوجب على الملحنين اللبنانيين ان يلتزموا اللهجة والتراث اللبنانيين في وضع الالحان وكلمات الموسيقى، وان يمتنعوا تاليا عن الكتابة باللهجة المصرية. وفي هذا توجه وطني مشكور.

لكن التوجه الوطني الاعظم الذي يدعو اليه بشير عضيمي يقوم على احياء التراث كاملا، لاعلاء شأنه والغوص في جنباته الفسيحة.

فهل يستجيب موسيقيونا ويحاثتنا لهذه الدعوة الصادقة الى اللبننة او التعريب، بديلا من سراب التغريب والتهجين الذي لا طائل تحته؟ القضية اذن ان نحب فننا وتراثنا، وان نعززهما لكي يحبنا الآخرون ويعززونا!

الدكتور مفيد ابو مراد

كشافة المقاصد

في اجتماعهم السنوي، قرر قادة جمعية كشافة المقاصد الاسلامية: زيادة افراد القيادة للسنة الدراسية الجديدة ليصل الى ١٥٠ قائدا وقائدة، والاستمرار في تحسين البيئة وتطويرها بزرع اشجار ووضع احواض زهور في معظم شوارع المدينة، الاستعداد لتحقيق ثلاثة مخيمات صيفية منها اثنان في لبنان واخر في سوريا، تحقيق المخيم البحري لفترة اطول وبمشاركة اوسع، اصدار نشرة كشفية ثقافية ومعلوماتية تعنى بالكشافة والتربية المدنية.

المفتاح

(١)

يا هالنجمي، اللي بهالسما،
وبهالسما عم تحلمي
شو بتعرفي
عن سر هالانسان
عن سر متخفي؛
بالتراب والنار
والهوا واطيّ؟
وشو بتعرفي
وانت وعم تبرمي
عن لغز هالمجزرة
اللي بتخلق وبتموّت
كل حي؟
وعم نصلي كل يوم
وعم نقدس هالملحمة!

(٢)

يا هالنجمي، اللي بهالسما،
وبهالسما عم تسبحي
كيف؟
ولوين؟
وليش؟
قصة اطرش واعمى
اللي بينكتب منها،
ع العتمي
وع البقبيش،
لا بينسى،
ولا بينمحي...

(٣)

دوري يا هالنجمي
بسما رهيبه ومظلمي
تحتنا،
رح نتعب ونرتاح
وانت،
رح تبقي تبرمي
وتدوري ع باب
مهجور؛
وما الو بوّاب
ومسكر؛
وضايع المفتاح...

رامز حيدر

دور إنطاكية ومجدها الغابر: نداء حار إلى الكنائس

الحلقة الخامسة الاخيرة من "ذكرى المجمع اللبناني ١٧٣٦ - ١٩٨٦"، وموضوعها "في سبيل مسيرة مجمعية جديدة"، عقدت برئاسة المطران يوسف الخوري في الاكليريكية البطريركية - غزير، والقى هو فيها كلمة الخاتمة "انطاكية وروما بين الامس والغد"، وحاضر فيها الخوري يواكيم مبارك عن "المسيرة المجمعية المارونية في نطاق المشرق الانطاكي والانتشار الماروني".

ومن كلمة المطران الخوري:

"(...) كل هذا يعني الدعوة الى مجمع لبناني جديد يكون للاول ما كان الفاتيكاني الثاني لسلفه. وانعقاد مثل هذا المجمع تفرضه علينا الاعتبارات التالية:

أ - تطبيق احد قرارات المجمع اللبناني بالذات ان يلتئم المجمع الاقليمي مرة كل ثلاث سنوات، ما لم يتحقق الا نادرا، وفي عصرنا الحاضر مرة واحدة لا غير، محصورة للغاية، في عهد السعيد الذكر البطريرك عريضة سنة ١٩٣٤.

ب - تطبيق قرارات المجمع الفاتيكاني الثاني التي اشتركنا في صياغتها والتزمنا بها وتركنا رهبانيات تسبقنا في تجديد رسومها على ضوئها.

ت - حالة الفوضى التي اصبحنا نعيش فيها منذ امد في نطاق مجمع لم يطبق في الاساس كاملا كما هو معروف بعد مرور ٢٥٠ سنة على انعقاده، وقد صدرت من بعده قوانين ورسوم كانت ان تبطل مفعوله - ومنها بواكير الحق القانوني الجديد - حتى لم نعد نميز ما تبقى منه وما بطل.

ث - الاوضاع المصيرية والمأساوية معا التي تعيشها كنيستنا منذ سنوات في هذه البلاد، وتلك التي تتعرض لها في انتشارها في العالم على نطاق لم يسبق له مثيل ولم تؤخذ في سبيله اية حيطة للحفاظ على الوحدة والمشاركة في العمل على كل مستوى وتخطيط المستقبل الداهم والمظلم معا (...)".

وانتهى الى القول: "وليسمح لي باطلاق امنيتين هامتين للغاية:

الامنية الاولى: في مجمع ١٧٣٦ تضافرت جهود الكرسي الروماني مع جهود البطريرك والمطارنة والرهبانيات والمشايخ والاعيان وعامة الشعب الماروني، اضافة الى مشاركة من تيسر من اساقفة سريان وارمن ومن مرسلين من كل الجمعيات اللاتينية. وكانت مبادرة فريدة في ذلك العهد والمطلوب اليوم ان نحافظ عليها ونوسعها لكي يتحول المجمع الماروني المرتقب سيرة انطاكية تكون خطوة فاعلة في سبيل توحيد الكنائس والاوطان معا. واني لاتمنى ان اطلق من هنا نداء حارا الى جميع اخواننا في الكنائس الانطاكية الشقيقة، فنمهد لاعادة دور انطاكية ومجدها الغابر.

اما الامنية الثانية فهي تحية صادقة الى جميع الذين نظموا هذا الاحتفال اليوبيلي الشائق والذين اشتركوا فيه في رعاية غبطة السيد البطريرك ومساهمة الاساقفة والرهبان والراهبات وعلمانيين مزينين بالعلم والغيرة معا، فضلا عن ابناء الشعب المؤمن (...)".

❁ يواكيم مبارك

ومن كلمة للاب يواكيم مبارك: "اقتصر على الاسباب التي تدعو الى انعقاد مجمع ماروني وقد حصرتها بخمسة. وعلى الخطوط العامة التي من شأنها ان تستهدف اعمال المجمع المرتجى بين الاعمال التحضيرية والتوصيات وقد حصرتها بخمسة اخرى. واذا لم اتجاوز الوقت المعين في اطار هذه الحلقة فاني اتعدى الكلام عن الاسباب العامة والخطوط العامة لاتصور ابعادا خمسة اخيرة، لا تزيد شيئا على الاسباب والخطوط لكنها تشد المشاركين في العمل المجمعي الى ما هو اساسي في نشأتنا وتحاول ان تغلب الثوابت على المتغيرات في المأساة التي نعيشها.

١- الاسباب العامة لانعقاد مجمع ماروني:

١- ٢٥٠ سنة على انعقاد المجمع اللبناني.

٢- ٢١ سنة على اختتام المجمع الفاتيكاني الثاني.

٣- الحرب اللبنانية والتهجير الماروني.

٤- الانتشار العالمي للمارونية.

٥- المحاولات الاصلاحية المعاصرة وخطر تداولها بالتقسيط واتخاذ القرارات بمعزل عن القاعدة ومشاركة مارونية فعالة بين الاكليروس والشعب.

٢- الخطوط العامة في اتباع المسيرة المجمعية:

١- استقراء الاصالة الانطاكية واحياء التراث الماروني.

٢- اطلاق الرسالة الانجيلية في الشهادة والتعليم والنشر والابداع الثقافي.

٣- توضيح الالتزام الوطني وتوزيع الادوار في اعادة السلام.

٤- اعطاء الاسبقية للترقي الاجتماعي والاقتصادي.

٥- اعادة النظر في التركيبة الكنسية وتنظيم المارونية، انطاكيا ومسكونيا حول المؤسسة البطريركية.

٣- الابعاد المارونية بين الثوابت والمتغيرات:

١- البعد البولسي، كتابيا، اي الانطاكية الاممية المتحررة من الحرف والشريعة.

٢- البعد البطرسي، كنسيا، اي الرومانية المؤسسة على الايمان الواحد ومركزية القرار في المشاركة المسؤولة.

٣- البعد الثقافي وهو سرياني في الاصالة ومستعرب في الصيرورة ومناصر للحداثة في النهج العلمي والادبي.

٤- البعد القومي، لبنانيا، في رفض مقولة الشعب المختار ومقولة الاقليات والذمة وقيام المجتمع الموحد في التمييز بين الدين والدولة.

٥- البعد الروماني، وهو تسكي في الاجتهاد ومريمي في التجليات (...)".

مي زيادة تمثال رابع والسابقات: الدونا ماريا، جهشان، سرسق

في الذكرى المئوية لولادة الاديبة مي زيادة اقام نادي النهضة الريفية في قرية شحتول (فتوح كسروان) احتفالا، الاحد ٢٨ ايلول، في رعاية رئيس الجمهورية وممثله الوزير جوزف الهاشم، وازيح الستار عن نصب لها، في حضور جمع من المواطنين. وتكلم خطباء. ومي زيادة هي الرابعة، بحسب علمنا، لها نصب في لبنان، والاولى السيدة دونا ماريا سرسق في باحة سباق الخيل في بيروت. والام جهشان في باحة مدرسة الاحسان مع السيدة املي سرسق في الاشرفية.

ولعل لبنان في طليعة البلدان المشرقية التي تقدّر الرجال المتفوقين في المجالات الانسانية. اما كيف يكرّم اللبنانيون هؤلاء النابغين لما ادوه فلذلك طرق مختلفة، ابرزها واهمها الانصاب والتماثيل لهم في المدن وفي الساحات العامة، وفي مساقطهم، وفي الشوارع والطرق، واطلاق اسمائهم عليها كما في الغرب. دعانا الى هذا ما نلمسه اليوم في لبنان من نشاط على هذا الصعيد، مستذكرين ان في ١٩٢٤ ارتفع تمثال نصفي للعلامة ابرهيم اليازجي قرب بوابة يعقوب (على السور - بيروت) هو في علمنا، اول في لبنان، ونقل من بعد الى باحة قصر الاونيسكو (بيروت) لحاجة التخطيط.

❁ عدد

اذا استثنينا التماثيل فوق الضرائح، وضمن المعابد، وغيرها من الاماكن الخاصة، وما في اطارها من الانصاب الرمزية التي تكاثرت في زمن الحرب، فان التماثيل الكاملة والنصفية للنابغين من رجال الدين والدنيا، في العلم، والسياسة، والادب والاقتصاد، والحرب، في المدن والقرى، وفي مساقط هؤلاء، في وسط احتفالات شعبية ورسمية يفوق الثمانين الى ١٩٨٠. وفي الجزء الثاني من كتابنا (صفحات من لبنان) دراسة عن التماثيل في لبنان مع ذكر كل واحد منها، وموقعه، وصانعه، وبعض اخبار عن صاحبه وما له من احتفال.

ومن اهم التماثيل بعد ١٩٨٠ تمثال شهداء قوى الامن في باحة المقر العام للمديرية العامة لقوى الامن الداخلي، من تصميم النحات سميح العطار. ازيح الستار عنه في ٩/٦/١٩٨٣. وتمثال الامير فخر الدين المعني الثاني، على ظهر جواده، في اول باحة مبنى وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، تقدمة الجالية اللبنانية في البرازيل، من تصميم المثال اللبناني حليم الحاج، صار تدشينه في ٢٣/٩/١٩٨١، في احتفال وطني كبير. وتمثال البطريرك يوحنا الحاجي، في ظلال ارز جاج (ايلول ١٩٨٢) في باحة كنيسة مار عبدا، الى غيرها من التماثيل الكاملة والنصفية والنصب، نكتفي بالاشارة اليها.

بعض هذه التماثيل امتدت اليه ايدي النسف والتخريب وهوى عن قواعده، ليئن انين الحزن، والاسف، والجحود. تمثال نصفي للرئيس سامي الصلح، في الشارع الذي يحمل اسمه في بيروت، ونسف في ٨ آب ١٩٧٦ وكان يحمل على قاعدته الجانبية: (سامي الصلح ابو الفقراء). وتمثال كامل للرئيس رياض الصلح في الساحة التي تحمل اسمه على السور (بيروت) نسف في ١١ آب ١٩٧٦. وتمثال الرئيس عبد الحميد كرامي، في طرابلس، نسف في ١٨ آب ١٩٧٦، ونذكر انه كان محفورا على قاعدته: "ما من قوة تجعلني اؤمن بلبنان ما لم يكن عربيا". وكان اول في طرابلس. ونسف تمثال الرئيس المصري الراحل عبد الناصر في قب الياس، من صنع الفنان كريم الرحباني. ولعبد الناصر تماثيل في لبنان مثل برج البراجنة، وبرجا، والناعمة، وبعلبك وهنا نسف ايضا وتدحرج. كما له آخر في باحة جامعة بيروت العربية. والتمثال النصفي للطبيب لحود لحود في بعبدات نسف ايضا، اكبر تمثال نصفي في لبنان، من صنع الرسام والنحات رشيد سمعان، من الميه وميه. وتمثال الرئيس الشيخ بشارة الخوري في الشارع الذي يحمل اسمه في بيروت نسف ليل ٦ آب ١٩٨٤ ودمّر تدميرا كاملا وتناثر قطعا، كما نسف قبله تمثال حبيب ابي شهلا، كما طالت ايضا ايدي التخريب غيرها من التماثيل والانصاب. ويلاحظ ان نسف معظم هذه التماثيل في شهر آب شهر الثورات، والانقلابات، والتمثيل في التماثيل ايضا.

جوزف نعمه

امسية فنية في البقاع الغربي

بدعوة من المركز الثقافي العربي متعاونا مع "راديو ستار"، احيا الفنان نبيه الخطيب وفرقته امسية تراثية في "مركز عمر المختار التربوي" في البقاع الغربي، تضمنت عددا من الموشحات والتقاسيم والادوار.

بدأ الحفل بتقاسيم راست على العود، ثم موشحان، فتقاسيم نهوند على الكمان من محمد علي الغالي. وفي الفصل الثاني تقاسيم بيات على القانون من كامل خشيش، وتقاسيم راست على الكمان من احمد شبو وموشحات.

وشارك في الانشاد، الى الفنان نبيه الخطيب، سحر طه وسمر الخطيب وسوسن اليافي وصبا اليافي.

وفي العزف علي الخطيب (كمان) ومصطفى سعد (طبلة) وفهيم جمال الدين (دف) والغالي وشبو (كمان) وخشيش (قانون).

زرياب

طويس، طويس(١)،
الا انهض، سباتك ايبس زهر الجنائن،
امات المدائن،
فأين الوتر؟...
وايقاعك الحلو اين استتر؟
توارى الغريض،
وابن سريج طواه الحضيض،
وزرياب مات،
ومعبد فوق السفينة بات،
ولم يبق غيرك، عاجم عود،
رفيع المنصه،
له في حنايا الاحبة حصه.
الا اعزف وغنّ،
لعل السرائر تبني
لعل القنابل تغفو
لعل السماوات تصفو
لعل الجوارح تخدر،
لعل المشاعر تسكر،
لعل الحجر
يناجي الحجر،
ويهفو اليك،
ويخشع للعود بين يديك.

سامي نعمة الله الهاشم

(١) طويس، الغريض، ابن سريج، زرياب، معبد، هم مغنون عرب شهروا بغنائهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
انطوانيت يوسف واكيم

ارملة المرحوم ادوار حنا سليم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة مار متر في الاشرفية.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة زهرة الاحسان ملك سليم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
منصور حبيب اسحق رحمة (القسيس)

زوجته مريم رشيد جرجي باسيل، والد اسحق وجورج وجوزف وتريز وسيدة وريله وريتا.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة مار يوحنا في فرن الشباك.

تقبل التعازي في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الاولى ويومي الاربعاء والخميس ٨ و٩ تشرين الاول في منزل الفقيد في عين الرمانة شارع المراية ملك جان نعامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اوجيني اسير كرياكوس سعد

شقيقة المرحومين توفيق وفؤاد ومنيرة ولدا شقيقتها المرحومة فيوليت: جانين زوجة الياس متري وابرهيم فياض، اولاد شقيقتها المرحومة لوريس: منيف زوجته ليا عبس وفؤاد وفادي نورالله.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في كنيسة سيدة النياح في رأس بيروت شارع المكحول.

تقبل التعازي بعد الدفن في صالون الكنيسة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الطفلة ميرا طريف رضا

والدتها ديانا بدر الدين
شقيقتها مايا

ينقل جثمانها صباح اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول الى مسقط رأسها النبطية حيث تواري الساعة الثانية عشرة ظهرا.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والدها الدكتور طريف رضا في النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
آدال ابو سليمان

ارملة المرحوم بطرس يوسف جريديني والدة المرحوم نزيه وجدة ارملة المرحوم فؤاد موسى في المهجر وليلى زوجة المهندس بسام معماري وعائلة زوجة ستيفن وايمان في المهجر.

تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول في منزل ولدها المرحوم نزيه في رأس بيروت قبالة سينما باقيون ملك شاهين الطابق الرابع.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
عبده يوسف مونس

مؤسس شركة يونيباك وعضو مجلس ادارتها

تقبل التعازي في منزل الفقيد في ساحل علما اليوم الثلثاء ٧ تشرين الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

[illegible]

مع بدء اجتماع الوزراء في جنيف

نحو تمديد "أوبيك" العمل بالاتفاق الموقت لرفع الاسعار



الشيخ احمد زكي يماني يتحدث الى الصحافيين. (رويتر تيليفوتو)

رئيس "اوبيك" وزير النفط النيجيري السيد ريلوانو لقمان. (رويتر تيليفوتو)



السيد قاسم احمد تقي وزير النفط العراقي يصفق للقمان. (رويتر تيليفوتو)

بدأ امس في جنيف الاجتماع الدوري لوزراء النفط لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك"، وتوقع وزراء عدة ان يوافق المجتمعون على تمديد العمل بالاتفاق الموقت الذي وافق عليه الوزراء قبل شهرين وكان من شأنه رفع اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة.

وكان الاتفاق الذي سحب بموجبه ٤ ملايين برميل من النفط يوميا من السوق ادى الى ارتفاع اسعار النفط من اقل من ١٠ دولارات للبرميل الى نحو ١٤ دولارا في الاسابيع الاخيرة. والهدف المرحلي لـ"اوبيك" هو ايصال الاسعار الى ما بين ١٧ و١٩ دولارا.

واعرب وزير النفط الايراني السيد غلام رضا اغازاده وهو مهندس الاتفاق الموقت الذي ينتهي في ٣١ تشرين الاول عن اعتقاده ان زملاءه سيوافقون على تمديد العمل بالاتفاق، مشيرا الى انه اجرى مشاورات مع جميع الوزراء في عطلة نهاية الاسبوع وان هؤلاء ابلغوا اليه انهم "راضون عن الاتفاق". واعترف بان صعوبات تواجه تمديد العمل بالاتفاق نتيجة مطالبة بعض الاعضاء بزيادة حصصهم الانتاجية وعدم التزام اعضاء آخرين الاتفاق الاخير بحذافيره.

ومن الذين يخرقون الاتفاق دولة الامارات التي أقر وزير النفط فيها الدكتور مانع سعيد العتيبة بان بلاده "ربما كانت" تتجاوز حصتها وهي ٩٥٠ الف برميل يوميا. لكنه رفض الادلاء بالمزيد من الايضاحات.

ويذكر ان العراق كان العضو الوحيد الذي استثني من تحديد حصته في الاتفاق الاخير، الا ان وزير النفط الايراني قال امس انه "يجب اجبار العراق على التزام حصة معينة مثله مثل الاعضاء الاخرين" وكذلك "يجب سؤال العراق هل ينوي البقاء في "اوبيك" ام تركها".

وصرح الشيخ احمد زكي يماني وزير النفط والثروة المعدنية السعودي ان "بعض الاعضاء تجاوز حصته وسنناقش ذلك".

وقدر الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي ان الطلب على نفط "اوبيك" في الربع الاخير من السنة سيزيد الى ١٧،٥ مليون برميل يوميا مقارنة بالحد الاقصى الحالي وهو ١٦،٨ مليون بسبب تزايد الطلب في الشتاء في نصف الكرة الشمالي. لكنه ايد استمرار العمل بالاتفاق الموقت اقله حتى نهاية السنة او حتى نيسان المقبل لدعم الاسعار واستقرار السوق، قائلا: "لا نريد افساد هذا الانجاز (ارتفاع الاسعار بفضل الاتفاق الموقت)... منذ آب. وللحيلولة دون هبوط الاسعار يجب ان نواصل هذه الجهود والا نعرض ارتفاع الاسعار للخطر ونتسبب في عودتها الى الهبوط".

واكد السيد ريلوانو لقمان وزير النفط النيجيري ورئيس "اوبيك" في الجلسة الافتتاحية ان الاتفاق الموقت يظهر ان "اوبيك" "لا تزال قوة يعتد بها في صناعة النفط العالمية". ودعا مصدري النفط غير الاعضاء في "اوبيك" الى التعاون مع المنظمة لامتصاص الفائض في المعروض من النفط في السوق ولزيادة الاسعار. وقال: "نحن عازمون على الا نرى انفسنا في مأزق". (اب، رويتر)

الملك فهد والرئيس اليمني عرضا التطورات العربية والخليجية

بدأت بعد ظهر امس في جدة المحادثات الرسمية بين الملك فهد والعقيد علي عبد الله صالح رئيس اليمن الشمالية الذي وصل مساء الاحد الى المملكة في زيارة رسمية.

وشارك في المحادثات من الجانب السعودي الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء والامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان والامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية والشيخ محمد ابا الخيل وزير المال والاقتصاد الوطني والسيد هشام ناظر وزير التخطيط والدكتور عبد العزيز خويطر وزير المعارف والفريق علي الشاعر وزير الاعلام، ومن الجانب اليمني الدكتور حسن مكي نائب رئيس الوزراء والدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية نائب محمد الخادم الوجيه وزير الاقتصاد والتموين والتجارة والشيخ عبد الله حسين الاحمر عضو المجلس الاستشاري والمقدم عبد الله البشري رئيس هيئة الاركان العامة.

وافادت مصادر ديبلوماسية يمنية ان المحادثات تركزت على اوجه التعاون المشترك والبحث في سبل تعزيز التعاون وتنمية العلاقات الثقافية وعرضت خطوات تنفيذ التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية خصوصا مشاريع التنمية. واشارت في هذا المجال الى مجلس التنسيق السعودي - اليمني الذي ينفذ عددا من المشاريع الانمائية في الجمهورية العربية اليمنية بتمويل من السعودية. وذكرت ان المحادثات ستشمل ايضا القضايا العربية والاسلامية وفي مقدمها القضية الفلسطينية والصراع العربي - الاسرائيلي وحرب الخليج وسبل تعزيز التضامن العربي لمواجهة الاخطار والتحديات الراهنة. (اشا)

نقابة الاطباء المصريين رفضت اي تعاون مع اسرائيل

قال الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء المصريين ان النقابة رفضت اي تعاون علمي مع اسرائيل وردت منحا دراسية قدمتها اسرائيل الى الطلاب المصريين.

واوضح ان النقابة اعلنت انها "لن تسجل اي طبيب او تسمح له بالعمل في مصر اذا درس الطب في اسرائيل". واضاف ان هذا الموقف "سيستمر ما دامت اسرائيل مستمرة في عدوانها على العرب".

وكان جبر يتحدث في الكويت في اجتماع للجنة الاقليمية لشرق البحر المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية.

وقال السيد عبد الغني اش الامين العام للامانة العامة للصليب الاحمر العربية ان الامانة لا تواجه اي تعقيدات في دخول المساعدات الطبية عن طريق سوريا والاردن الى المخيمات الفلسطينية او اي جهة اخرى. و"المشكلة هي في طريقة وصول المساعدات الطبية الى المخيمات نفسها. يجب ان تكون هناك حماية للمخيمات وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ان تتدخل لذلك".

● في القاهرة افاد مسؤول في وزارة الخارجية المصرية ان هيئة التحكيم الدولي لطابا اكتملت بموافقة القاضي الاسوجي غونار لاغر غرين على الاشتراك فيها الى جانب المحكمين الآخرين وهما فرنسي وسويسري. واضافة الى المحكمين الدوليين الثلاثة، هناك محكم مصري هو الدكتور حامد سلطان والمحكمة الاسرائيلية روث لابيدوت.

ويتوقع ان يبدأ التحكيم في جنيف بعد ٦ اسابيع يتم خلالها تبادل الوثائق الخاصة بمشارطة التحكيم بين مصر واسرائيل. (رويتر، ا ش ا)

مبارك

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الارض والارادة واثبات الكرامة القومية".

واشاد بقدرة المقاتل المصري "الذي استطاع ان يصنع من يوم ٦ اكتوبر يوم مجد وفخار لكل مصري ومصرية ولكل عربي وعربية". وقال: "ان القوات المسلحة المصرية استطاعت ان تجتاز اكبر العوائق التي عرفتها الحروب وان تنفذ باقتدار قرار الحرب الذي اتخذه الرئيس الراحل انور السادات والذي كان نقطة تحول جذرية قضت تماما على اسطورة دعائية زعمت ان المقاتل المصري لن يستطيع التحدي والتصدي وانه لم يعد قادرا على ان يفتح صدره لنيران الفداء".

وحيا "روح الرئيس الراحل انور السادات صاحب قرار الحرب والذي طرح السلام ونحن في قمة النصر"، مشيرا الى انه "قضى نحبه في اوج نصره". (ا ش ا، ي ب)

تناولت العلاقات مع ليبيا

بورقيبة اطلع من صفر على نتائج محادثاته في الجزائر

استقبل امس الرئيس الحبيب بورقيبة السيد رشيد صفر رئيس الوزراء التونسي واطلع منه على نتائج زيارته للجزائر يومي السبت والاحد الماضيين ومحادثاته مع كبار المسؤولين الجزائريين وعلى رأسهم الرئيس الشاذلي بن جديد.

وصرح صفر بعد الاجتماع انه ابلغ الى الرئيس التونسي حرص الرئيس الجزائري المستمر على مواصلة التعاون بين البلدين في مختلف المجالات والسعي الى تطويرها. وقال انه بالنسبة الى الجانب السياسي كانت وجهات النظر واحدة في ما يتعلق بتحليل الاوضاع ووسائل التحرك الديبلوماسي لجعل منطقة المغرب العربي تتجنب التوترات ايا كان مصدرها وكذلك في ما يتعلق بمواصلة المساعي لبناء المغرب العربي اقتصاديا.

ويرى المراقبون السياسيون ان الاشارة الى هذه المواضيع يوحي بانها تناولت العلاقات التونسية - الليبية وقضية الصحراء الغربية ووضع الفلسطينيين في تونس.

مزالي

على صعيد آخر افاد مصدر تونسي مسؤول ان محاكمة السيد محمد مزالي رئيس الوزراء التونسي السابق كانت نتيجة هروبه وان النية كانت تتجه الى محاسبته سياسيا امام الديوان السياسي (المكتب السياسي) للحزب الحاكم لولا هروبه.

واوضح في تصريح نشرته صحيفة "الصباح" التونسية ان الحكومة والسلطة في تونس تعتقدان ان هناك ثلاثة عناصر لمحاسبة مزالي: اولها التهاون والتسيب في اقرار سياسته الاقتصادية النابعة من خلل سياسي فقط وهي السياسة التي قادت البلاد الى ازمة. وثاني هذه العناصر يتمثل في التلاعب داخليا باظهاره للمعارضة غير ما يظهر للرئيس بورقيبة مع تلميحاته الى انه غير مسؤول عن بعض القرارات كأنه يتهم قصر الرئاسة، كما يتمثل التلاعب خارجيا في حال الانفصام التي يتسم بها في لهجته مع الاشقاء والاصدقاء. واضاف ان هذين العنصرين هما مسألة تقدير من الممكن ان يخطىء فيها مزالي او يصيب ولا يمكن ان تقود الى اجراءات قضائية. اما العنصر الثالث فيتعلق بمخالفات حدثت خلال توليه رئاسة الوزراء وكان يمكن ان تؤدي الى اجراءات قضائية.

من جهة اخرى قالت الصحيفة انه على اثر فرار مزالي من تونس الى احدى القرى الجزائرية على الحدود، نقلته سيارة رسمية الى العاصمة الجزائرية وهناك اجرى مقابلات عدة خلال يومين او ثلاثة ايام مع شخصيات حكومية على اعلى المستويات. ولمحت الى ان مزالي قد يكون تلقى مساعدة تمكنه من الاستقرار في سويسرا.

● في الجزائر صدر امس بيان مشترك عن زيارة رئيس الوزراء التونسي تميز بموقف تونسي قريب من الموقف الجزائري في ما يتعلق بقضية الصحراء الغربية اذ جاء فيه انه "لدى عرض الجانبين الوضع في منطقة المغرب العربي اعربا عن يقينهما ان بناء المغرب العربي يستوجب مواصلة الجهود من اجل تحقيق التضامن والتكامل بين دوله واقامة تعاون وثيق بينهما مبني على اساس الاحترام المتبادل وحسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. واعتبر الجانبان ان معاهدة الاخاء والوفاق التي تجمع كلا من الجزائر وتونس وموريتانيا هي خطوة حاسمة في تجسيد الارادة السياسية والعزيمة الصادقة على التعاون المخلص النزيه الذي ينبغي ان يشمل كل بلدان المنطقة واكدا على ضرورة العمل لازالة اسباب التوتر من المنطقة حتى يتسنى لبلدانها صرف جهودها وطاقاتها الى العمل التنموي وبناء مستقبل مشترك افضل. وفي هذا الصدد اعرب الطرفان عن املهما في ان يتم التوصل الى ايجاد حل عادل ودائم لقضية الصحراء الغربية طبقا لقرار مؤتمر القمة الافريقي التاسع عشر الرقم ١٠٤ وقرار الامم المتحدة ٤٠/٥٠". (ا ش ا، و ا ج)

بيريز: اسرائيل لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى المنطقة

اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى المنطقة. وقال الامين العام لمجلس الوزراء يوسي بيلين ان بيريز تلا بيانا مكتوبا في اجتماع الحكومة امس اشار فيه الى "ان الحكومة الاسرائيلية اعتادت هذا النوع من الاخبار المثيرة المتعلقة بمركز الابحاث النووية في ديمونا وانها لا تنوي التعليق على هذه المسألة". واوضح ان الحكومة اكتفت بالبيان ولم تجر اي مناقشة لهذا الموضوع.

وجاء بيان بيريز بعد الاهتمام الذي اثاره تحقيق نشرته اول من امس صحيفة "الصانداي تايمس" وفيه ان اسرائيل صارت القوة النووية السادسة في العالم وانها انتجت ترسانة كبيرة من الاسلحة النووية. وزاد اهتمام القراء بالتحقيق كونه ارفق بصور وشهادات من فني اسرائيلي عمل في مركز ديمونا ١٠ سنين وطرد منه في تشرين الثاني ١٩٨٥.

ولاحظ المراقبون ان البيان لم يتطرق تفصيلا الى ما اوردته الصحيفة كما لم ينف المعلومات التي وردت فيه. ورأوا ان هذا البيان هو استمرار للاسلوب الاسرائيلي التقليدي في التعامل مع هذه المسألة والقائم على تكرار عبارات عمومية مع ابقاء الغموض هو هو. (وصف)

بيريز غدا الى باريس

يتوقع ان يصل الى باريس غدا رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في زيارة خاصة يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الفرنسيين قبل ان يسلم رئاسة الوزراء في ١٤ تشرين الاول الجاري الى اسحق شامير زعيم تكتل ليكود.

وعقد مجلس الوزراء الاسرائيلي جلسة خاصة وافق فيها على تعيين زفولون هامر وزيرا للشؤون الدينية خلفا ليوسف بورغ الذي استقال لتقدمه في السن. وقد شغل بورغ مناصب في الحكومات الاسرائيلية التي توالت منذ ٣٥ عاما.

مقتل ١٤ شخصا واجلاء ٦٠ ألفا في فيضانات اجتاحت مانيلا وضواحيها





شابان فيليبينيان على عوامة صنعاها من البلاستيك والخشب في منطقة لوزون التي اجتاحتها السيول. (رويتر تيليفوتو)

مانيلا - ي ب - قتل ١٤ شخصا واضطر ٦٠ الفا آخرون الى ترك منازلهم بعدما غمرت امطار غزيرة العاصمة الفيليبينية ومناطق واسعة محيطة بها.

وافادت "وكالة الانباء الفيليبينية" الرسمية ان نحو ٤٠ سجينا في سجن بيكوتان في ضواحي العاصمة استغلوا الوضع الناشىء من الفوضى التي تسببت فيها الفيضانات الاستوائية وفروا من السجن. واضافت ان السلطات قبضت على احد الفارين.

ونقلت عن الكولونيل تاغومباي جاردينيانو من البحرية الفيليبينية ان سفينة انقاذ ارسلت الى جزيرة كوريغيدور عبر خليج مانيلا لاجلاء الفي تلميذ مع اهاليهم احتجزوا في الجزيرة منذ اول من امس، لكنها اشارت الى ان السفينة تعرضت لمشاكل ميكانيكية.

واوضحت ان نحو ٨٠ في المئة من شوارع مانيلا كانت امس غارقة في المياه وان المكاتب الحكومية والمدارس ومختلف الاعمال توقفت، في حين تولت فرق تابعة للبحرية انقاذ كثيرين من الذين حاصرتهم السيول.

واكد ناطق باسم الصليب الاحمر ان ١١ شخصا قتلوا في مقاطعة لاغونا على بعد ٦٥ كيلومترا جنوب مانيلا بينهم ٩ في مدينة فيكتوريا.

وقالت الشرطة ان امرأة عمرها ٢٨ عاما قتلت وجرح تسعة اشخاص آخرين عندما انهار منزل من طبقتين في مدينة لاس بيناس. واجلي ٦٠ الف شخص الى الكنائس والمدارس والاماكن المرتفعة المحيطة بمانيلا ومقاطعات لاغونا وكيزون.

والفيضانات التي حصلت هي الاسوأ منذ ٩ تموز الماضي عندما اجتاح اعصار شمال البلاد وتسبب في مقتل ٩٣ شخصا وتشريد الآلاف.

محادثات كاسترو وشيفاردنادزه تركزت على قمة ريكيافيك

الرئيس فيديل كاسترو ووزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في مطار خوسيه مارتي في هافانا اول من امس. (اف ب تيليفوتو)

غادر وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه هافانا ليل الاحد - الاثنين عائدا الى موسكو بعد زيارة لكوبا استغرقت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس فيديل كاسترو وكبار المسؤولين.

وجاء في بيان صدر في ختام المحادثات ان "اللقاء يثبت مرة جديدة استمرار تعزيز التعاون بين الحزبين والشعبين الشقيقين وتبادل وجهات النظر في السياسة الداخلية والخارجية لكل من الاتحاد السوفياتي وكوبا". واضاف ان الرئيس الكوبي اطلع على "حال العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي خصوصا اهمية مبادرة ميخائيل غورباتشيوف من حيث عقد لقاء عمل والرئيس رونالد ريغان تحقيقا لتقدم في المسائل الاساسية المتعلقة بالامن (...) ان الوفد السوفياتي سيتطرق خلال اللقاء قبل كل شيء الى المسائل المتعلقة بسباق التسلح في الفضاء والى خفض الاسلحة النووية من اجل التوصل الى اتفاقات ملموسة في هذا المجال".

وشارك في المحادثات، الى الرئيس الكوبي، "الرجل الثاني" في البلاد السيد راوول كاسترو ونائب الرئيس السيد كارلوس رودريغيز ووزير الخارجية السيد ايزيدورو مالميركا.

وقد توقف شيفاردنادزه في هافانا في طريق عودته الى بلاده من جولة شملت كلا من الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وشارك خلالها في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية ان شيفاردنادزه اكد في اللقاء تضامن الاتحاد السوفياتي "مع كوبا الثورية ونضالها العادل ضد السياسة الامبريالية القائمة على الابتزاز والتهديدات". (ي ب، و ص ف)

الجولة التاسعة بين بكين وموسكو

بكين - رويتر - بدأ امس الاتحاد السوفياتي والصين محادثات على مستوى الوزراء تهدف الى اقامة علاقات طبيعية بين الجارتين الشيوعيتين العملاقتين.

ورأس نائب وزير الخارجية الصيني السيد كيان كيتشن ونظيره السوفياتي السيد ايغور روغاتشوف وفدي الدولتين في جولة المحادثات التاسعة التي ترمي الى رأب صدع سياسي بينهما يرجع الى الانقسام العقائدي في بداية الستينات.

وقد بدأت المحادثات عشية وصول وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر الى بكين. وقالت مصادر اوروبية شرقية ان المحادثات السوفياتية - الصينية التي من المتوقع ان تستمر اسبوعا تجرى في جو افضل من جولات سابقة بسبب مبادرات على مستوى عال لكسر الجمود في العلاقات السياسية.

وقد عرض الزعيم السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف تنازلات على بكين في شأن مشكلات رئيسية تتعلق بافغانستان وخفض القوات السوفياتية في منطقة الحدود. وساعد هذا العرض رجل الصين القوي دينغ هسياو بينغ على تقديم اقتراح بالاجتماع مع غورباتشيوف شرط ان تعمل موسكو على انسحاب القوات الفيتنامية من كمبوديا.

واينبرغر توقف في هونغ كونغ في طريقه الى الصين

وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر يحيي الصحافيين في مطار كاي تاك في هونغ كونغ. (اب لايزرفوتو)

توقف امس وزير الدفاع الاميركي السيد كسبار واينبرغر يوما واحدا في هونغ كونغ في بداية جولة تستمر ١٨ يوما وتشمل الصين والهند وباكستان وايطاليا وبريطانيا. وكان في استقباله في المطار عدد من الرسميين الاميركيين.

وصرح الناطق باسم القنصلية الاميركية في هونغ كونغ السيد دانيال سريبلي ان واينبرغر سيجري اتصال مجاملة مع حاكم هونغ كونغ السيد ادوارد يود قبل ان يتوجه اليوم الى بكين. واشار الى ان وزير الدفاع الاميركي لن يجري اتصالات اخرى، انما سيناقش في الصين مع المسؤولين هناك العلاقات العسكرية الاميركية - الصينية ومدى تطورها. (اب)

تصعيد مستمر في حرب الخليج: اصابة سفينة متجهة الى الكويت

استمر امس التصعيد في الحرب العراقية - الايرانية التي امتدت الى مياه الخليج بعدما تبين ان هليكوبتر ايرانية اطلقت اربعة صواريخ على سفينة شحن مسجلة في ليبيريا كانت في طريقها الى الكويت.

وافادت مصادر في الكويت ان السفينة التي هوجمت قبالة شواطىء دبي اصيبت باضرار فادحة، لكن بحارتها استطاعوا اخماد الحريق الذي شب عليها.

في غضون ذلك اذيع في بغداد ان الطائرات العراقية شنت غارات "مكثفة ومدمرة" على ثلاثة اهداف حيوية في عمق الاراضي الايرانية. وجاء في بيان للقيادة العليا ان اسرابا من الطائرات هاجمت في آن محطات لضغط الغاز في غرب ايران ومحطات لضخ النفط في حقلي نفط مارون والاحواز وان كل الطائرات عادت الى قواعدها سالمة الساعة ١١،٣٠ صباحا (٨،٣٠ بتوقيت غرينيتش). وقال ان الهجمات "حولت الاهداف الى حطام مشتعل".

وفي وقت لاحق اذيع ان الطائرات العراقية وجهت ضربة "قاضية" الى رصيف لشحن النفط في ميناء خرج. واوضح بيان للقيادة العليا ان عددا كبيرا من الطائرات هاجم الرصيف الغربي في مجمع شحن النفط الجنوبي وحقق اصابات مباشرة الساعة ١٣،٣٠ بتوقيت غرينيتش.

● في طهران قال بيان عسكري وزعته "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان المقاتلات ووسائل الدفاع الجوي الايرانية اسقطت طائرتين عراقيتين فوق جزيرة خرج. (رويتر، اب)

"الشعبية": حبش لم يرفض المبادرة الجزائرية

نفت امس "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" ان يكون امينها العام الدكتور جورج حبش رفض في مؤتمره الصحافي الذي عقده السبت الماضي في دمشق المبادرة الجزائرية لتحقيق المصالحة الفلسطينية.

وكانت احدى الوكالات الاجنبية نقلت عن حبش في المؤتمر انه قال "لا" للمبادرة الجزائرية وللمبادرة السوفياتية. واوضح مصدر مسؤول في الجبهة في بيان وزع امس في بيروت ان الامين العام لـ"الجبهة الشعبية" قال "انه سبق للجبهة الشعبية ان رحبت بمبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد وطالبت بضرورة الالغاء العملي والرفض الكامل لاتفاق عمان كمدخل للحوار الوطني الشامل الذي سيشمل كل الاسس السياسية والتنظيمية الضرورية لاستعادة الوحدة الوطنية". (و ص ف)

بيان مع شريط فيديو

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

٢ - اننا ما زلنا ننتظر تحرك الحكومة الفرنسية جديا في اتجاه اطلاق المجاهدين الـ١٧ في الكويت وتعتبر سياسة فرنسا المرتبطة بسياسة اميركا والداعمة لاسرائيل (في اثناء الاجتياح الاسرائيلي وبعده) سببا اساسيا في احتجاز مجاهدينا وسجنهم مع علمنا الكامل ان فرنسا قادرة على حل هذه القضية والحصول على ما تريد من بعض الدول في المنطقة مما يؤدي الى اطلاق الفرنسيين الثلاثة الموجودين لدينا.

٣ - اننا نعتبر ان مسؤولية تصحيح الاخطاء الفادحة التي ارتكبها ميتران وحكومته السابقة وما زال والتي جرت على الفرنسيين الكثير من الويلات وادت الى مقتل الكثير من المواطنين والجنود الفرنسيين في فرنسا ولبنان واماكن اخرى، تقع على عاتق شيراك والحكومة الجديدة حتى يثبت اهتمامه بالشعب الفرنسي ومصالحه التي لا تتحقق الا بالابتعاد عن دائرة سياسة الشيطان الاكبر تجاه المنطقة والشعوب المستضعفة في العالم.

٤ - اننا لسنا اعداء للشعوب لكننا اعداء للسياسات الظالمة في حق الانسانية وسنبقى نقاوم ونقاتل كل هذه الحكومات حتى تتبع سياسة عادلة تجاه شعوب المنطقة. وعلى الشعب الفرنسي ان يتحمل مسؤوليته ايضا ويسعى الى استعادة استقلاله وحريته وكرامته".

وقال فونتين (٤٣ سنة) في الشريط: "لقد اعطتني الحكومة املاء غير اني اشعر الآن بخيبة... لا استطيع تحمل الوضع بعد الآن: انني اشعر بالتعب كما انني في حال من اليأس. لقد تخلوا عني واهملوني. انني مقطوع تماما عن العالم الخارجي. الى متى سأظل صامدا؟ لم يبق مني سوى الجلد والعظم".

وقال كارتون الذي بدا مرهقا خصوصا انه في الـ٦٢: "اننا على شفير الهاوية".

وقال كوفمان (٤٢ عاما): "ان علاقات متينة جدا بين فرنسا والكويت تجعلنا نأمل في ان يكون لدى حكومتنا ما تفعله في شأن قرار الافراج عنا".

من جهة اخرى تلقت "النهار" امس بيانين جديدين من "لجنة التضامن مع المعتقلين العرب والشرق اوسطيين في اوروبا" و"الجيش الارمني السري لتحرير ارمينيا" جددا فيهما طلبهما من السلطات الفرنسية اطلاق جورج ابرهيم عبدالله وانيس النقاش وفاروجان كره بيديان. وقد ورد اسم جورج عبدالله في بيان "لجنة التضامن" عبد القادر السعدي وهو اسمه في الحركة التي يعتبر من قادتها.

وحذرت المجموعتان السلطات الفرنسية من عواقب الاستمرار في مواقفها. وقالت اللجنة ردا على رفض المسؤولين الفرنسيين اي مفاوضات: "نحن لن نفاوض ولا نريد وسيطا وسنتفاوض فوق الاراضي الفرنسية والايطالية والاميركية (...)".

● في باريس (وصف) صرح السيد جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي في حديث الى اذاعة "اوروبا الرقم واحد" ان بلاده طلبت "مساعدة سوريا في السيطرة على مجموعات ارهابية صغيرة في لبنان والشرق الاوسط لا يمكن الا ان يكون السوريون على علم بها ولديهم معلومات عنها افضل من تلك التي لدينا".

وذكر ان وزير التعاون الفرنسي السيد ميشال اورياك زار دمشق اخيرا بناء على طلب الرئيس حافظ الاسد ونائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام. وكرر ان فرنسا "ترفض رفضا قاطعا اي حلول وسط" مع الارهابيين او الذين يقفون وراءهم.

بعد الحديث عن توجه رايسا

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

تترك المجال لرايسا وحدها في الافادة من اهتمام وسائل الاعلام.

وفي حديث نشرته مجلة "نيوزويك" في عددها الاخير، وصف وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز الزعيم السوفياتي بانه "رجل ذو كفاية كبيرة". ورفض التكهن بما يمكن ان تسفر عنه قمة ريكيافيك التحضيرية في مجال مراقبة التسلح وقال: "في هذا النوع من الاشياء يمكن القول اننا صرنا على مقربة (من الاتفاق) ولكن اذا لم يكن ثمة اتفاق فان هذا لا يعني شيئا". واعترف بحصول تغيير في الموقفين الاميركي والسوفياتي خصوصا في مسألة الاسلحة المتوسطة المدى وبتقدم في مجالات اخرى. لكنه اشار الى عدم التوصل الى اتفاق للتحقق ميدانيا من احترام اي اتفاق محتمل، مشيرا الى ان الموضوع بالغ التعقيد.

على صعيد اخر اعرب المنشق السوفياتي السيد يوري اورلوف الذي وصل اول من امس الى الولايات المتحدة عن فرحه قائلا: "انا سعيد جدا. لقد بدأت حياة حرة (...) استطيع ان اقول ما اشاء بحرية. الآن استطيع ان اعبر عن وجهة نظري في كيف يجب ان يتطور الاتحاد السوفياتي".

● في موسكو افادت مصادر ديبلوماسية ان الوفد السوفياتي الى قمة ريكيافيك سيضم اكثر من ٣٠٠ شخص بينهم مستشارون في شؤون التسلح وفي العلاقات مع الولايات المتحدة. وقالت ان الكرملين لا يزال يقترح اسماء اعضاء الوفد على سفارة ايسلندا في موسكو وان اسماء بعض كبار المسؤولين المتوقع ذهابهم لم ترد بعد.

● في ريكيافيك بدا واضحا ان ايسلندا لا تريد السماح لليهود بتنظيم تظاهرات خلال انعقاد القمة.

ونسب الى رئيس الوزراء السيد ستاينغريمور هيرمانسون: "بصراحة، آمل ان يبقى اولئك الاشخاص اليهود في بلادهم لانني اريد تحاشي اي تظاهرات". (اب، و ص ف، ي ب، رويتر)

في رسالة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

منذ اختطاف تيري فقدنا والدي وشقيقي اللذين توفيا من جراء اصابتهما بالسرطان هذه السنة. اشكر محتجزي تيري على رسالة التعزية التي وجهوها الى عائلتي، لكن تيري وانا في حاجة الى ان نكون معا لنشارك في الحزن على خسارتنا العائلية ولنصلي معا.

والدي واخي طلبا مني وهما على فراش الموت ان اعمل من دون توقف من اجل حرية اخي تيري. انا احاول ان افي بالوعد الذي قطعته لهما وهو انني لن ارتاح حتى يعود تيري الى وطنه وسأستمر في بذل جهودي من دون توقف حتى عودة اخي. ولكي انفذ العهد الذي قطعته على نفسي اناشد الذين يحتجزون اخي:

قولوا لي من هو الشخص الذي تقبلون التحدث اليه عن حرية تيري وحرية الرهائن الاميركية الاخرى. ارجوكم اعلنوا اسم الشخص الذي تقبلون التفاوض معه وساطلب من هذا الشخص ان يجتمع بكم. ولكن ارجوكم دعوا الحوار يبدأ. انا ايضا مستعدة للحضور الى بيروت التحدث اليكم. ان الصمت لن يعود علينا بشيء.

يجب ان نتحاور، مباشرة او عبر وسطاء. اننا بالحوار وحده يمكن ان نأمل في تحقيق نتيجة ايجابية.

المخلصة

السيدة مارغريت (بيغي) ساي".

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

بدمشق للحصول على تعليمات اخرى. ونقل عنه ايضا ان افراد طواقم طائرات شركة الخطوط الجوية العربية السورية جلبوا متفجرات ومسدسات ومخدرات الى بريطانيا وانه اعطي حقيبة تحتوي عبوة في فندق "رويال غاردن" في لندن ونصح بأن يختار فتاة لتحملها. واضاف انه عاد بعد ذلك الى فندق "رويال غاردن" وعندما علم بان الخطة اكتشفت ذهب الى السفارة السورية ليقدم رسالة الى السفير حيث استقبل بحفاوة. وبعد الاتصال بدمشق اخذ هنداوي الى منزل في غرب لندن حيث قص شعره وصبغ و"في الصباح التالي حاول رجلان اخذه الى السفارة، لكنه فزع" وهرب منهما الى فندق آخر في لندن، لكنه قبض عليه في اليوم التالي اذ وشى به موظف الاستقبال بعدما عرفه من صوره التي نشرت في الصحف.

وذكر المدعي العام ان هنداوي كان يحمل جوازا سوريا "رسميا" من النوع الذي يعطى للموظفين السوريين الذين يكونون في مهمات خاصة. وانه دخل بريطانيا بواسطة تأشيرة على هذا الجواز، في حين ان جوازه الاصلي وهو اردني عثر عليه في برلين الغربية. (رويتر، اب، ي ب)

الملك حسين

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

ومطالبتها اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وتتناول محادثات العاهل الاردني مع رئيس الوزراء الهندي العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها والتطورات المتعلقة بازمة الشرق الاوسط وحرب الخليج.

وبعد المحادثات يزور الملك حسين مناطق سياحية ويمضي والملكة نور ٥ ايام في منتجع غوا الشهير.

ويرافق العاهل الاردني وفد كبير يضم السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء ومروان القاسم رئيس الديوان الملكي وطاهر المصري وزير الخارجية ورجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية.

وكان الملك حسين وصل الى نيودلهي آتيا من مسقط حيث قام بزيارة لسلطنة عمان استغرقت يوما واحدا اجرى خلالها محادثات مع السلطان قابوس.

● في عمان قال وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب تعليقا على تولي اسحق شامير بعد اسبوع منصب رئيس الوزراء خلفا لشمعون بيريز: "الحكومة الجديدة ستظل محكومة بمبادىء الائتلاف وضوابطه، لذلك يمكنني ان اخلص الى ان حكومة يرئسها شامير لن تكون اقرب الى السلام من حكومة يرئسها بيريز". واضاف "نحن لا نهتم بالشخصيات او الاحزاب السياسية في سعينا من اجل السلام وانما فقط بالهيكلة الاسرائيلية التي ستجلس للتفاوض اذا عقد مؤتمر للسلام". (اب، و ص ف، رويتر)

دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش م ل — غسان تويني — ميشال ابو جودة — فرنسوا عقل